

العدد ١٥٧٨ - ٢٠ يناير ١٩٦٥ AKHER SAA 1578 - 20 JANUARY 1965

من الذين نسفوا

الأنابيب داخل اسرائيل ؟

اليوم .. يختار الشعب رئيس الجمهورية



تصوير محمد رشوان

زغـرودة

فى مجلس الأمة

لاول مرة فى تاريخ الحياة البرلمانية يدخل الشعب .. كل الشعب .. جميع القوى العاملة فيه الى مجلس الامة .. حدثا تاريخيا أن تفتح ابواب المجلس ليدخل كل الناس .. ليطالبوا ممثلى الشعب بتجديد انتخاب الرئيس جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية .. ان الجميع بلا استثناء تركوا كل شىء ليخرجوا .. ليذهبوا الى مجلس الامة .. ليكتبوا بحب وايمان وارادة اننا نريد جمال عبد الناصر. نريد الرجل الذى خلق لنا الحياة والكرامة والعزة ..




اليوم يقول مجلس الامة كلمته .. اليوم يؤكد مجلس الامة .. ومن ورائه ٢٧ مليون مواطن .. انتخاب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية اليوم يخرج الشعب كله فى مظاهرات الى مجلس الامة .. ليؤيد بقوة انتخاب عبد الناصر ، القائد ، البطل ، الانسان ..

آخر ساعة



السيد رئيس مجلس الامة ..

« آخر ساعة » .. العمال .. المحررون .. العاملون .. يؤيدون بقوة اعادة ترشيح الرئيس جمال عبدالناصر ليتم رسالته ..

ان الصحافة التى حررها من عبودية راس المال .. والعمال الذين تحرروا من رق الاستغلال .. والكلمة الشريفة التى تنطلق دون قيد استعمارى او خدمة لطبقات المنتفعين والاستغلاليين ..

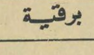
الصحافة التى تعمل من اجل الملايين من الفلاحين والعمال والطبقات العاملة بشرف ..

الصحافة التى تعمل من اجل اهداف الحياة .. من اجل المستقبل .. من اجل حياة افضل .. هذه الصحافة التى تدين لكم وللثورة بتحريرها وتحرير ابنائها من طغيان القوى المعادية ..

هذه الصحافة ترفع الى الرئيس كل تاييدها ليكمل البناء الضخم الذى وضع اساسه .. والذى يعمل فى بنائه ..

والله الموفق .. والنصر والمجد لناصر .

سعد الناثه



برقيـــة

من ..

آخر ساعة

تلغرافات ١٣ — المطبعة الفنية الحديثة بشبرا ٥٠٠٠٠٠ – ١٥٠ × ١٠٠ (١٠٠)

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

الاجرة — الوقت — كلمات — الرقم — ختم المكتب

رقم القيد — أرسل الى — الوقت — المعطى — ملاحظات — طريق

الى السيد / رئيس مجلس الامة — To

" آخر ساعة " ... العمال ... المحررون ... العاملون ... يؤيدون بقوة اعادة ترشيح الرئيس جمال عبد الناصر ليتم رسالته ...
ان الصحافة التى حررها من عبودية أصحاب رأس المال .. والعمال الذين تحرروا من رق الاستغلال ... والكلمة الشريفة التى تنطلق دون قيد استعمارى ، أو خدمة لطبقات المنتفعين والاستغلاليين .
الصحافة التى تعمل من أجل الملايين من الفلاحين والعمال والطبقات العاملة بشرف ...
الصحافة التى تعمل من أجل أهداف الحياة ، من أجل المستقبل ... من أجل حياة أفضل ، هذه الصحافة التى تدين لكم وللثورة بتحريرها وتحرير ابنائها من طغيان القوى المعادية ...
هذه الصحافة ترفع الى الرئيس كل تأييدها ليكمل البناء الضخم الذى وضع أساسه ... والذى يعمل فى بنائه ...
والله معكم والنصر والمجد للرئيس .

سعد الناثه

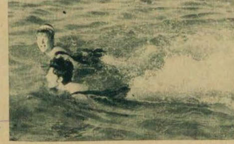
العنوان — مؤسسة أخبار اليوم — ٦ شارع الصحافة — القاهرة .

الامضاء

(سعد الناثه)

تحريرا فى ١٦/١/١٩٦٥

آخر ساعة هذا الأسبوع



فتيات فنلندا .. فى مصر

ص ٢٧

ان مؤامرة خطيرة يدبرها التراجمة ضد السوق السياحى الوحيد الموجود عندنا .. لقد اقاموا سوقا مزيفا بدلا من سوق خان الخليلى الحقيقى ، لقد عزلوا جميع السياح عن الذهاب الى هذه السوق .. تحقيق عن هذه المؤامرة .. ص ٢٣

- اخطر من القنبلة الذرية ص ٢٠
- ابن حزم الزعيم المسلم الثائر ص ٣٠
- هاملت على الطريقة المصرية ص ٤٢
- مسابقة ثقافية جديدة ص ٥٤
- المثال الذى حفر مستقبله بيديه ص ٥٥

بالإجماع

بريشة :

مصطفى حسين

جمال عبد الناصر

رئيس الجمهو



و « العالم الحر » هو كتـلة الغـرب التى تتزعمهاامريكاوبريطانيا .. وتسير فى فلك هذا « العـالم الحـر » دول اوربية منها على سبيل المثال لا الحصر البرتغال وبلجيكا وايران .
والعالم « غير الحر » هو كتـلة الشرق التى يتزعمهـا الاتحـاد السوفيتى .

العالم الحر يكشف أنيابه ويفضح نفسه

ثم هـل تقـوم منظـمة دوليـة أخرى غيـر الأمم المتحدة ؟

وقد يكون للعالمين – الحر وغير الحر – اخطاء ومطامع ... والمطامع الوان واشكال . منها الجغرافى والاقتصادى المذهبى والتجارى .. الى آخره .

ولكن – ونقولها انصاف للحقيقة والواقع ان ليس من مطامع واغراض العالم غير الحر اى مطامع جغرافية او عدوانية او اقتصـادية استغلالية .. وان هـذا العالم غير الحر لا يؤيد العدوان ولا حكم الظلم والارهاب والطغيان بل هو يقف دائما الى جانب الشعوب المناضلة من اجل استقلالها والتى تكافح ضـد حكم الظلم والطغيان .. كما يؤمن ويدعو لسياسة التعايش السلمى .

على العكس تماما من « العـالم الحر » ... الذى هو عالم عدو للحرية وسند ونصير لكافة اشكال والوان الظلم والارهاب والاستغلال .

●

ولقد اصبحت عبارة (العالم الحر) نكتة ساخرة بعد أن كشف هذا العالمالحر عن انيابه وفضح نفسـه .. كشف انيابه وفضح نفسـه فى ايران وفى الكونجو .. وفى انجولا وموزامبيق . وكان قد كشف عنها من قبل فى العراق ايام كان يؤيد ويسند حكم نورى السعيد .

وهو يؤيد اليوم اسرائيل .. ويعلن فى كل مناسبة ان اسرائيل قد ولدت لتعيش ! ...

وكان قيام دولة العصاباتظلما صارخا لمليون. ونيف من ابنائها واصحابها العرب .. وبقاؤها اليوم ظلم بل واهانة واستفزاز للشعوبالعربية جميعا ..

ومنذ أيام معـدودات اقال متحدث رسمى امريكى ان امريكا سوف تهب لنجدة اسرائيل اذا وقع عليها أي عدوان .

ولكن ! سوف نرى . وسوف يرون !

●

وكنا فيما مضى نصدق دعاوى ومزاعم هـذا « العـالم الحر » من الحـرية والديموقراطيـة والعدالة واحترام حق تقرير المصير لكل شعب كما كنا نصدق حكاية السـتار الحديدى – وهى من اختراع الاستعمارى الاكبر ونسـتون تشرشل – وكيف ان الاتحاد السوفيتى يتلهف على اشعال نيران حرب عالمية لاتبقى ولا تذر .

ولكن الحقائق لم تلبث أن تكشفت ومنها أن هذا الستار الحديدى ليس فىالاتحاد السوفيتى وانما هو فى بريطانيا والولايات المتحدةالامريكية وبقية عالمهم الحر .. حيث يحجب الساسة والصحف الحقائق من الجماهير .. ويشـوهون الحق والواقع ويزيفون التاريخ ..

.. وان الحروب « الصغيرة » او المحليـة والدائرة الان فى آسيا وفى افريقيا هى من صنع وفعل حكومة امريكا زعيمة العالم الحر المزعوم الحرب فى كوريا وفى فيتنام وفى لاوس ... وفى الكونجو ..

ومن قبل كانت امريكا تؤيد فرنسا ضـد شعب الجزائر وتمدها بالطائرات والسلاح ... وتسعفها بالقروض ومئات ملايين الدولارات لكى تمكنها من مواصلة حرب الابادة ضد شـعب المليون شهيد

وامريكا هى التى كانت تؤيد حكم الارهاب الذى كان فرضه نورى السعيد – رحمه الله – على شعب العراق وكانت تبارك له فى انتخاباته المزورة . وذات مرة أرسلت أليـه اثنتى عشرة طائرة مقاتلة نفاثة للقضاء على ثورةشعب العراق وكان مصدر الخبريومئذ .. نيويورك لا القاهرة او موسكو أو بكين ...

وامريكا هى التى ارسلت منذ نحو سـبع سنوات اسـطولها السادس فى البحر الابيض المتوسط الى شواطىء لبنان لتؤيد حكم السيد كميل شمعون الذى جعلت منه – مثل اسرائيل – حربة مسددة الى القومية العربية المتحررة التى تنادى بالوحدة وسياسة عدم الانحياز .

بل لقد جعلت من بيروت يومئذ مركزا للدسـائس والمؤامرات ضد القومية العربية .. وضـد الجمهورية العربية المتحدة بالذات

وهاهى الان – مع حليفتها بريطانيا – تقومان بعملية تنفس صناعى لعل الفريق يعود الى الحياة ..

والفريق هنا هو السيد كميل شمعون ! ..

وهوفريق حتىالاذقانفىتهم الرشوةوالفساد والمرتبات بمئات الالوف التى كان يقبضها من بريطانيـا ومن حكومة نورى السـعيد وهى الفضيحة التى كشفتها ثورة تموز ١٩٥٨ فى بغداد !

كما انه كان وراء اغتيال الصحفى اللبنانى الحر المرحوم نسيب المتنى .

وكان وراء محاولات اغتيال شيخ الصحافة سعيد فريحة ونسف « دار الصـياد » التى اصبحت الان « دار الانوار »

●

يـوفنى اليوم الى هذا الحديث .. اخبار متفرقة نشرتها الصحف خلال شهر ديسـمبر الماضى ومنها ..

ان قوات تشومبى المرتزقة تستعين بالطائرات المعارة من امريكا فى محاولة صد الهجمات التى يشنها الثوار الكونجوليون

وان لوماس كانزا وزير الخارجية فى حكومة ثوار الكونجو صرح فى حديث صحفى بان الثوار عثروا على خطاب ارسله ماكموردرى جـودلى سفير الولايات المتحدة فىليوبولدفيل الى مويس تشومبى وعرض عليه فى خطابه المذكور ان تقوم الولايات المتحدة بتنظيموتمويل وحدات عسكرية تهدف الى تعزيز حكم تشومبى

وقال كانزا كذلك فى مؤتمره الصـحفى ان الثوار عثروا ايضـا على وثائق تدل على ان الولايات المتحدة وبلجيكا واسبانيا والبرتغال وجنوب افريقيا ساعدت تشومبى فى العودة الى السلطة

وتشومبى هو قاتل الشهيد باتريس لومومبا

والوحـدات العسكرية التى نظمتها ومولتها حكومة امريكا هى التى قتلت مئات من ثـوار الكونجو – ومن غير محاكمة قتلتهم برصـاص المدافع الرشاشة وكان بين هؤلاء الضحايا عدد من النسـاء والاطفال .

هذا قليل من كثير ارتكبته وما تزال زعيمـة العالم الحر ...

تؤيد حكم تشومبى السفاح الذى نبذتهجميع دول افريقيا ..

تؤيد حكمـه ضـد جميـع مبادىء الحرية والعدالة ... والحكم النزيه النظيف .. وخدمة لشركات الاحتكار الكبرى فى امريكا التى تستغل خيرات الكونجو .

هل يكون مصـير الامم المتحـدة نفس مصير عصبة الامم

وفى هذا الموضوع كتبت مرة منذ بضعة عشر عاما .

وبين انباء يوم الجمعة الماضى ١٥ من ينـاير الحالى هذا النبأ الذى اذاعته وكالة رويتر نقلا عن مندوبيها لدى الامم المتحدة ...

صرح مصدر غربى عليم هنا امس بان هناك احتمالا قويا بان الجمعيـة العامة للامم المتحدة ستضطر فى موعد اقصاه يوم ٢٥ ينـاير الحالى ، الى بحث مسالة حرمان الاتحاد السوفيتى وفرنسا وغيرهما من الدول التى ترفض دفع نصيبها فى نفقات العمليات الدولية ، من حقها فى الاقتراع فى الامم المتحدة .

وذكرت مصـادر اخرى ان الامم المتحدة تندفع بسرعة نحو صدام اكيد حول مسالة الحق فى الاقتراع بعد ان تشبث كل من الاتحاد السـوفيتى والولايات المتحدة بموقفه ، وبعـد ان بذل يوثانت السكرتير العام للهيئـة الدولية آخر محاولة لتسوية الخلاف

باجراء مباحثات منفصلة مـع كل من ادلاى ستيفنسون المندوب الامريكى فى الامم المتحـدة والدكتور نيـكولاى فيدورنكو المندوب السوفيتى ، لم تؤد الا الى مضاعفة الركود القائم .

واذا حدث فعلا ان تقرر حرمان الاتحـاد السوفيتى وفرنسا وغـيرهما من الدول التى ترفض الدفع من حقها فى الاقتراع فماذا يمكن او يحتمل ان يكون رد الفعل أو النتيجة ؟

ان للرئيس الفرنسى شارل ديجول رأيا قديما معروفا وهو ان الامم المتحدة لافائدة منها ولاخير فيها ... وهو صاحب العـبارة الممعنة فى الاستخفاف بالمنظمة الدولية وهى La Machine الى هذا الشيء ... الذى يسمونه الامم المتحدة

والاتحاد السوفيتى يتململ ويظهر ضجره من سيطرة حكومة امريكا على الامم المتحدة بمساعدة حليفتها بريطانيا ..

ورغم ان الاغلبية العددية فى الامم المتحـدة تكاد تكون الان للدول الافرو – آسيوية ودول امريكا الجنوبية .. فان هـذه الكثرة اوهذه الاغلبية لم تنجح رغمذلك فى ضم الصينالشعبية الى المنظمة الدولية .. لان سلطان الدولار لا يزال له مفعوله عند عديد من الدول النامية ..

كما ان روابط الولاء بين بعض دول افريقـيا وبريطانيا لاتزال قوية .. وكذلك تسلل اسرائيل الى بعض دول افريقيا وتضليلها وتقـديم مساعدات كذا وكذا وكيت ..

واسرائيل ربيبة امريكا وبريطانيا ..

اريد ان اقول او اتساءل ..

هل ينسحب الاتحاد السوفيتى كما تنسحب فرنسا والدول الاخرى التى اشار اليها نبأ شركة رويتر ؟

ومنذ ايام اعلن الرئيس الاندونيسى دكتـور احمد سوكارنو ان اندونيسيا قد انسحبت من الامم المتحدة وان هذا قرار نهائى لارجوع فيه .

واذكر ايضا اننى قرأت فى نفس الموضوع خبرا يقول ان الرئيس احمد سوكارنو يرى او يقترح انشاء منظمة دولية اخـرى تضم دولا اسيوية وافريقية وامريكية ...

وما يشك أحـد فى انه اذا نشط الرئيس سوكارنو فعلا الى تكوين هذه المنظمة الدولية الجديدة فسوف تنضم اليها كوبا مثلا من البحر الكاريبى .. وبعض دول امريكا الوسطىوامريكا اللاتينية وهى الدول التى ضاقت ذرعا بطغيان حكومة واشنجطون وتدخلها فى شئونها الداخلية .. خدمة للشركات الامريكية .. وكذلك دول اسيوية مثل فيتنام الشمالية وكوريا الشمالية الديموقراطية ودولة كمبوديا ..

وهناك دول افريقية سوف لا تترددفىالانضمام ... وهنا سوف تنضم البانيا بطبيعة الحال واقد تتزعم هذه المنظمة الدولية الثانية ... الصين الشعبية .. مع اندونيسيا :

ويومئذ يكون السؤال ...

هل ينضم الاتحاد السوفيتى وهو فى الحقيقة دولة اوروبية اسيوية .. ؟

او تنضم بعض الدول التى تسير فى فلكه ؟..

●

ومرى اخرى .. يكون السؤال :

هل تعيش الامم المتحـدة القائم قصرها او مبناها الفخم فى جزيرة مانهاتن ؟ ..

أم تنهار كما انهارت من قبلها عصبة الامم وقبرت فى لحدها الفخم القائم فى جنيف على ضفاف بحيرة ليمان !

محمد التابعى

عداوة الغـرب للعـرب عامة وللمسلمين خاصة

من الاستاذ محمد عبد العزيز – شارع نخلة المطيعى بمصر الجديدة

تحية وسلاما وبعد لتمة لخطابى اليـكم بتاريخ ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٤٨ والذى نشرتموه بعد ستة عشرعاما فىعدد آخر ساعة القراء ١٥٢٧ عن العداوة المتأصلة فى كثـير من دول اوروبا الغربية وامريكا للعرب عامة والمسلمين خاصـة تلك العداوة التى سـببت الحروب الصليبية منذ القرن التاسع حتى الان متمثلة فى قضـية فلسطين وطرد العرب منـها والتى اكروا ان يسلموا الارض المقدسة للصهيونيين حلفائهم بدلا من بقائها بين العرب الكفرة كما يدعون

ولو أن المجمع المسكونى الذى عقد بروما هذا العام والذى قرر ضمن قراراته ان لا عداوة بين الكاثوليكية وبين الاسلام وغـيره من المذاهب والاديان الاخرى لانها تعترف بالله رب الخلق كلهم وتعمن على عمل الصالحات .. الخ الا ان ذلك لم يجىء من اجل سواد عيوننا (كما تقول بالبلدى) ولكن لكى تمر وثيقة تبرئة اليهود من دم السيد المسيح له المجد وكلنا نعرف ما تخلل تلك الجلسـات من منـاورات سياسـية وغير سياسية .

انا لايهمنى قرار المجمع المسكونى فيما يتعلق بالاسلام وربما لايهم المسلمين كذلك فلكل وجهة هو موليها والله اعلم بذات الصدور .

ولكن ما قول الفاتيكان والكرادلة فىالقواميس الانجليزية الحديثة التى نتداولها بين ايدينا واخر طبعات انجلترا وامريكا التى جاء فيها تفسير لكلمة Paynim ففى قاموس الجيب البريطانى Collins ان هذه الكلمة تعنى – (وثنى . كافر . مسلم) اما فى قاموس امريكا الكبير Webester Amercane فهذه الكلمة تعنى (وثنى . كافر . وخاصة مسلم) اى انالامريكان يخصصون المسلم بهذه الكلمة .

فهل يستطيع الفاتيـكان بمجمع كرادلته وقساوسته آن يمحو هذه الكلمة من قواميسهم بعد اعترافه بان المسلمين يعبدون الله وبذلك فهم ليسوا كفرة ولا وثنيين – واذا استطـاع فهل يمكن لهم ان يمحوا عداوات القلوب واحن الصدور من نفوسهم وخاصة فىهذا العصر الذى اخذ اليهود فيه بنواصيهم واذنابهم وكل ما يملكون من مال وعلوم ؟

لست والله متجنيا عليهم فكلنا عليم بسيطرة اليهود المالية على اقتصادياتهم وهذا أمر مفروغ منه – اما عن العلوم والمتعلمين فقد كتبت مجلة News Week واسعة الانتشار فىعددها الاخير الصادر فى ١٩٦٤/١٢/٧ انه حسب الاحصـاء الاخير ان بين كل خمسة شبان من يهود امريكا منهم بين ١٨ و ٢٤ عاما يوجد بينهم اربعـة يدرسون التعليم العالى بينما يوجد بـين المسيحيين الامريكيين فى نفس السن واحد بين كل اربعة شبان كما ان الطلبة اليهود فى جامعة هارفارد وهى من اكبر جامعات امريكا واعلاها مستوى تبلغ نسبتـهم فيها ٢٠٪ من مجموع الطلبة .

فالى متى يظل الغربيون والامريكان غافلـين عما تفعله بهم الصهيونية – انهم ان يبرئوهم بالامس من دم السيد المسيح عليه السـلام فانهم يمتصون اليوم دماء ابنائه واتباعه

انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور .

والسلام عليكم ورحمة الله

من الذين نسفوا الأنابيب داخل اسرائيل؟

قطع راديو اسرائيل اذاعته ، وفى ذعر شديد اعلن المذيع الصهيونى نبأ جماعة عربية دخلت الارض المحتلة ، ونسفت انابيب العدوان على المياه العربية ..

وهنا .. صفق العالم العربى لهذا العمل البطولى .. ثم بدأ يسأل .. من هى هذه الجماعة ؟ .. هل هى تابعة لجيش التحرير الفلسطينى ؟ .. ثم ما هى اخبار هذا الجيش ؟ .. وما هى العقبات التى تقف فى طريق انطلاقه .. والكيان الفلسطينى .. ما هى ملامحه الآن ؟ ..

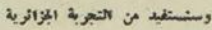




سيكون التجنيد فى جيش فلسطين اجباريا



وسنستفيد من التجربة الجزائرية



قوات فلسطين تتدرب فى غزة وسيناء والعراق وسوريا

ذهبت الى احمد الشقيرى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، وكان مؤتمر رؤساء الحكومات قد انهى جلساته ، وكان النبأ الهائل من نسف الانابيب التى يسرقون بواسطتها مياه نهر الاردن ، ونقلت لرئيس المنظمة ان الناس يعتقدون ان جيش التحرير بدأ اعماله فكان بطلها .. ولكن الشقيرى فضل عدم الحديث فى موضوع العمل العربى الرائع الذى حدث فى الارض المحتلة ..

– الن نتحدث عن الوليد الجديد لمنظمة تحرير فلسطين ، وهو الجيش .. ورغم سرية الحديث فان الجميع فى الوطن العربى يريدون ان يعرفوا الكثير ..

وقال الشقيرى ..

– لقد تلقيت عديدا من الرسائل فى الوطن العربى يريدون – ولو بصفة خاصة – معرفة اى شىء من جيش التحرير الفلسطينى والذى اعتبره الطليعة التى سوف تعيد الارض الى اصحابها ..

– وماذا قلت لهم ؟ ..

– كنت معتدلا فى اجابتى .. فهم على حق ..

وهم ثائرون .. فهم يريدون ساعة الكفاح ..

وهم يشعرون ان الجيش هو امل كبير .. ويودى ان اقول لهم كل شىء .. ولكن سرية المعلومات توقف لسانى عن الكلام ..

بدأنا العمل فى سينا

– لقد وضع الرئيس جمال عبد الناصر ، منطقة سيناء تحت امر جيش فلسطين .. فماذا فعلتم هناك .

وقال الشقيرى ..

– لقد بدأت الطلائع فعلا تتدرب فى سيناء ، وغزة ، وسورية ، والعراق ، لقد بدأت النواة تنطلق من سيناء لتنتشر الآن فى العراق وسورية

– وهل هذا كل شىء ؟ ..

وقال الشقيرى منشرحا ..

– لا .. ان عشرات من شباب فلسطين قد التحقوا فى المعاهد العسكرية فى كل من الجمهورية العربية المتحدة وجمهورية العراق .. وقريبا فى المعاهد السورية ..

خبر جديد لشباب فلسطين

– وطريقة تكوين هذا الجيش ؟ ..

وقال الشقيرى ..

– اقول لك خبرا جديدا .. سيكون نظام التجنيد فى جيش فلسطين اجباريا فى كل من الجمهورية العربية المتحدة والعراق وسورية .. لكل شباب فلسطين .

– ومتى يعلن اتمام تكوين جيش فلسطين؟.

– المرحلة الاولى فى انشاء الجيش ستتم قبل شهر سبتمبر ، وسيكون أمام الملوك والرؤساء العرب فى الرباط تقرير كامل عن اتمام المرحلة الاولى ..

– ما هى طبيعة هذا الجيش .. على ضوء زياراتك لمعسكراته ؟ ..

– طبعا ليس جيشا نظاميا (كلاسيكيا) ، فالجيوش التقليدية تتكون بعد الاستقلال وهو جيش تحرير ، على غرار جيش التحرير الجزائرى ..

الاستفادة الكاملة من التجربة الجزائرية

– والجزائر .. هل هناك استفادة من التجربة الانسانية الرائعة التى نجحت فى الجزائر ..

وقال الشقيرى ..

– لقد تحدثت – اثناء مقابلاتى – بالرئيس بن بيللا والكولونيل هوارى بومدين النائب الاول للرئيس الجزائرى ، وكل ما استطيع ان اقوله ان التجربة الجزائرية سوف نستفيد منها ، وقد تصل الى حد الامداد بافراد لتدريب افراد جيش التحرير الفلسطينى .. نواة طليعة تحرير الارض السليبة ..

قلت لهم كثيرا فى المؤتمر

وبعد هذا الحديث عن جيش العودة ، جيش الطليعة .. قلت للشقيرى :

– سمعنا ان هناك (مشادة) وقعت بينك وبين رئيس وفد لبنان فى مؤتمر رؤساء الحكومات ..

– .. ..

– الن حدثنى عن المناقشات التى تناولت الكيان الفلسطينى .. وجيش التحرير .. فى المؤتمر ..

وقال الشقيرى ..

– لقد قدمت الى المجلس تقريرا فى ١٥ صفحة ، تناولت فيه الانجازات التى حققتها منظمة التحرير الفلسطينية ، منذ مؤتمر الاسكندرية حتى يومنا هذا .. فى المجالين السياسى والعسكرى . قدمت لهم مراحل العمل المتعددة فى اطار الامكانيات والطاقات الموجودة ، وخلال ثلاثة شهور هم عمر المنظمة ..

– وما هى هذه الانجازات ؟ ..

– كثيرة .. كثيرة .. اهمها واخطرها .. جيش التحرير ..

– .. والمنظمة ؟ ..

وقال الشقيرى ..

تحقيق: وجيه ابوذكرى



حققنا انجازات كثيرة .. اهمها واخطرها جيش التحرير

عندما يفشل التفاهم فلن اتردد اطلاقا فى وضع الموقف تحت الضوء .

تصوير : محمد بدر

سأعلن المواقف التى تعترض طريق المنظمة

ـ انشأنا مكاتب للمنظمة فى كل الوطن العربى .. ارسلنا خمسة وفود الى اسيا وافريقيا ، استكملت شرح القضية شرحا وافيا ..

واضاف الشقيرى ..

ـ اقول هذا .. لان القضية الان وضعت بين يدى ابنائها ، فلقد حاول الاستعمار والصهيونية ان يوهم العالم ان الخلاف بين اسرائيل والعرب ، اما الفلسطينيون فليسوا طرفا فى المعركة ..

هذه العقبات تقف فى الطريق

ـ ولكن .. رغم مرور عام كامل .. على مؤتمر القمة العربى الاول .. فان الكيان لم يتضح بعد ..

ـ هناك عقبات ..

ـ ما هى ؟ ..

ـ مصاعب القضية نفسها ، فشعب فلسطين مشتت فى البلاد العربية .. يعيش فى المخيمات هنا وهناك .. وليت الشعب كان قد هاجر ـ بعد النكبة ـ الى رقعة واحدة من الوطن العربى ، لسهل تنظيمه .. وهذا التوزيع الجغرافى يفرض علينا بطبيعة الحال أن يكون ـ مثلا ـ جيش التحرير فى اكثر من مكان ، ويفرض علينا جهودا متفرقة .

ـ وهل هذه كل المصاعب ؟.

وسكت احمد الشقيرى .. وطال انتظار الاجابة .. فان أكثر من علامة استفهام ضخمة ترتسم على «مواقف» بعض الحكومات العربية .. وعدت الى السؤال ..

ـ يا استاذ شقيرى .. هل هذه كل المصاعب ؟ ..

وتحدث الرجل بضيق ..

ـ لا ارى داعيا للتحدث عنها فى الظروف الحاضرة ..

ـ لماذا ؟

ـ اننا فى مرحلة «التجمع العربى» التى نعيشها فى الوقت الحاضر تفرض على الا اعترض عليها .. ولى رجاء .. ولى دعاء ان تجد منظمة التحرير الفلسطينية الطريق امامها ممهدا ومعبدا .. وان تزول هذه العقبات ..

لن اتردد لكشف كل «المواقف»

وعدت أساله نفس السؤال ، الذى اجاب عليه الاجابة الطويلة ..

ـ ما هى المصاعب .. محددة ؟ ..

ـ انا على يقين ان اخوانى العرب يعرفون الموقف جيدا .. اننا نسير فى طريق (واحد) الان .. ولم نفترق حتى هذه اللحظة .. ولكن عندما يفشل التفاهم .. فلن اتردد اطلاقا من وضع (المواقف) تحت الضوء وامام الراى العام العربى عامة ، والراى الفلسطينى خاصة ..

ولقد فهمت من خلال الحديث . ان بعض الدول العربية لم تاخذ مسالة الجيش الفلسطينى مسالة جدية ، وبعض الدول رفضت اقامة معسكرات لهذا الجيش .. اما تفاصيل هذه الاحداث الخطيرة فقد ترى النور . وكان لابد ان يتغير الحديث عن العقبات الحقيقية التى تعترض قرارات مؤتمر القمة الى « شىء » اقل حدة .. فسالت الشقيرى :

ـ وهل حقيقى ، ان جميع الدول قد قامت بتقديم (التزاماتها) المادية الجيش والمنظمة ! ..

ـ ممكن أن تقول .. البالى فى الطريق ! !

معنى موقف لبنان الخاص

ـ وتأخير تحويل الروافد العربية .. الا يؤدى هذا الى خطورة الوضع ؟ ..

وقال الشقيرى ..

ـ ليس من حقى الحديث عنها .. ولكن الذى أعلمه ، ان كل شىء يسير ، وليس هناك تأخير بالمعنى المفهوم ..

ـ وهل موقف لبنان من التحويل ـ صراحة ـ ينطبق على بقية قرارات مؤتمرى القمة ؟ ..

وقال الشقيرى ..

ـ سوف يتضح الموقف خلال هذا الشهر .. فان التحويل من الاراضى اللبنانية سوف يبدأ خلال الشهر .. وانتظر شهرا ..

***

وانا اقول .. انتظروا هذا الشهر .. فهو شهر حاسم فى تاريخ معركة العرب جميعا فى سبيل استرداد فلسطين

وجيه ابو ذكرى



خرج الشعب كله ٠٠ بملايينه الـ ٢٧ ٠٠ برجاله ونسائه واطفاله وشيوخه من كل قرية ٠٠ ومصنع ومؤسسة وجامعة

الثائر .. البطل

من اين نبدأ ؟
منذ ليلة ٢٣ يوليو ٠٠
ابدا ٠٠
منذ حصار الفالوجة ٠٠
أيضا ٠٠ لا ٠٠

منذ متى ؟ ٠ وكيف نبدأ الطريق ؟ ان السؤال نفسه لا يختلف عن حياة الثورة ٠٠ وحياة القائد ٠٠

ان الماضى طويل فى حياة الشعب٠ ولكن الحاضر لا بد أن تكون له بداية ٠٠ وبداية الحياة الجديدة ولدت فى صمت وهدوء ٠٠

فى ليالى الصعيد ٠٠ فى منقباد عام ١٩٣٨ ٠ وتحت سفح جبل الشريف كان عبد الناصر جالسا وهو ما زال فى العشرين ليتحدث الى زملائه:

« فلننتهز هذه الفرصة لنخلق شيئا متينا ٠٠ ولتكن جلستنا هذه جلسة تاريخية ٠ ولنظل على الدوام مخلصين للصداقة التى تربط بيننا ٠ واننا بفضل هذا الاتحاد ستنتصر على كل ما تأتى به الايام »

.. وهكذا .. فى منقباد تعارفت أول مجموعة من الضباط الشبان الاحرار ٠٠

وكانت هذه النواة التى ولدت عام ١٩٣٨ هى شرارة الانطلاق لاعظم ثورة فى تاريخ الشعب المصرى ٠

كانت هذه بداية ٠٠ وتتالت خطوات فى السودان ، عندما انتقل عبد الناصر الى السودان ٠٠ ثم فى فلسطين ٠٠ والقاهرة ٠٠

وكان تشكيل الضباط الاحرار ينمو بعد أن فشلت كل المحاولات السابقة للتنظيم وللعمل الثورى ٠٠

هكذا بدأ القائد ٠٠ بداية بسيطة من وسط الاحداث ٠٠ ولكن فى صمت وهدوء ٠٠

٠٠ لم يكن أحد يصدق فى تلك اللحظات أن حركة تاريخية تأخذ مجراها ٠٠ ولكن القائد الذى درس أرض المعركة بدأ يسير ٠٠

لم تكن أرضنا جبلية تصلح لحروب العصابات .. ولم تكن لدينا أحزاب تمثل القوى الحقيقية للشعب ٠٠ ولم يكن فى أيدينا سلاح ٠٠ وشعبنا طموح وعنيد ومناضل ٠٠ ولكن للثورات مطالبها ٠ فمن يفتح الطريق أمام الشعب ؟٠

انه القائد الذى يعرف حركة التاريخ ٠٠ والذى يعيش مع الشعب ويعرف ماذا يريد الشعب ٠٠ والذى يدرك التطور ٠٠ ويحب الناس ويسير معهم ٠ يتقدم خطوة ولا يبعد خطوات

من هذا الاحساس بالشعب ٠٠ والايمان بالقدرات الخلاقة للشعب ٠٠ ومن حب عميق نابع من الالتصاق بأهل القرية والشعور بالآم الفقراء ٠٠ والطبيعة الطيبة المتسامحة ٠ والهدوء الذى يطبع حياتنا ٠

من هذا كله بدأت حركة الضباط الاحرار ٠٠

قلب كبير

ولد عبد الناصر ، ابنا للشعب .. انه يسأل أباه وهو مازال طفلا :

« أبتاه .. لماذا نأكل نحن اللحم والفلاحون الذين يرعون الماشية ويربونها لا يأكلونها ؟ »

هل كان هذا غريبا ... ان الكثيرين يأكلون ويشبعون ويحمدون الله دون أن يحتج أحد منهم على ظلم توزيع الثروات ..

ولكن عبد الناصر .. يتأمل .. ويتألم .. وبحس مرهف أدرك أن الملايين لا بد أن يعيشوا كالاقلية .. وأن الحياة حق للجميع .. وليست الحياة لفئة من المنعمين ..

وعاش عبد الناصر فى الاسكندرية .. والقاهرة .. يرى التفاوت بين بؤس الفقراء وبذخ القصور ..

وذلك القلب المرهف يلتقط معانى الانسانية الحقة من واقع الحياة التى تحيط به .. ان الحياة لا بد أن تتغير ونحن الذين نصنعها بارادتنا .. ولا بد أن نغيرها الى حياة أفضل

وتشاء الحياة أن تزيد هذا القلب المرهف رقة .. واحساسا مضاعفا بالحياة ..

انه يفقد أمه ولم يزل فى الثامنة من عمره .. وكانت الصدمة اليمة على نفسه .. وزاده هذا الالم احساسا بمعانى الآلام البشرية ..

هل بدأت من هذه اللحظات معانى الاشتراكية فى نفس عبد الناصر .

الاشتراكية ليست الا الطريق العلمى لحل مشاكل الناس وآلامهم .. وهى الوسيلة لتحقيق العدالة والحب الانسانى .. ومعانى السمو البشرى التى تصهر بالالم ..

لا جدال أن الاستعداد لتقبل الاشتراكية يولد مع الاحداث حولنا .. ثم تأتى مع مراحل الحياة الدراسة والعلم لتفتح الطريق أمام البحث العلمى للعمل الثورى من أجل حياة كل الناس ..

ثورة ..

العالم كله نائم ..

كانت فى ايران ثورة يقودها مصدق وقضى عليها بمحاكمة مصدق ..

وكانت مصر فى انتفاضة .. وقضى عليها بحريق القاهرة ..

واحس العالم باليأس .. ان قوى الشر تتغلب بكل قواها على حركة الشعوب .. والحرب العالمية الثانية التى انتهت والآمال تتفتح عن حياة أفضل ، تتمخض عن يأس قاتل ..

والطريق .. ما الطريق ؟ .

حاول الشعب المقاومة .. ولكن الخيانة حطمت كل شىء .. والظلام يسود .. والليل كان لا آخر له ..

ولكن النواة التى كبرت تتحرك .. والضباط الاحرار يسيرون ليلة ٢٣ يوليو .. وفى الساعة الحادية عشرة يمضى احد الضباط الاحرار الى مجموعة ليبلغها أن الحكومة قد تنبهت .. ولم يفقد عبد الناصر رباطة جأشه .. وتقدم .. واستيقظ العالم ..

لقد عرف الطريق .. لم يكن ما حدث انقلابا .. ولكنها الثورة .. فالانقلاب تعبير عن أقلية .. ولكن الثورة تعبير عن ارادة الملايين ..

وكانت ارادة الملايين فى مصر هى الثورة .. هى الحركة .. هى التقدم ..

ومنذ ليلة ٢٣ يوليو .. لم تنم العالم ..



.. حتى المرأة .. ابت الا ان تعلن رايها بصراحة وتحت البرد والمطر .. وسارت فى طوابير الى مجلس الامة لتقول نعم ترشيح عبدالناصر

.. الإنسان

بقلم : سعد التائه

● ثورة الجزائر .
● ثورة سوريا .
● ثورة العراق .
● ثورة تونس . . وثورة اليمن
● وغانا .. وغينيا .. والكونغو
.. وافريقيا كلها .

وثورات التحرر تتوالي . . وتاخذ طريقها .. وكل ثورة تدعيم لثورة ٢٣ يوليو .. كما كانت ثورة ٢٣ يوليو تدعيما وبداية للثورات . انها الثورة الكبرى ..

ثورة الشعوب ضد الاستعمار .. ضد الطغيان .. ضد الاغلبية المنعمة بكل شيء .. ومن أجل الغالبية التى تشقى ولا تنال الا القليل .. من اجل الملايين .. من أجل اطفالنا .. وغدنا ..

هذه الثورة

ثورات قليلة فى تاريخ البشرية هى التى تصنع المستقبل .. هناك ثورات تجرى وراء التطور .. ولكن الثورات التى تصنع التاريخ هى الثورات التى تفتح الطريق .. التى تغير النظريات السياسية .. التى تترجم الواقع الى نظرية . . التى تبشر بعالم جديد .. وحياة جديدة وهكذا كانت ثورة ١٩٥٢ .

بدات وهى فى صراع .. هل تستانف الكفاح المسلح بعد ان فشل ؟ . هل تستانف المفاوضات بعد أن فشلت ؟ .

ان أنصار اليمين يطالبون بالتسامح والتساهل مع الانجليز ..

وانصار اليسار يطالبون بالكفاح المسلح ضد الاستعمار ..

ولكن عبد الناصر لم يفرض نظرية اصحاب اليمين ولا نظرية اصحاب اليسار ..

لقد مضى القائد على راس الثورة .. يفاوض .. ويكافح .. حتى تحقق الجلاء الاول ..

ولم تمض أشهر .. وبدا العدوان .. ولم يكن مفر من الكفاح المسلح

ومن هنا خرجت نظرية الحركات الوطنية الجديدة .. واخذت تفرض نفسها على أساتذة السياسة .. وعلى المجال العالمى .. وعلى حركة تحرير الشعوب ..

واصبحت ثورة ٢٣ يوليو منهجا جديدا .. انها منهج الحركة على ضوء الواقع مستمدا مما حوله قوة الدفع .

فلم تقف حركة التحرر عند نقطة طرد الانجليز .. وتاميم ممتلكاتهم التى سلبوها من المصريين .. ولكن حركة التحرر فى الظروف العالمية الجديدة تسير فى طريقها الى الاشتراكية ..

ان الجلاء لم يكن الا خطوة لحل مشكلات الفقر والجهل والمرض والتخلف .. ولكن هل يمكن أن يحقق الجلاء وحده حق الملايين فى الحياة . .

لقد نهب الاستعمار ثروات الشعوب .. ولكنه ليس الاستعمار وحده . . بل هناك الاقطاع والراسمالية الجشعة . . ولذلك فان . .

« الحل الاشتراكى لمشكلة التخلف الاقتصادى والاجتماعى فى مصر وصولا ثوريا الى التقدم ، لم يكن

البقية على ص ١١

مناقشة

نظرية

الحتمية التاريخية

.. الانسان يبدا جنينا .. ثم يولد طفلا .. وينمو صبيا .. ويترعرع شابا .. ويصبح رجلا ..

وهكذا المجتمعات .. عاش الانسان فى حياة بدائية .. ثم عاش فى مجتمع اقطاعى .. ثم المجتمع الراسمالى .. ويسير الى الاشتراكية ..

ولكن هل تمضى الحياة بنا سهلة .. ان الانسان يجابهه فى حياته امراضا يتغلب عليها .. وكذلك المجتمعات تجابهه امراض الاستعمار والاستغلال ..

والطبيب البارع هو الذى يستطيع ان يشخص المرض وان يقدم الدواء .. وكذلك دور الفرد فى المجتمع ..

ان المجتمعات تتطور فى طريقها ، وللشعوب مطالبها .. وتحدث النكسات سواء من طبقة استغلالية او عدوان خارجى .. ويأتى دور الفرد الذى يجابه هذه الامراض او النكسات ويعرف كيف يشخصها وكيف يمضى مع الشعب فى طريقه الى التطور .. وكيف يتغلب على العقبات .. ويطلق ارادة الانسان من قيودها لتصنع المستقبل .. هذا هو دور الفرد فى التاريخ ..

وهكذا عبد الناصر .. الذى حقق الجلاء .. ثم امم القناة .. وشيد السد العالى .. واعلن القوانين الاشتراكية ..

وفى كل خطوة كان يحقق مطالب الجماهير .. ومازالت الجماهير تطالب بالمزيد .. ولن يحققها الا قائد يؤمن بالحتمية التاريخية .. انه عبد الناصر .. ضمير هذا الشعب ..

الشعب يزحف على مجلس الأمة..



لم يهدأ شارع مجلس الامة ساعة واحدة طوال الاسابيع الماضية فقد توافدت عليه مئات الوفود تؤكد ترشيح القائد البطل ..

الثائر .. البطل .. الإنسان

بقية المنشور على صفحة ٩

افتراضا قائما على الانتقاء الاختيارى، وانما كان الحل الاشتراكى حتمية تاريخية فرضها الواقع وفرضتها الآمال العريضة للجماهير كما فرضتها الطبيعة المتغيرة للعالم فى النصف الثانى من القرن العشرين » .

وظهرت كلمة « الاشتراكية » كطبيعة ملازمة لحركات التحرر الوطنى .. بل كحل حتمى لخلق الفرص امام الملايين من الايدى العاملة .. وافساح المجال للتعليم المجانى .. والعلاج الطبى لكل الناس دون تفرقة .. ودون استغلال ..

يكره الحرب ..

.. ان العالم يطالب بالسلام .. ويتغنى بالسلام .. ويعمل من اجل السلام ..

ولم يستطع الشعب المصرى ان يرفع هذا النداء الانسانى الا بعد طرد الاستعمار .. واصبحت كلمة السلام جزءا من حياتنا .. ومنهجا فى سياستنا ..

وعندما ترتبط كلمة السلام بالقائد نجدها تعود الى ايام الحرب ..

كان عبد الناصر فى مستشفى المجدل ، بعد اصابته فى معركة « نجبا » .. وكانت كل الملابس مصبوغة بلون الدم ، وكانت هناك تأوهات وآلام يحاول اصحابها ان يكتموها .. ويقول عبد الناصر :

« كنت افكر فى الحرب نفسها ، فى الحرب التى اكرهها .. ليست هذه الحرب التى نخوضها بالذات ، ولكن بصفة عامة احسست ان الانسانية لا تستحق شرف الحياة اذا لم تعمل بكل قواها من اجل السلام » ..

وكتب يقول :

« لقد عاهدت نفسى على اننى لو حدث وصرت مسئولا فى يوم من الايام فى بلدى فسوف افكر الفمرة قبل ان ادفع بجنودنا الى الحرب.. لا ادفعهم اليها الا حيث لا يكون مفر .. حين يكون شرف الوطن مهددا .. وما من شىء ينقذه الا نيران المعركة » .

لقد شاهد عبد الناصر الحرب .. وعاشها كانسان يخفق قلبه بكل معانى الحياة .. واخذ يتأمل اعماقها .. آلامها .. اهدافها .. ما هى الحرب .. متى تكون عادلة .. ومتى تكون ظالمة ..

وبهذا التأمل .. والقراءة .. والمتابعة .. احب عبد الناصر السلام .. وعندما اصبح مسئولا .. وعندما شاهد نداءات العالم للسلام .. التقت الارادتان .. ارادة الشعب ، وارادة القائد من اجل تدعيم رسالة السلام ..

العرب ..

ذكريات ...

فى فلسطين .. عندما « التقى فوق الاطلال المحطمة وبعض اطفال اللاجئين الذين سقطوا فى براثن الحصار بعد ان ضربت بيوتهم وضاع كل ما يملكون . واذكر من بينهم طفلة صغيرة كانت فى مثل عمر ابنتى ، وكنت اراها وقد خرجت الى الخطر

وكنت اراها وقد خرجت الى الخطر الطائش مندفعة امام سياط الجوع والبرد تبحث عن لقمة عيش او خرقة قماش ..

« وكنت دائما اقول لنفسى : قد يحدث هذا لابنتى .. »

انها الرابطة العميقة .. الوجه العربى .. والكلمة العربية ... والاحساس المشترك .. والمصير الواحد .. كل هذا كان يتولد وينمو فى المعركة ..

انها معركة واحدة .. ومصير واحد .. معركة العرب ..

وكما احس عبد الناصر بالمعركة العربية .. وكما عاش يفكر فيها .. كان العرب يلتفون حول هذا الزعيم العربى الذى يبزغ من ظلام الاحداث ليشعل اول وميض فى الليل القاتم ..

لم تكن معركة العروبة .. ولم تكن الثورة العربية مجرد احداث .. او شعارات .. ولكنها احساس بالالم المشترك .. انها معركة ملايين العرب من اجل حياة تليق بهم .. من اجل انتزاع ثرواتهم من ايدى الاستعمار، واعادة بناء حياتهم ..

واندفع العرب فى ثوراتهم .. ولم يعد ابو خالد زعيما للثورة المصرية ، ولكنه رمز للتحرر العربى والعمل العربى ..

واصبحت الوحدة العربية وسيلة كل عربى من اجل تغيير الحياة .. وحدثت اول وحدة عربية منذ التاريخ البعيد .. وان كان قد حدث الانفصال ، الا ان وحدة اكبر قد حلت محلها .. هى وحدة اهداف الشعوب العربية من اجل تحقيق الاشتراكية .. ومن اجل استعادة الحياة لكل عربى فى كل قرية .. وكل كوخ ...

العالم

وفتح عبد الناصر صدره للعالم كله .. وفتح الطريق امام الشعب ليمضى الى المعرفة .. والى الحق.. والى كل الحياة الجديدة دون قيد او شرط ..

وتظهر فى آفاق السياسة كلمات « التعايش السلمى » و « الحياد الايجابى » .. كانت مجرد كلمات فاصبحت حقيقة تتحرك .. واصبحت جزءا من حياة الناس .. وحياة الشعوب ..

اننا اليوم نصب فى العالم .. كما يصب العالم لدينا .. وامواج الاحداث تتوالى علينا .. العلم والمعرفة .. والثقافة .. والخبرة .. والتصنيع .. وبعث الحياة فى الصحراء ..

كل هذا من اجل الانسان .. من اجل حياتنا وتطورها .. من اجل الخير تمضى سياستنا .. من اجل لقمة العيش للملايين تقوم اشتراكيتنا .. من اجل كل ما هو جميل وحسن وطيب نمضى فى طريقنا ..

من اجل هذا كله ..

من اجل تاكيد وجودنا فى الحياة من اجل تدعيم سيرنا الاشتراكى من اجل حماية الغد .. ومن اجل كل اشراقات المستقبل ..

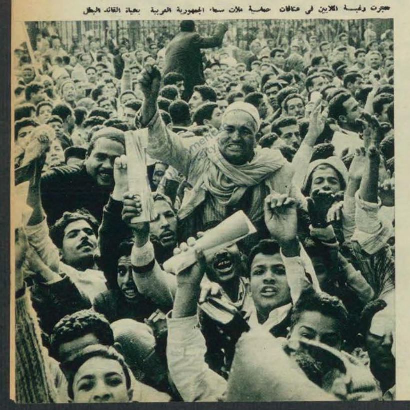
من اجل الحق .. نؤيد ترشيح القائد .. البطل .. الانسان ..

سعد التائه



لم تشهد القاهرة كلها مظاهرات بحماس وقوة المظاهرات التى تملأ شوارع القاهرة هذه الايام ..

حجرت وغبة الملايين فى هتافات حماسية ملأت سماء الجمهورية العربية بحياة القائد البطل



مجلس الأمة يقول كلمته..

اليوم.. الجلسة التاريخية

يعقد اليوم فى مجلس الامة جلسة صباحية تجتمع فيها الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكى العربى . وفى هذه الجلسة ستتم مبايعة الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية .. بناء على ملايين التاييدات التى جاءت من كافة الوحدات الاساسية للاتحاد الاشتراكى العربى على مستوى الجمهورية .. والتى طالبت باعادة ترشيحه .. وفى مساء اليوم ذاته .. فى تمام الساعة الثامنة تقريبا .. يعقد مجلس الامة جلسته التاريخية .. الجلسة التى سوف تستمع فيها الامة العربية .. وابناء الجمهورية العربية المتحدة الى خطاب سوف يتضمن فى بدايته القوائم التى قامت ٣٠ لجنةداخل المجلس بتفريغها .. والتى سهرت من اجلها اياما طويلة طوال الاسبوع الماضى .. والتى تتضمن البرقيات والتاييدات الشعبية من كافة الهيئات والنقابات والجامعات والمدارس .. والقرى والمدن والمؤسسات الشعبية .. داخل وخارج الجمهورية العربية المتحدة .. ومن مختلف البلدان العربية الشقيقة .

وبعد ذلك سوف يتكلم رئيس مجلس الامة من الاسباب التى جعلت المجلس يرشح رئيس الجمهورية .. والتى تتمثل فى فقرات قوية .. وسوف يستمع كل اعضاء مجلس الامة .. وكل العالم عن طريق كافة وسائل الاعلام .. ومراسلى الصحف المحلية والخارجية .. والذين طلبوا حضور هذه الجلسة .. سوف يستمعون الى حديث انور السادات .. والى التاييد الجماعى

نريد جمال

لقد اثبتت الايام الماضية فى الخطابات والبرقيات .. ان هذا الشعب هو صاحب اعلى سلطة .. هو صاحب الحق فى اختيار رئيسه .. فى اختيار الرجل الذى اجمعوا على اختياره

ولقد عشت فى مجلس الامة اسبوعا . شاهدت فيه مئات المظاهرات التى جاءت .. لتهتف .. وتكتب اننا نريد جمال .. فمثلا جاء الى المجلس وفد نسائى .. وفد يمثل المراة التى اتيحت لها فى عهد جمال ان تحصل على حقوقها .. حتى وصلت الى منصب الوزيرة .. المراة التى دخلت جميع الميادين ..

ان اليوم .. يوم الاربعاء الموافق ٢٠ يناير .. سيكون فخرا لكل الناس .. سيكون فرحة كبيرة فى نفس كل مواطن .. عندما يعلن ممثلو الشعب اننا قررنا بالاجماع ..بكل مانملك من قوة وحب وتقدير انتخاب جمال رئيسا لنا .

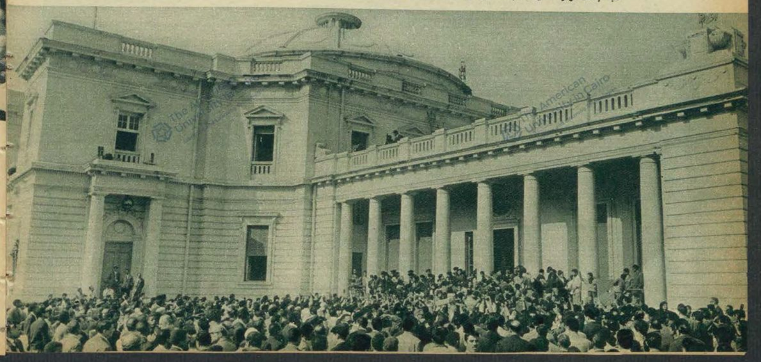
ان انتخاب الملايين لجمال عبد الناصر .. لايعنى اننا سننتخبه رئيسا لدولتنا .. بل نبايعه .. ونجدد الثقة به باعتباره مؤسسا للدولة .. وخالقا لها .. وباعثا لنهضتها ، بين كل شعوب العالم .. وكذلك باعتباره القائد العربى الذى خلق ملامح النضال العربى .. وباعثا للقومية العربية .

محمد عبد الحميد

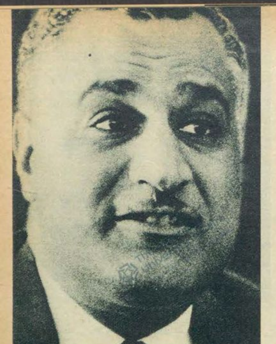




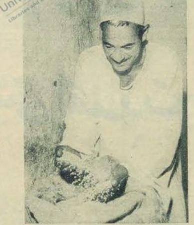
وثيقة تاريخية بدم الاحرار ٢٧ مليون وباسم ١٠٠ مليون عربى فى انحاء الوطن العربى كله .. تؤيد عبد الناصر .



طلبة الجامعات تركوا المعامل والمدرجات وخرجوا فى اقوى مظاهرة شهدتها الجامعة الى مجلس الامة







آخر ساعة وأخبار اليوم تقدمان مسابقة كبرى للملايين

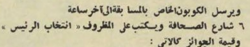
١٠ أعمال تاريخية حققها جمال عبد الناصر





هـذه المسابقة تقدمها « آخر ساعة » و « اخبار اليوم » لملايين القراء من أبناء الشعب فى الجمهورية العـربية وفى البلاد العربية بمناسـبة انتخاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة . لقد اختارت « آخر ساعة » و « أخبـار اليـوم » عشرة اعمال تاريخية من الاعمال الهامة الكثيرة التى حققها الرئيس جمال عبد الناصر منذ ٢٣ يوليـو عام ١٩٥٢ .. وستكون هذه الاعمال هى موضوع المسابقة الـكبرى .. ورصدت جوائز قيمتها ٣٠٠ جنيه للفائزين من قراء « آخر ساعة » . يمكن لكل مشترك أن يبعث باكـثر من اجابة .. ويمكن للمشترك الواحد ان يحصـل على أكثر من جائزة ..

ويرسل الكوبون الخاص بالمسابقة الى آخر ساعة ٦ شارع الصحافة ويكتب على المظروف « انتخاب الرئيس »

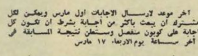


وقيمة الجوائز كالاتى :

الفائز الاول	١٠٠	جنيه
الفائز الثانى	٥٠	جنيها
الفائز الثالث	٢٠	جنيها
ثلاث جوائز	١٠	جنيهات
عشرون جائزة	٥	جنيهات

١٠٠ جائزة كل منها اشتراك لمدة سنة فى آخر ساعة





آخر موعد لارسـال الاجابات اول مارس ويمكن لكل مشترك ان يبعث باكثر من اجابة بشرط ان تكون كل اجابة على كوبون منفصل وستعلن نتيجة المسابقة فى آخر سـاعة يوم الاربعاء ١٧ مارس

★———————★





مسابقة انتخـاب الرئيس

عشرة أعمال هامة قام بها الرئيس جمـال عبد الناصر

١ - ______ ٦ - ______
٢ - ______ ٧ - ______
٣ - ______ ٨ - ______
٤ - ______ ٩ - ______
٥ - ______ ١٠ - ______

The Story of NIGERIA

Michael Crowder

FABER paper covered EDITION

يقول مؤلف الكتاب ان الكثير من مظاهر الحياة في نيجيريا يتسم بالحضارة الاسلامية اذ ان معظم سكانها من المسلمين وهو يقول في كتابه ان الملابس والازياء قريبة من الذوق العربي .

هدات العاصفة التى هبت على نيجيريا فى الاسبوع الماضى. قام حزب باليوا الذى فاز باغلبية ضخمة فى الانتخابات الاخيرة بتشكيل الوزارة الجديدة . تنازل أزيكوي رئيس الجمهورية عن معارضته لنتائج الانتخابات ومطالبته باعادتها . اضطر أزيكوى فى النهاية الى الخضوع لارادة الجماهير وتنفيذ الدستور . ومع تشكيل الوزارة الجديدة اختفت الاصوات القليلة الرجعية التى ارتفعت وسط الازمة لتطالب بتقسيم نيجيريا . ومع هدوء العاصفة .. عادت الحياة الطبيعية والاستقرار السياسى الى نيجيريا .

الأزمة التى هددت



وهذا الاسبوع انتهت الازمة السياسية الدستورية التى عاشت في نيجيريا اكثر من عشرة ايام . انتهت هذه الازمة التى هددت وحدة نيجيريا بان اصدر نامادي ازيكوي رئيس الجمهية قرارا بان يشكل الحاج ابو بكر تافاوا باليوا الوزارة الجديدة ..

وبالرغم من ان الرئيس ازيكوي كان من بين من انتقدوا الانتخابات التى جرت اخيرا والتى اسفرت عن اغلبية ساحقة لحزب باليوا فان معارضة أزيكوي انتهت بالرجوع الى الدستور وتكليف باليوا بتشكيل الوزارة .

وكانت اهم التغييرات فى هذه الوزارة طرد جاجا واتشوكو وزير الدفاع الذي وقف في احد ايام العام الماضي ليعلن في صفاقة عجيبة ضرورة التدخل الامريكى البلجيكى في الكونغو ..

وجاءت نتيجة الانتخابات لتزيد من خطورة الموقف ولتزيد من حدة الازمة السياسية . فقد قرر اقوى حزبين في الجنوب مقاطعة هذه الانتخابات مما ادي الى حصولهما على اربعين مقعدا فقط ؛ بينما فاز حزب الاتحاد الوطنى الذي يراسه باليوا بـ١٩٠ مقعدا من بين ٣١٢ هي مجموع مقاعد مجلس النواب؛ كما فاز ثلاثة من المستقلين وبقى ٥٤ مقعدا بدون نواب .

وقد تمت وحدة نيجيريا التى هددتها هذه الازمة بان وافق ازيكوي عام ١٩٦٠ على دخول المنطقة الشرقية التى كان رئيسا لها فى وحدة مع الشمال. كما وافق اوولو رئيس وزراء المنطقة الغربية على التنازل عن منصبه والدخول فى الحكومة الفيدرالية الجديدة ..
ونجحت الدولة الجديدة بفضل جهود رئيس وزرائها الحاج ابوبكر تافاوا باليوا وذكائه واخلاصه .

وسارت البلاد من نجاح الى نجاح حتى بدا التذمر في صفوف حزب اوولو الذي بقي في المعارضة طوال الاعوام الاربعة الماضية.. وبدا الحزب في تدبير المؤامرات ضد حكومة باليوا.. واضطرت الحكومة الى اعتقال مدبري هذه المؤامرات .

وظهر في المنطقة الغربية زعيم جديد مكان اوولو . اعلن الزعيم الجديد وهواكنتولا انه يعارض اوولو المتآمر معارضة تامة .

ثم تحالف بقية انصار اوولو مع اوكبارا رئيس وزراء الاقليم الشرقى لتظهر قوة جديدة تحاول انتزاع مقاعد الحكم الفيدرالى من الحاج ابو بكر تافاوا باليوا .

وفي هذا الاسبوع صدر كتاب جديد يقدم لنا قصة البلد الذي وقعت فيه هذه الازمة السياسية. الكتاب اسمه «قصة نيجيريا» وهو من تاليف ميشيل كروورور .

ويعترف المؤلف في مقدمة كتابه بانه كان مخطئا في فهمه للكثير من دول القارة الافريقية فيقول : ان هذا الكتاب محاولة لتجميع تاريخ نيجيريا الحديثة في كتاب واحد والوصول الى جذور هذا التاريخ.
وانني اعترف بخطئي اذ انني اعتقدت ان نيجيريا لم يكن لها تاريخ قبل دخول الاستعمار اليها. فلقد عرفت من محاولاتي من تجميع مواد هذا الكتاب ومراجعتها والتاكد منها ان هذه المنطقة من العالم نشات فيها حضارات ضخمة وقامت فيها ممالك كبيرة وكان لها تاريخ عريق .

ويمضي المؤلف : ويخطىء من يظن ان نيجيريا توحدت في مطلع القرن العشرين ـ حينما وقعت الاتفاقية الخاصة بحدودها بين فرنسا وبريطانيا والمانيا . حقيقة ان هذه الوحدة تمت بين قبائل مختلفة ولكن هذه القبائل نفسها جمعتها من قبل مملكة واحدة في اكثر من فترة . كانت هناك مملكة بورنو الضخمة وكانت هناك امبراطورية فلاني التي حكمت البلاد مئات السنين قبل ان ياتي الاستعمار البريطاني وكانت هناك ايضا مملكتا ايف وبينين اللتان خلفتا من الآثار الفنية مايزين عددا من المتاحف العالمية الآن .. هذه الآثار تدل بوضوح على انها نتاج حضارات عريقة ومدنية واستقرار ؛ ثم كانت هناك امبراطورية اويو التي كانت يوما ما اقوى امبراطورية على الساحل الغربي لافريقيا .

هذه المنطقة من العالم عرفت الوحدة اذن قبل ان ياتي المستعمر البريطاني بوقت طويل ؛ وقبل ان يدفع التنافس والتطاحن بين المستعمرين في المنطقة الى توحيد نيجيريا ليس حبا في سواد عيون اهلها وانما ضمان لمصالح استعمارية وخلاف على مناطق نفوذ واقتسام لمساحات من ارض افريقيا .

ولقد حرص المستعمرون الاول على توحيد المناطق الواقعة على نهر النيجر ضمانا للرق الذي كانوا يحصلون عليه وضمانا لحراسة مناجم الذهب التى استنزفوها .

واذا كان لوجوه نيجيريا تاريخ عريق الا ان ماأضافه البريطانيون اليها هو اسمها التى تعرف به الآن والذي كان من اختيار صحفي يعمل في صحيفة التايمز البريطانية.

ويقول المؤلف ان تاريخ المنطقة الواقعة جنوبى الصحراء الكبرى في القارة الافريقية قد تاثر الى حد بعيد بجماعة عرفت باسم «زاجاوا» هذه الجماعة من اصل بربري وقد زحفت الى الجنوب بعد وصول الاسلام الى شمال افريقيا في سنة ٦٦٦ ميلادية . ويقول المؤلف ان قائدا اسلاميا هو عقبة بن نافع تمكن من الوصول الى فزان التى تقع شمالي بحيرة تشاد .

ومع دخول الاسلام الى هذه المناطق اتجه البربر الى الجنوب حيث اقاموا مملكة ضخمة تحدها النوبة شرقا والبحر غربا .

هذه المملكة كانت تضم قبائل عديدة تعبد ملكا خالدا ..! وكان اهل القبيلة يظنون الملك هو الذي يمنحهم الحياة ويصيبهم بالموت .. وكانوا يظنون ان هذا الملك يعيش بدون ان يتناول طعاما على الاطلاق ولهذا حرم الملك على نفسه تناول الطعام في حضور احد من رعاياه!

وبعد هذه المملكة اتت امبراطورية كانيم التى كانت مدينة نجيمى اول عاصمة لها ؛ هذه المملكة كانت بينها وبين الشمال اتصالات مما ادى الى دخول الاسلام اليها وانتشاره فيها وتطبيق القانون الاسلامي فيها .

وكان اول رئيس يعتنق الاسلام في هذه الامبراطورية هو « ماي هومى » الذي حكم البلاد من١٠٨٥ الى ١٠٩٧

وبعد هومي جاء عدد من الاباطرة كان من بينهم دوناما الذي حج الى مكة ثلاث مرات خلال فترة حكمه التى امتدت من ١٠٩٧ حتى ١١٥٠

وقام ملوك هذه الفترة ببناء استراحات للحجاج في مدينة القاهرة كان الحجاج ينزلون في هذه الاستراحات وهم في طريقهم الى بيت الله الحرام .

وقد طبق ملوك كانيم النظم الديموقراطية بصورة جميلة بالنسبة للعصور التي عاشوا فيها كان «الماي» .. اي الملك يحكم عن طريق مجلس من ١٢ عضوا ؛ وكان المجلس يتحكم في سياسة المملكة الى حد كبير . كما كان هناك اربعة حكام للاقاليم غالبا ماكانوا من افراد الاسرة المالكة .



حاولت الاصوات الرجعية المنادية بالانقسام اثارة الجماهير ولكن حكمة باليوا وشعبيته كانا عاملا هاما في حسم الموقف .. وهدوء العاصفة ..

نيجيريا بالانقسام..

تحقيق: سعيد نعمة الله

ويقول المؤلف : ان الام الملكة التى كانت معروفة باسم «الماجيراء كان لها نفوذ قوي وخطير حتى انها استطاعت أن تلقي بالملك في السجن لانه لم يطبق تعاليم الاسلام : وقامت ثورات عديدة بعضها قاده افراد الاسرة المالكة الامر الذي اضعف مملكة كانيم : وفي نهاية القرن الرابع عشر انتقل «الماي عمره ملك كانيم الى غربي بحيرة تشاو حيث بقيت المملكة هناك جيلا كاملا قبل أن تعود الي مكانها الاول .

وفي عام ١٣٩١ تم الاتصال بين الماي ابو عمرو عثمان بن ادريس ومملوك مصر السلطان برقوق حيث بعث ماي كانيم رسالة مطولة الى السلطان .

وفي منتصف القرن الرابع عشر عادت الدولة قوية من جديد تحت زعامة ملكها عبد الحي بونجيه الذي زادت تجارة البلاد في عصره وعمها الرخاء .

ويمضى المؤلف في سرد تاريخ هذه المنطقة ويقدم لنا قصة المعركة التى دارت بين الملكة امينة ملكة زاريا وتورفوكا ملك كانو . وكيف انتصرت امينة في القرن الخامس عشر .

ثم يقدم لنا صورة لعصر الملك محمد زكى الذي حكم كانو من ١٥٨٢ الى ١٦١٨ وكيف هاجمه ملك آخر من دولة قريبة هو محمد كوكونا .

مع المستكشفين والمبشرين

وفي الفصل الثامن من الكتاب يقدم لنا المؤلف قصة المستكشفين والمبشرين الذين نزلوا ارض نيجيريا فيقول :

كانت الحركة التي ظهرت في بريطانيا لالغاء الرقيق مصحوبة بالرغبة في فتح اسواق جديدة لصناعات بريطانيا ومنتجاتها .

وكانت تجارة بريطانيا كلها موضوعة في يد تجار افريقيين قلائل يقتصر عملهم على تعريف المنتجات على السواحل فقط دون الدخول الى مجاهل لايعرفونها في الشمال .

واذا ما ادركنا أن حملات الاستكشاف كلها قامت للبحث عن اسواق تجاريةجديدة فسنعرف السر في أن جميع مستكشفي هذه المنطقة كانوا من البريطانيين بالاضافة الى الماني واحد هو «بات» .. وهذا الالماني هو الآخر سافر الى المنطقة بتشجيع الحكومة البريطانية وتأييدها

واهم المستكشفين الذين زاروا المنطقة هم منجو بارك وكلابرتون ولاندر وبارت وبيكى وكان هدفهم من الاكتشافات كلها هو دراسة الطرق الداخلية التى يمكن استخدامها للتجار في منطقة غرب افريقيا .

وكانوا جميعا يسيرون على مجرى نهر واحد هو النيجر .

وكان من بين من ارسوا دعائم التجارة البريطانية في هذه المنطقة جوزيا ودجوود الذي كان واحدا من ارسوا دعائم ثورة بريطانيا الصناعية .

وتداول المستكشفون واختلفت آراؤهم حول منبع نهر النيجر . قال عدد منهم انه ينبع من بحيرة ضخمة في قلب الصحراء الكبرى ولكن هذه الفكرة عارضها بشدة العالم الالماني ريخشادر الذي قال ان النيجر ينبع من عدة روافد صغيرة .. وبقيت مشكلة النيجر دون حل وتأجل الحديث فيها طوال فترة حروب نابليون ثم استؤنفت الاكتشافات بعدها .

وفي فصل كامل من الكتاب يقدم لنا المؤلف كيف ارتفع لواء الحركة القومية والوطنية في نيجيريا فقال ان الشعور الوطني نشط وتزايد بعد توحيد نيجيريا شمالها وجنوبها وكان ذلك عام ١٩٢٠ حينما تم تشكيل المجلس الوطني لغربي افريقيا ..

وقد ضم المجلس عددا من الزنوج ..تم ذلك بفضل المبادىء التى اعلنها الرئيس الامريكي بعد الحرب العالمية الاولى .. وبفضل الحماس الذى اثارته مقالات الكاتب الزنجى الامريكى ديبوى .

وقد بعث هذا المجلس بوفد الى بريطانيا تقدم بالمطالب الآتية :

× تشكيل مجلس تشريعي لكل ولاية نصف اعضائه من الافريقيين المنتخبين .

× الضرائب تكون من اختصاص الاعضاء الافريقيين المنتخبين .

× هؤلاء الاعضاء لهم وحدهم حق تعيين رؤساء الولايات .

× ضرورة الغاء التفرقة العنصرية .

× انشاء جامعة للافريقيين في غرب افريقيا .

وقد قوبل الوفد في بريطانيا بشيء من الاستخفاف. كان اللورد ميلنر يومها وزيرا لشئون المستعمرات .. وتمكن من تحويل دفة التفاوض الى حل بعض المشاكل الاقتصادية

وقد هاجم السير هيو كليفورد الذي كان حاكما عاما للمنطقة سفر الوفد وموافقة الحكومة البريطانية على التفاوض مع الوفد .

وفي الفصل الخامس عشر من الكتاب يقدم لنا المؤلف قصة الدساتير الثلاثة التى تم وضعها في نيجيريا .. فيقول أن مشروع الدستور الاول قدمه السيد آرثر ريتشاردز عام ١٩٤٥ ولقى المشروع معارضة كاملة من جميع العناصر الوطنية ؛ وكان سبب الهجوم هو أن هذا الدستور نص على اشراك الافريقيين في حكم بلادهم بطريقة صورية ورغم هذا وضع الدستور موضع التنفيذ عام ١٩٤٧ وقيل يومها انه سيظل سارى المفعول لمدة ثمانية اعوام .

وفي عام ١٩٤٣ شكل المعلم ابو بكر تافاوا باليوا بالاشتراك مع سعد زنجر وامينو كانو الحزب التقدمى ؛ وفي عام ١٩٤٩ كان ابوبكر وامينو من بين مؤسسى مؤتمر الشعب الذي شكل لمعارضة دستور جديد كان في مرحلة الاعداد وهو دستور ماكبرسون الذي فشل بعد فترة قليلة .

وجاء دستور ١٩٥٤ الذي كان نهاية لصراع شعب نيجيريا الباسل ضد الاستعمار البريطاني فقد تحدد في هذا العام موعد استقلال نيجيريا ..

***

هذه قصة نيجيريا كما كتبها المؤلف الغربي ميشيل ترورو .

ونحن نرى بوضوح انه رغم محاولاته لاخفاء الصورة الحقيقية لكفاح شعب نيجيريا ؛ فان الوقائع والحقائق التى وردت في كتابه دليل قوي على عمق هذا الكفاح ودليل قوي ايضا على كذب المزاعم الغربية التى تعلن في صفاقة ان عددا كبيرا من الدول الافريقية لم يكن له تاريخ ولم تكن له حضارة قبل الاستعمار فقد كانت في نيجيريا حضارة قديمة .. وكان لها تاريخ عريق. وفيها آثار تؤكد هذا ..

ووحدة نيجيريا .. قديمة .. وعريقة ايضا وليست من صنع الاستعمار .. ولن يستطيع الاستعمار ايضا ان يهدمها كما حاول هذا الاسبوع .

سعيد نعمة الله

في القاهرة

ضيفان من كوبا..

ضيفان من كوبا التقيت بهما في القاهرة هذا الاسبوع . قدما الى الجمهورية العربية المتحدة في زيارة مدتها شهر طافا خلالها بعدد كبير من مصانعنا وزارا السد العالي .. والتقيا بعدد من ادبائنا ورجال الفكر في بلادنا . الضيفان هما الشاعر دافيد فرنانديز..والناقد المسرحى جوزيه مانويل ..

والشاعر الكوبى فرنانديز شاب صغير السن لايزيد عمره على الخمسة والعشرين عاما وزميله الناقد المسرحى الذى يعمل مدرسا فى أحد معاهد هافانا فى نفس سنه أيضا ..

سألت الشاعر فرنانديز : هل التقيت بأحد من أدبائنا فى القاهرة ؟

وقال : نعم التقيت بيوسف السباعى فى المجلس الاعلى للفنون والآداب واتفقت معه على ترجمة عدد من القصص المصرية القصيرة الى اللغة الاسبانية ونشرها فى كوبا .. من بين هذه القصص بعض انتاج اديبكم المعروف نجيب محفوظ .. وقد عرفت انه تجرى الآن ترجمة قصص قصيرة من تاليف ارنستو جيفارا بعنوان (ذكريات كفاح) الى اللغة العربية .

وقلت : سمعت أن شى جيفارا سيزور الجمهورية العربية المتحدة قريبا ..

وقال : علمنا بنبأ هذه الزيارة ونحن فى القاهرة .. وبالمناسبة اريد ان اقول لكم ان اسم شى جيفارا خطأ !.. ان كلمة شى .. تعنى (انت) .. او (ياهذا) مثلا .. وليست اسما لارنستو جيفارا ..!!

وسألت الناقد المسرحى جوزيه مانويل:

- هل رأيت مسرحياتنا ..؟

وقال وهو يبتسم : شاهدت مسرحية شمس النهار لتوفيق الحكيم ..

وقلت : وكيف فهمتها وهى باللغة العربية ..؟

وقال : قرات ملخصا لها باللغة الفرنسية قبل ان اشاهدها ولهذا كان من السهل على ان اتابع احداثها وافهم وقائعها ..

وقد اعجبتنى هذه المسرحية الى حد كبير .. وأعجبتنى نهضتكم المسرحية الجبارة .. انكم تقدمون اعمالا مسرحية ضخمة لعدد كبير من الكتاب العالميين..

وقلت للضيفين : فى مقال كتبته الاوبزرفر هذا الاسبوع عن كوبا نبأ يقول ان جيش بلادكم أصبح على درجة كبيرة من القوة ..

وضحكا وهما يقولان : بل هو من اقوى جيوش أمريكا اللاتينية الآن .. وشعور كل مواطن كوبى الآن هو ان ثورة كاسترو هى ثورته وعليه أن يحميها ويتمسك بها ويدافع عنها حتى الموت .. والدفاع عن ثورة كوبا يتم فى المصانع والحقول والجامعات

وسألتهما :

* وما هى مهمة الميليشيا ..؟

- حماية الثورة فى كل شارع وفى كل قرية ..

* ومجالس الشعب ..

- هذه المجالس تشكل فى المصانع والقرى والمزارع الضخمة ويختار قضاتها من ابناء المصنع او المزرعة . وهذه المجالس تقوم بحل المشاكل فى دائرة نفوذها .. واذا كانت المشكلة اعلى من اختصاصها فانها تحولها الى مجلس شعبى آخر على مستوى اعلى

* وكيف يتم اختيار القضاة ..؟

- كل مشكلة تعرض على بساط البحث داخل المصنع اولا .. وبعدها تجرى عملية انتخاب قاض او اكثر لبحث هذه المشكلة واصدار قرار فيها

* هذا معناه أن القضاة متغيرون .؟

- نعم لكل مشكلة من يفهمها .. ولهذا يتم تغيير القضاة بحسب نوع المشكلة نفسها ..

وودعت الضيفين القادمين من كوبا الى بلادنا وقالا لى وانا احييهما : لقد استقبلت بحفاوة بالغة وترحاب شديد فى الجمهورية العربية المتحدة .. اننا نشكركم على كرم ضيافتكم ..

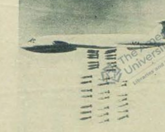


جوزيه مانويل
مسرحي ناقد في هافانا

دافيد فرنانديز
شاعر من كوبا

من الخارج

المقاتلة الجديدة



المقاتلة البريطانيه الجديدة ٧ التى نقـل عدد كبير منها الى القواعد الغـربية فى ماليزيا . الصورة التقطت لحظة القاء المقاتلة لقذائفها وهى معلقة فى الجو .

كما تقوم استراليا حاليا ببناء قاعدة بحرية جديدة فى منطقـة بورام على الحدود المواجهة لايريان الغربيـة وطلبت الحـكومة الاسترالية اعادة تشـغيل قاعدة مانس الامريكية !

كل هذه الاستعدادات تتخـذ لمواجهة ما يسميه الغرب بالخطر الاندونيسى !

البايب الناطقـة



فقد الممثل الدنماركى السابق جونى هننجـز صـوته على اثـر جراحة اجـريت له فى حنجـرته . ولكنه بعد سـتة اعوام تمكن من اختراع بايب خاصـة ساعدته على ان يعود الى حالته الطبيعية قبل اجراء الجراحة فى حنجـرته ، وبعد شهر من استعمال هذه البايب الناطقة عاد للممثل الدنماركى صوته .

بـرج لـنـدن

اصبح برج لندن مقصدا لعدد كبيرمن السياح الذين يتوافدون على العاصمة البريطانية الان . كانت الصورة التقليدية القديمة للندن هى ساعة بج بن . ولكن البرج اخذ طريقه الان ليحل مكان ساعة بج بن . البرج يبلغ ارتفاعه ٦٢٠قدما اى ما يوازى ارتفاع عمـارة من ٦٠ طابقا . وهو بهذا يزيد فى الارتفـاع ٣٠٠ قدم على الاقل عن اى مبنى اخـر من العاصمة البريطانية .

البانتوميم فى أمـريكا



هذه الصـورة التقطت لعدد من افراد فرقة مسرحية سـافرت الى امريكا اخيرا لتقـديم عدد من مسرحياتها . ستقوم الفرقة بجولة فى مختلف انحاء القارة الامريكية .
والفرقة هى اولى فرق العالم فى التمثيل الصامت « البانتوميم » .
وقد لقيت نجاحا عـظيما فى امريكا .

من علماء أمريكا إلى جونسون

فى الاسبوع الماضى وجه اعضاء اللجنة العلمية الاستشارية للرئيس الامريكى خطابا الى جونسون قالوا فيه ان استمرار بلادهم فى سباق التسلح الرهيب لا يعنى احتمال فوزها فى اى حرب قادمة !

قال العلمـاء انه ليست ثمة ضرورة تحتم الاستمرار فى التسلح . طالبوا بوقف انتـاج الاسلحة الذرية والهيدروجينية .

واهميـة الخطـاب الذى بعث به العلماء الامريكيون انه مبنى على حقائق علمية ثابتـة وليس قائما على اسس نظرية او مشـاعر عاطفية ..

وفيما يلى تلخيص للرسـالة الهامة التى قدمها كل من جيروم ويزنر وهربرت يورك الى جونسون هذا الاسبوع والتى تكشف عن اسرار عسكرية واستراتيجية هامة :

ان القضايا التى سنطرحها تستند الى معلومات تتكتمها ادارة الاسرار العسكرية . وثم معلومات أخرى لن نفضى بها ولكننا نستطيع أن نؤكد أنها لاتتعارض فى كثير او قليل مـع النتائج التى توصلنا اليها .

سجلت العشرون سنة الماضيةقيام ثورة تاريخية فى تكتيك الحرب . فمنذ القنابل الضخمة التى استخدمت فى الحرب العالمية الثانية لهدم عشمنازل عن آخرها حتى القنبلة النـووية الحرارية .. زادت القوة العسكرية التدميرية مليـون مرة . والوقت اللازم لنقل أسـلحة الدمار الشامل من نصف الكرة الارضية الى نصفها الاخر لايستغرق أكثر من ٣٠ دقيقة بالصواريخ الموجهة بعد أن كان يستغرق ٢٠ ساعة بالطائرة ب ٢٩ التى تسير مسافة ٥٠٠ كيلو متر فى الساعة .

ان المسألة الاولى التى تشغل بال المسـئولين عن الدفاع فى كل من المعسكرين هى صد أى هجوم مفاجىء يقدم عليه الطرف الآخر ،وفى حالة شن هجوم عنيف من الطرف الآخر لابد من العمل على توفير عدد كاف من القوات يسمح بشن هجـوم ثارى مضاد ، والاهم من ذلك أن هذه القدرة على الهجوم المضاد ينبغى أن تكون واضحة ماثلة امام أعين الخصم لتكون بمثابة قوة رادعة تمنعه من المبادأة بالهجوم .

ان معرفة دقيقة لتاثير ومفعول الاسلحة النووية المختلفة شىء لاغنى عنه من أجـل اتخاذ قرارات أساسـية تتعلق بعدد الصواريخ اللازمة ولحماية المجال الجوى من القذائف ولتـوزيع القوات وتحريكها الخ ..

وفى عصر الصواريخ الذرية الحرارية يكفى ان يصيب واحد من الصـواريخ هدفه لكى يعتبر الهجوم ناجحا .

وهكذا الان ، كان يكفى فيما مضى ان تلحق بالقوات المهاجمة خسائر نسبتها ١٠٪ لـكى تؤثر فى فعاليته وتحرز النصر ، الا انه من المستحيل، من الآن فصاعدا ، تحقيق نفس النتيجة حتى اذا لحقت بالعدو خسائر بنسبة ٩٠٪ اذ تكفى النسبة الباقية-وهى ١٠٪ - لكى تمكنه من الفوز بالنصر.

ان ثمة عوامل أخرى تجعل من المستحيل تطبيق نظام دفاعى فعال فى مواجهة هجوم نووى حرارى.

ففى عشية الهجوم ، يستطيع المهاجم ان يعد نفسه فى صمت و « يصوب » قواته ،وعلى الدفاع أن يكون مستعدا على الدوام لكى يستـفيد من الدقائق القليلة التى سوف يجهز نفسه خلالها.

والمهاجم يستطيع أن يتخير اهدافه ويركز قواه على أهداف معينة ويهمل أهدافا اخرى . ومهمة الدفاع هى حماية جميع الاهداف الهامة . ومن ناحية أخرى فان مهندسى الخطط الدفاعية لايستطيعون تطبيق اجراءات الدفاع لكى تفعـل فعلها مالم يتزودوا بمعلومات حول طبيعة وامكانيات النظام الهجومى للعدو . وابان السنوات الاخيرة بدا ان الاعمال الجريئة والخارقة للعادة التى يمكن أن يقوم بها النظام الدفاعى لم يعد لها مكان . ان

محاولات التقارب بين الشرق والغرب

بقلم : عبد العزيز فهمى

عندما أعفى خروشوف من مناصبه فى شهر اكتوبر الماضى كان من بين ما جزع عليه العالم أن محاولات التفاهم بين الدول الكبرى على التعايش السلمى قد تصاب بالتعثر والاضطراب .

ولقد سارع زعماء الاتحاد السوفيتى الى تأكيد الاستمرار فى هذه المحاولات باعتباره عنصرا اساسيا من عناصر السياسة الخارجية للاتحاد السوفيتى ، وتضمنت رسالاتهم الى الحكومات العديدة ومن بينها حكومات الولايات المتحدة الامريكية وغيرها من حكومات الدول الغربية الكبرى ، ان الحكومة السوفيتية ستواصل جهودها فى هذا السبيل .

ويبدو ان زعماء الغرب قد وجدوا لديهم من الادلة والمعلومات ما أقنعهم بأن الاتحاد السوفيتى سيواصل محاولات التفاهم التى بدأت فى عهد خروشوف .

وربما كان من الاسباب القوية التى جعلت حكومات الغرب وزعماءها تتخذ هذا الاتجاه فى تقدير الاوضاع الجديدة فى الاتحاد السوفيتى ، انتخاب جونسون رئيسا للجمهورية الامريكية ، وانتخاب حزب العمال للحكم فى بريطانيا ، فان هذين الحدثين كانا تعبيرا بطريقة ما عن رغبة الشعوب فى استقرار السلام واستمرار محاولات التعايش السلمى .

محادثات جروميكو وراسك

وجاءت محادثات جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى ودين راسك وزير الخارجية الامريكية أثناء اجتماعات الدورة الجديدة للامم المتحدة تؤكد رغبة الجانبين فى بذل جهود جديدة للتفاهم .

وتدل عبارات الرئيس الامريكى جونسون فى خطابه الذى القاه بمناسبة توليه الرئاسة على ان الاتجاه الى بذل محاولات جديدة لتحقيق التعايش السلمى يشق طريقه بقوة فى السياسة الامريكية

ولقد أشار الرئيس الامريكى الى الاتفاق على الحظر المحدود للتجارب الذرية الذى تم عقده بين أمريكا وبريطانيا والاتحاد السوفيتى فى العام الماضى ، والى انشاء الخط التليفونى المباشر بين واشنطن ونيويورك باعتبارهما حدثين هامين فى الاتجاه الى تحقيق التعايش السلمى ، ثم وعد وتعهد أمام الشعب الامريكى وأعضاء البرلمان بأنه سيبذل قصارى جهده للاستمرار فى هذا الاتجاه الذى بدأه كنيدى القتيل .

وثمة شواهد اخرى تؤكد ان هذا الاتجاه يظفر فى كل يوم بأرض جديدة ويتقدم الى مزيد من المكانة والتدعيم .. فقد تم الاتفاق على ان يسافر جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفيتى الى بريطانيا فى شهر مارس القادم لاجراء مباحثات تستهدف تصفية الشوائب وتحسين العلاقات والتقدم الى مزيد من التعاون والتعامل السياسى والاقتصادى .

اسباب التقارب

ومع ان الرغبة فى السلام والتعاون الدولى يمكن أن تكون وحدها سببا لمثل هذه المحاولات ، فان هناك من الوقائع ما يدعو الى الاعتقاد بأن هذه المحاولات لا ترجع الى هذه الرغبة وحدها وانما ترجع الى اسباب أخرى عديدة ..

هناك أولا : مجموعة من الاسباب الاقتصادية .. منها الحاجة فى الدول الغربية الى اسواق جديدة لتوزيع منتجاتها المكدسة ولحل مشكلات الانكماش والتقلص والتدهور الاقتصادى التى بدأت تهدد بالفعل الكيانات الاقتصادية والسياسية للدول الغربية ، وهى أسواق صار واضحا عند الخبراء الاقتصاديين فى الغرب انه لا يمكن وجودها الا فى دول الشرق الاشتراكية ..

ولقد صار هناك بالفعل نوع من السباق بين الدول الغربية على عقد الاتفاقات الاقتصادية مع الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية وغيرهما من دول شرق أوربا .. يشترك فى هذا السباق بصفة خاصة فرنسا والمانيا الغربية وبريطانيا وكندا وتشترك مع هذه الدول فيه ايضا اليابان .

ولقد أحست الولايات المتحدة أن الاتفاقات التى عقدت فى اطار التحالف الاطلنطى بالامتناع من التوسع فى التجارة والتبادل الاقتصادى مع الدول الاشتراكية لم تعد سارية حتى بالنسبة للمواد والمعدات العسكرية .

ويعتبر موت هذه الاتفاقات نفسها مظهرا من مظاهر أزمة التفكك والانحلال التى يعانيها التحالف الاطلنطى بالاضافة الى المظاهر الاخرى المتعلقة بالجوانب العسكرية والاقتصادية والسياسية داخل هذا التحالف نفسه .

وهناك ثانيا : مجموعة من الاسباب السياسية تدعو بالحاح شديد الى ضرورة الاستمرار فى محاولات التفاهم والتعايش السلمى ، يجيء فى مقدمتها بالطبع أن شعوب العالم صارت بالفعل تستجيب لدعوة السلم التى رددتها الدول الاسيوية والافريقية ، والتى صارت الان دعوة كل الشعوب التى يفزعها خطر الحرب الذرية .

وفى الوقت نفسه ثمة شعور لدى الجميع بأن توازن القوى العالمية لم يعد قائما على النحو الذى كان موجودا خلال السنوات العشرين الماضية ، والذى بنيت على أساسه السياسات الدولية أثناء هذه السنوات .

ان استقلال عدد كبير من الدول الافريقية والاسيوية ، والسعى المستمر من مجموعة اخرى فى افريقيا واسيا وامريكا الجنوبية وارتفاع أصواتها المتضامنة داخل الامم المتحدة وخارجها جعلت الدول الكبرى تدرك أن استمرارها فى خلافاتها لن يؤدى الى شيء سوى عزلتها عن العالم .

وهناك ثالثا : مجموعة من الاسباب العسكرية تؤكد أن سياسات الاحلاف وسباق التسلح لم تعد تنفع فى هذا العصر نتيجة للتقدم فى الفنون العسكرية وفى الاسلحة الذرية والصاروخية ، فضلا عن الاخطار الجسيمة التى تتعرض لها حتما جميع الاطراف التى تشترك فى أى حرب ذرية وكذلك التى لا تشترك فيها ..

ان العالم يواجه الان حقيقة رهيبة وهى أن سباق التسلح الذى انفقت فيه بلايين وبلايين الجنيهات طوال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية قد وصل الى جدار يمكن تحطيمه وتحطيم العالم كله معه ، ولكن لا يمكن التراجع عنه الى طريق اخر هو طريق السلام .

خلافات داخل المعسكرين

ومع ذلك فهناك حقائق أخرى فى الموقف يجب الالتفات اليها وهى ان الخلافات القائمة بين دول الغرب حول طرق التعامل بين بعضها البعض وبينها جميعا والدول الاشتراكية يقابله اختلافات مماثلة فى الدول الاشتراكية نفسها .

ولا يزال الخلاف قائما فى وجهات النظر حول مثل هذه المسائل بين الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية ، وان يكن هناك اختلافات فى الرأى حول عدد من المشاكل بين الاحزاب والحكومات الشيوعية .

الا ان الجهود التى يبذلها الجانبان كلاهما لتصفية الخلافات القائمة فى صفوفها سيصحبها وسيعقبها محاولات جدية لتصفية المشاكل المعلقة بين هذين الجانبين أيضا .

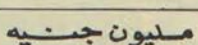
وطبيعى اذا كان هدف هذه المحاولات التى يمكن أن ينتج منها اجتماعات أخرى للاقطاب وللمستويات الدبلوماسية المختلفة أن توجد انواع من التفاهم والتعاون فيما بين دول الغرب والشرق ، فان من الطبيعى ايضا أن يكون من بين أهدافها حل مشاكل اخرى كثيرة ، منها حرب فيتنام والوحدة الالمانية والكونغو وغير ذلك من المشاكل التى تهدد سلام العالم والانسانية .

عبد العزيز فهمى



دراجة هملت

الرجل الذى يركب هذه الدراجة هو هملت امير الدنمارك المعروف .. انظر الى الصورة مرة اخرى تجد انها للممثل السوفيتى ميخائيلو فتش سمكوتنسكى الذى قام بدور هملت فى الفيلم الذى انتجه الاتحاد السوفيتى اخيرا حول قصة شكسبير الخالدة . اضطر سمكوتنسكى الى ركوب الدراجة التى تراها فى الصورة ليلحق بحفل الوطن الاول لفيلمه الذى تراه جماهير لندن الان .



مليون جنيه

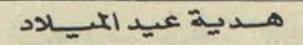


حققت الخنافس ارباحا قدرها مليون جنيه خلال رحلتهم التى قاموا بها لامريكا ..!

الخنافس لم يحصلوا على المبلغ حتى الان بسبب خلاف على الضرائب بين حكومتى بريطانيا وامريكا !

كانت امريكا وبريطانيا قد وقعتا اتفاقية تقضى بالا تحصل ضرائب من الفنانين الذين ينتقلون من بريطانيا الى امريكا والعكس صحيح .. اكتفاء بالضرائب المحصلة من الفنان فى بلده .

رفضت امريكا تنفيذ الاتفاقية بالنسبة للخنافس !!



هدية عيد الميلاد



هذه الهدية تلقاها كونراد اديناور المستشار السابق لحكومة المانيا الغربية من طفل يعيش فى احد الملاجىء . كانت الهدية بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد التاسع والثمانين لاديناور اقيم احتفال بهذه المناسبة فى قاعة بيتهوفن فى مدينة برلين ..!

وفى هذا الاسبوع قالت صحف المانيا الغربية ان الاحتفال لاديناور . اقيم احتفال بهذه المناسبة فى قاعة بيتهوفن اذ ان اديناور يحاول الان فعلا احياء الافكار القديمة التى ضرب بها خليفته ايرهارد عرض الحائط !

الولايات المتحدة دخلت هذه التجربة مرتين وتكبدت أبهظ التكاليف . ففى أوائل الخمسينات قرر مهندسو الخطط الدفاعية اقامة حاجز دفاعى منيع فى وجه حاملات القنابل الحرارية النووية ودعوا الى احاطة شمال القارة الامريكية بشبكة من مراكز المراقبة التى تنقل كل ما تستقبله من معلومات الى عدد معين من العقول الالكترونية . وفى اوائل الستينات ظهر ان هذا الهدف أبعد ما يكون عن التحقيق . وذلك لان غالبية الاجهزة التى اعتمدوا عليها لم تستطع أن تبلغ المستوى الذى تنبأوا به ولان التكاليف تضاعفت . والاهم من ذلك ان طبيعة الهجوم الذى يجب اعداد العدة لحماية انفسهم منه قد تغيرت . واليوم يرتكز النظام الهجومى لكل من المعسكرين على استخدام الصواريخ وقاذفات القنابل .

وجميع الاجراءات التى تتخذ لحماية السكان من خطر الاشعاعات لا تفى بالحاجة . ومجرد التأخير لمدة ١٥ دقيقة عن الاحتماء فى المخابىء سيؤدى الى كارثة ، وربما كان الحل الوحيد لهذه المشكلة هو تنظيم الحياة وممارسة العمل داخل المخابىء بدلا من سطح الارض ! !

ان هذه الاوضاع تقود حتما الى سلسلة من الاجراءات المضحكة التى تزداد غرابتها مع مرور الوقت .. اجراءات تقلب نظام الحياة الاجتماعية

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لم يتوقف نمو القوة العسكرية للولايات المتحدة . وخلال نفس الفترة .. وبسرعة رهيبة تضاءلت امكانيات الحماية والامن داخل الولايات المتحدة .

واليوم ، اذا ما فكر الاتحاد السوفيتى فى شن هجوم على الولايات المتحدة بالصواريخ عابرة القارات وقاذفات القنابل التى تحمل اسلحة نووية حرارية ، فان الضحايا من الامريكيين فى هذه المرة سيتجاوزون ١٠٠ مليون شخص .

وفى غمار سباق التسلح تتناقص على الدوام امكانيات حماية الامن القومى فى نفس الوقت الذى تتزايد فيه القوة العسكرية للمعسكرين .

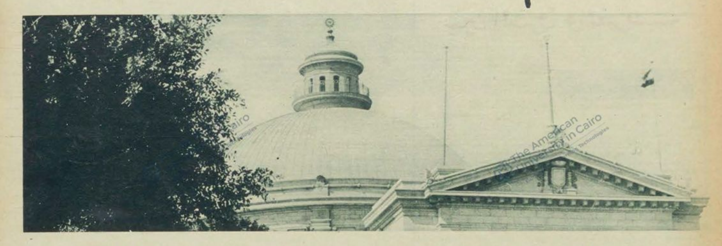
ونحن نؤكد ، من وجهة نظر العلم ، انه لا يوجد أى حل تكنيكى اخر يسمح بالخروج من هذا المأزق .

فاذا استمرت الدول الكبرى فى البحث عن حل فى اطار العلم والتكنولوجيا فان الموقف سوف يزداد تفاقما .

والمسألة الواضحة التى ندركها منذ الآن هى ان سباق التسلح ليس سوى الطريق اللولبى نحو الابادة والفناء .

ترجمة
نبيل زكى

أضخم استفتاء لطلبة الجامعة..



ينتشر محررو آخر ساعة هذه الايام بين كليات جامعاتنا . . فى القاهرة والاسكندرية واسيوط وطنطا . . لاجراء استفتاء كبير بين طلبة الجامعة للوقوف على آرائهم واتجاهاتهم الحقيقية فيما يجرى حولهم من تغيرات واحداث هامة . .

وهذا الاستفتاء . . واحد من سلسلة المحاولات الجادة التى تقوم بها « آخر ساعة » الآن لاستطلاع راى الناس فى كل ما يعنيهم . . وكل ما يعترض حياتهم فى هذه المرحلة الحاسمة التى يمر بها مجتمعنا الاشتراكى الصاعد .

و « آخر ساعة » تدعو طلبة الجامعة ان يساهموا فى هذه المحاولة . . املأ الاستمارة المنشورة على هذه الصفحة . . ثم ارسلها على العنوان التالى :

القاهرة : مجلة « آخر ساعة » ـ ٦ شارع الصحافة

آخر ساعة

مؤسسة اخبار اليوم

قسم التحقيقات الصحفية

« استفتاءات »

رأى طلبة الجامعات

الاسم

الجنسية

الكلية

السنة الدراسية

ذكر الاسم اختيارى وسرية البيانات مكفولة

قسم التحقيقات الصحفية
أستفتاء راى طلبة الجامعة

ضع علامة (×) أمام الاجابة التى تختارها فيما بين القوسين

١ ـ هل توجد متاعب فى حصولك على الكتب والمذكرات الجامعية ؟

(نعم) (لا)

اذا كانت الاجابة (بنعم) فما هى المتاعب

(ارتفاع أسعار الكتب) (نظام الملازم) (تأخر صدور الكتب والملازم) (اعادة طبع الكتب باضافات بسيطة وأسعار باهظة)

٢ ـ هل تدخل المكتبة الجامعية

(نعم) (لا)

اذا كانت الاجابة (بلا) فهل السبب يعود الى (عدم وجود الكتب المطلوبة .. (صعوبة الاستعارة) (ازدحام المكان)

٣ ـ ما هو حل مشكلة (الكتاب الجامعى) فى رأيك ؟

(يترك نشره وتوزيعه للاستاذ المؤلف) .. (يترك ذلك لاتحاد الطلبة) .. (لجمعية تعاونية) .. (لادارة الجامعة)

٤ ـ هل تجد فى دراستك صدى لما تراه فى قريتك أو داخل اسرتك او المواطنين الذين تعيش بينهم ..

(نعم) (لا)

٥ ـ كيف يتم ـ فى رايك ـ تطوير الدراسة الجامعية بحيث تتجاوب مع الاتجاه الجديد من حيث وحدة المثقفين والعمال والفلاحين ..

(تعديل المناهج) .. (اضافة مواد جديدة) .) (دراسة الاحتياجات الجديدة لمجتمعنا ووضع دراسات جامعية جديدة لها) ..

اشياء أخرى ... ...

... ...

... ...

٦ ـ بعد تخرجك هل تفضل :

(أن تكون فى نقابة او هيئة مستقلة عن العمال والفلاحين الذين تعمل معهم فى المصنع أو الارض او الشركة) .. أم (تكون فى نقابة واحدة معهم) .. أم (لك رأى آخر) ما هو ....

... ...

... ...

٧ـ ما هو رأيك فى الطريق الذى يجب ان نسلكه داخل الجامعة وفى البيت لتوفر من تكاليف الحياة بحيث تقابل أى تحدى استعمارى

... ...

... ...

... ...

٨ ـ هل الدراسة الجامعية ـ بشكلها الحالى ـ يمكنها أن تخلق « المواطن الاشتراكى » ؟

(نعم) (لا)

٩ ـ هل تتلاءم كل المواد التى تدرسها مع التطوير الاشتراكى فى البلاد ؟

(نعم) (لا)

١٠ ـ ما هى المواد التى تتنافى فى رأيك مع هذا الاتجاه :

... ...

... ...

١١ ـ كيف حققت وعيك الاشتراكى ؟ .... عن طريق
(الكتب) ...... (الصحف) ...... (خطابات عبد الناصر) ....

(نعم) (لا)

١٢ ـ هل تمارس نشاطك فى الاتحاد الاشتراكى ؟

(نعم) (لا)

١٣ ـ أجازة الصيف ... هل تحب ان تقضيها :

(فى المصايف) ... (فى المعسكرات الترفيهية) ... (فى معسكرات عمل) ... (فى خدمة قريتك ثقافيا) ... (فى التدرب على نوع العمل الذى ستتخصص فيه)

١٤ ـ (للمغتربات) : كيف تم حل مشكلة السكن بالنسبة لك :

(دخلت المدينة الجامعية) ...... (أجرت شقة مع بعض زميلاتى) (سكنت فى بنسيون او لوكاندة) ......أسافر لبلدى كل يوم)...... (سكنت مع أقاربى) ...... (سكنت مع عائلة غريبة) .... (لم أجد مسكن حتى الآن) ....

١٥ ـ هل تدخل المسارح والسينما ....

(نعم) (لا)
(أحيانا)

١٦ ـ ماهى الروايات التى أعجبتك

١٧ ـ هل تتابع التليفزيون والاذاعة

(نعم) (لا)
(أحيانا)

١٨ ـ ما هى احب البرامج اليك

١٩ ـ ما هى احب الوان التسلية اليك

(المسرح) ...... (السينما) ...... (الروايات الكوميدى) ...... (التراجيدى) ...... (التاريخية) ...... (الاجتماعية) ......

٢٠ ـ هل تساهم فى النشاط الرياضى والثقافى الجامعى ؟
(نعم) (لا)

اذا كانت الاجابة بـ (لا)

ما هو السبب ...... (عدم وجود الوقت) ...... (ضيق الملاعب)...... (عدم وجود التوجيه) ......

٢١ ـ ما هى أحب الابواب التى تفضل قراءتها فى الصحف والمجلات ؟

... ...

... ...

... ...

٢٢ ـ (لجميع الطلبة) : هل تواجه مشاكل اخرى داخل الجامعة أو خارجها ؟

ما هى ... ...

... ...

... ...



ـ اعملى حسابك تجيبى واد كمان .. أنا متشائم من رقم ١٣ ؟..



ـ خلى الباقى علشانك !..

زيادة النسل أخطر من القنبلة







ـ نفسى فى « ولد » يملى على البيت ٠٠ !!

بريشة رؤوف

الذرية!

اذا كنت تريد أن تحمل هموم الدنيا ٠٠ فوق راسك ٠
واذا أردت ان ترى زوجتك ـ بعد سنوات قليله من معرفتك بها وقد تحولت الى خفير بشوارب وسواعد وتجاعيد فى الوجه ٠ واذا اردت ان تقف عند حد معين من الانطلاق والذكاء والثقافة والدخل ٠٠ بل وتنتهى فى سن الاربعين ٠٠
واذا أردت أن تقف عقبة فى سبيل تقدم بلدك وسعادة اسرتك الصغيرة والكبيرة ٠٠ اليك نصحية أكيدة المفعول ٠ مضمونة العواقب ٠٠
تزوج ٠٠٠ بشرط ان تكون شريكة الحياة امراة جاهلة ٠٠ وانجب ٠٠ بشرط ان تترك الحبل على الغارب ولا تحسب ما جاءت به زوجتك من اولاد او بنات ٠٠

بهذه الطريقة تستطيع تحقيق رغباتك المكبوتة من تحطيم نفسك ، وتشويه زوجتك التي كانت جميلة ، وجلب التعاسة لابنائك ٠ وتاكد ان هؤلاء الابناء سيلعنونك في الدنيا والآخرة ٠

وهذا الكلام الذي نقوله ليس اختراعا جديدا ولكنه بناء على تقارير ، وتجارب وابحاث علماء تخصصوا في مشكلة واحدة ، بعضهم يعتبرها اخطر من القنبلة الذرية ، والبعض يؤكد انها خطر علي المستقبل الحضاري كله ٠٠ وهذه المشكلة ببساطة هي تحديد النسل ٠

وتحديد النسل هو عملية امتحان للثقافة ، والارادة ، ومدي قسط عقلك من الحضارة ، وبالتحديد هو تاكيد بان الانسان له مهمة اخرى غير انجاب الاطفال ٠

وتحديد النسل هو مسئوليتك ومسئولية الدولة ، لان زيادة عدد السكان خطر كبير يعوق خطط التقدم والانطلاق ٠٠

٣٠٠٠ طفل يوميا !

ولكي نحدد لك معالم هذا الخطر ٠٠ علينا ان نستعرض الارقام ٠ وقد تكون قراءة الارقام سخيفة ومملة ، ولكنها تضع الحقيقة مهما كانت بلا رتوش ، وبلا تعليق ٠٠

كل صباح تتمخض اكثر من ثلاثة الاف ام مصرية وتاتي لنا مع مطلع كل فجر جديد بـ ٣٠٠٠ طفل ، وهؤلاء الاطفال في حاجة الي رعاية الى غذاء لافواههم المفتوحة ٠٠ الى خطة للمستقبل من ملبس ومدرسة ومكان في الاتوبيس ، ومكان في العمل ٠٠

وهذه النسبة مخيفة لو قرانا مجموعة الارقام هذه :

في عام ١٩٠١ كان تعداد مصر ١٠ ملايين ، وبعد عشر سنوات اصبح التعداد ١١ مليونا ، ثم وصل الرقم الي ١٣ مليونا عام ١٩٢١ ، وبعد عشرين سنة وصلنا الي ١٧ مليونا ، وفي عام ١٩٥١ اصبح التعداد ٢١ مليونا ٠ وفي التعداد الاخير الذي اجري عام ١٩٦١ ـ منذ ثلاث سنوات ـ كان العدد ٢٦٫٥ مليون وبعد سبع سنوات ـ بناء علي الدراسات ـ سنصبح ٣٥ مليون مواطن وذلك عام ١٩٧١

معني ذلك اننا زدنا في العشر السنوات الاولي من هذا القرن مليونا واحدا فقط ، وستزيد في العشر السنوات ما بين ١٩٦١ و ١٩٧١ اكثر من تسعة ملايين ٠

معني ذلك مرة اخري اننا في الطريق الي ان نزيد مليون مواطن جديدا كل عام ، وهذه الزيادة تجعل من خطط التنمية ، ومن رفاهية الشعب سياسة « محلك سر » وهي كل زيادة في الدخل القومي عن طريق الانتاج يبتلعها هذا العدد الهائل الذي يولد كل صباح ٠

العوامل الطبيعية

وقد يقول بعض المتفائلين والاتكاليين ، لنترك العوامل الطبيعية تحل المشكلة ٠٠ فان الطفل يولد وشيخ يموت ٠٠

ولكن هذا الاعتقاد مرفوض من اساسه ، فان توفير العلاج ، والتقدم الصحي واختراع اسهل واحدث الادوية ، والبحث عن الجديد سواء علي المستوي القومي او علي المستوي العالمي ، سيجعل متوسط عمر الرجل لا يقل عن ٧٠ سنة ، والارقام وحدها تؤكد هذه الحقيقة

× زيادة المواليد في مصر من اعلي النسب ، فنحن نزيد في العام حوالي ٢٫٧ ٪ من عدد السكان (اقل من مليون مولود جديد) ٠

× الوفيات كانت في فترة قريبة ٤٥ في الالف اصبحت الآن ١٥ في الالف ٠٠ وقابلة للنقص بفضل ارتفاع المستوي الصحى الناتج عن ارتفاع المستوي الثقافي والمادي ٠

والسد العالى

٠م ٠٠ قد يعتقد البعض ان السد العالي ، سوف يقضي علي هذه المشكلة ٠٠ ولكن الارقام تقول غير ذلك :

× ان الزيادة في الدخل القومي نتيجة انشاء السد ٢٥٥ مليون جنيه سنويا ٠ وهذه الزيادة لاتكفى التقدم المنشود نظرا للزيادة الكبيرة في عدد السكان والذي سيصل الي ٣٥ مليون عام ١٩٧١ ٠

× وتبلغ الرقعة الزراعية التي يتم اصلاحها للاستفادة من مياه السد نحو ٢ مليون فدان ٠ ولكن الرقعة الزراعية الثابتة لمصر حوالي ستة ملايين وبضعة الاف وهي لاتكفى بحال من الاحوال العدد الحالي للسكان ، حتي بعد اضافة ماسوف ياتي به السد ٠

ولكن في حالة تنظيم الاسرة عن طريق تحديد النسل ـ سواء بالقوانين او التوعية ـ يمكن للمشروعات والاراضى الجديدة ان تكون دافعا لقوة التقدم ورفاهية الشعب ٠

اوقفوا الارانب

ولكن ٠٠ ما هو خطر هذه الزيادة ؟٠٠

والاجابة علي هذا السؤال بسيطة ٠٠ فان الرقعة الزراعية بما في ذلك الاراضي التي ستصلح رقعة محدودة ، والثروة القومية كذلك محدودة ، والايدي العاملة كذلك متوافرة ، ومعني الزيادة المخيفة ان كل مشروع جديد سوف يبتلع ، وتصبح امكانية التقدم السريع محدودة ٠ وينتج عن ذلك هبوط في مستوي الاجور وبالتالي هبوط في مستوي المعيشة ، ثم انتشار المشاكل الاجتماعية الاخري كالبطالة ، والجهل ، والمرض بل ان زيادة السكان بهذا الشكل ستقف عقبة ضخمة في خطط الاسكان وبناء المصانع والمستشفيات والمدارس، او بمعني اخر ستوقف خطط الانتاج وخطط الخدمات العامة ٠

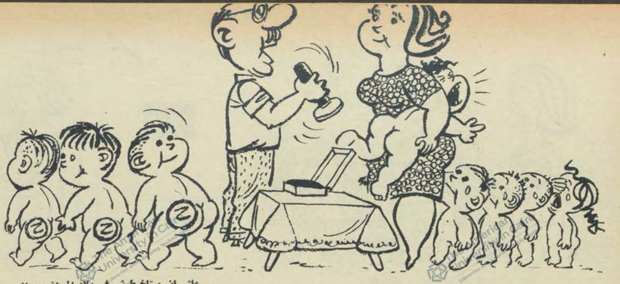
بل ان الاوساط الطبية تؤكد ان كثرة الحمل يسبب للسيدة سرطان الرحم ومرض المرارة والكساح ـ لين العظام ـ والتجاعيد

ثم ما هي اسباب هذه الزيادة؟

في اعتقادنا انها سببين ٠٠ الاول اجتماعى ، والثاني صحى ٠٠

فالطلاق مثلا ، يخيف الزوجة مما يجعلها تنجب اكبر عدد من الاولاد ولكي تحافظ علي رباطها بزوجها، واذا حدث وطلقت المراة فانها سوف تتزوج لتنجب لرجل اخر عدد من الاطفال ، فقد ثبت ان ٢٪ من النسوة المطلقات يبقين دون زواج٠

والمجتمع الزراعى ايضا من اسباب كثرة التعداد ، فليس للرجل الزراعى تطلعات في حياة افضل ، بل يفاخر بان لديه عددا كبيرا من الاولاد ، وكان الاقطاع من اسباب زيادة عدد السكان في القرية فالفلاح الاجير الذي يتناول ملاليم في حاجة الي مساعد له اجير ايضا يضع ملاليمه مع الثاني لكي يوفر كسرة الخبز للاسرة



– علشـان ميتلخبطوش فى ولاد الجيران .. !!

حـــددوا النســـل .. فى شـــنوات !

وبالتالي فان ابن المزارع لن يذهب الي المدرســـة وينال اي قسط من التعليم يستطيع من خلال التعليمان يتفهم امور بلاده ومطالبها . كذلك الفتاة .

والجهل النـــاتج عن المجتمـــع الاقطاعي كان من اسباب زيادة عدد السكان .. فقد وجد ان الزوجة الجامعية تنجب ٤ اطفـــال فقط . والحاصلة علي تعليم متوسط تنجب ٦ اطفال بينما الجاهلة تنجب ٨ اطفال .. وهذه احصائيـــة تقريبية للاحصائية الدقيقة التالية :

× كل ١٠٠ امراة جاهلة تنجب ٧١١ طفلا .

× كل ١٠٠ امراة متعلمـــة (متوسط) تنجب ٦٠٦ طفلا .

× كل ١٠٠ امراة جامعيةتنجب ٣٠٨ طفلا .

وهناك اسباب ادت الي عـــدم امكانية المراة المصرية معرفة طريقة منع الحمل . البعض يجهـــــل الوسائل كما في اوساط مختلفـــة . والبعض يقول هذه مشـــيئة الله..

وبنـــاء علي دراسة هذه المشكلة وجد ان الاتجاه الي المراة المثقفـــة مباشرة . فهي وحدها تستطيع ان توقف عمليـــة التفريخ هذه . وفي حالة المراة الجاهلة فنتجـــــه الي الرجل . فهو الذي يحـــكم ويماك ويستطيع في البيت ان يقول لا ..

المواطن والدولة

ونعـــود الي الســـؤال : من المسئول ؟.. المواطن ام الدولة ؟

× والواقع انكلا منامسئولايضا .. ثم هناك محاولات كثيرة بذلتها الدولة لمواجهة الزيادة المطردة في عدد السكان ..

× وزارة الصحـــة اتجهت الي قري محـــافظة القليوبية وقد اقتصرت علي تجربة وســـائل تنظيم النسل واثرها علي النســـوة الفلاحات واختـــارت الوزارة ٦٠ سيدة فقط لاجراء هذه التجارب وسوف تستمر لمدة خمس سنوات . وهي تجـربة كل الطرق المســـتخدمة في تنظيم النســـل عن طريق العلاج ومعرفة احسن الوسائل كما يقول الدكتور علي السيد المشرف علي التجربة.

ولكن – وهذه حقيقة – فانتجربة وزارة الصحة تجربة بطيئةو ناقصة بالاضافة الي ان العقاقير المستخدمة في تحديد النسل قد قامت شركات الادوية بالتجارب عليها .

× وزارة الشئون الاجتماعيـــة تقـــوم بمحاولات اخري بما اسمته – تنظيم الاسرة – ومناول الجمعيات التي وجهت اهتمامهـــا الي تنظيم الاسرة هي جمعية الدراســـــات السكانية . ولقد انشات ٢٨ مركزا ستزيد الي ١٠٠ في كل محافظة . وفي هذه المكاتب – كما تقولنفيسة حسين المشرفة علي المشروع تقـــوم بالكشف واعطاء الحبوب للسيدات مجانا .

× وهناك هيئات اهلية قامت بمحاولات في الريف كناد. سيدات القاهرة . واتخـــذته قرية شنديون مركز نشاطها . ووجدت الجمعيـــة – كما تقول السيدة عزيزة حسين رئيسة النادي – ان الزوج القروي هو اكبر عقبة في الطريق الي تنظيم الاسرة عن طريق تحديد النسل .

× وزارة البحث العلمي ليس لها دور في هذه العملية الخطيرة.

المكاتب السرية

وفي القاهرة مراكز مجهولة لتنظيم الاسرة وهذه هي مشاكلها :

× عددالمكاتب قليل جدا . فان عدد سكان القاهرة اربعـــة ملايين بينما عدد المكاتب اربعة فقط .

× ان هذه المراكز تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعيـــة . وان العلاج المتبع في هذه المراكز علاج ممتد ـ القيون ـ علذهب معقد مع العلم ان حبوب منعالحمل اسهل طريقة في هذه الحالات ..

× ان هذه المراكز علي الرغم من قدرتها فانها مجهولة المعـــرفة محدودة النشاط .

× ان هذه المراكز تعمل ثلاثة ايام فقط في كل يوم ساعتين فقط .

× هناك نقص في المعـــدات ووسائل العلاج .

× ان هذه المراكز لا تلقى رعاية كاملة من الوزارات والهيئات التي يعنيها تنظيم الاسرة .

والتجارب الاخرى

ومنذ اربع ســـــنوات زارت القاهرة السيدة اراماراو رئيسة لجنة تخطيط الاسرة في الهند والتقت هنا بالسيدات المصريات . ثم سالتهن عن تحديد النسل . فكانت دهشة السيدة الهندية من ان سيداتنا لم يبذلن منذ ذلك التاريخ اى مجهود في تحديد النسل ..

وتحدثت يومها عن تخطيط الاسرة في الهند فقالت :

× ستدخل مادة تخطيط الاسرة في كليات الطب والتربية كمـــادة اساسية

× اقيمت معـــاهد خـــرجت اخصائيين في هذا الفن الذي لم يعد جديدا .

× اندفع جيش الاخصائيين الي ٦٠٠ الف قرية في الهند .

× تقديم اقراص تسمي « نوم تابلت » تمنع الحمـــل عنـــد السيدة .

× اقامة مستشفيات خاصـــة لوقف « سياسة الارانب » في الهند سواء عن طريق الزوجة او الزوج وذلك بالتعقيم .

× بلغت تكاليف هذهالمشروعات ٥٠ مليونا من الدولارات وســـوف تزيد ..

وفى البلاد العربية

وليست هنـــاك تجربة لتنظيم الاســـرة الا في تونس فقط. وذلك خشية تونس من زيادة عـــــدد السكان بنسبة قد تؤثر علي خطة التنمية المشرية التي بدأت منذ عام ١٩٦٢ . ولان الحـــالة في تونس الحالية – حالة تكافؤ بين عـــدد السكان وبين الطاقة البشرية المطلوبة لاستغلال ثروات هذه البلاد .

ولاستمرار هذا التوافق صـــدر قانون للاحوال الشخصية :

× تحريم تعدد الزوجات تحريما مطلقا .

× رفع سن الزواج للفتاة الي ١٨ سنة علي الاقل .

× منع الطلاق الا امام المحاكم .

× فتح جميـــع الوظائف امام المراة التونسية .

ونتيجة لهذه القرارات فان تونس ستظل متكافئة فهي تتوقع زيادة من ٤ر١٣٠ر٠٠٠ الي ٤ر٩٨٠ر٠٠٠ في نهاية الخطة ولولا تنظيم الاسرة . لكانت الزيادة في تونس حوالي مليون ونصف مليون بدلا من ٨٠٠ الف نسمة .

ولكن .. بقية البلاد العربيـــة – فيما عدا لبنان – في حاجة الي زيادة في عدد السكان . حيث توجد في العراق مثلا اراض زراعيـــــة تحتاج الي اكثر من شعب العراق وهو سبعة ملايين نسمة . ولقـــد كانت العراق فيعصر الدولة العباسية حوالي ٣٠ مليون نسمة . وما يقال عن العراق يقال ايضا عن سوريا .. ويقال عن الاردن ..

قرية المشكلة

واننا نقترح ان تذهب بعثة من احدي الهيئـــات التي تشرف علي عملية تحديد النسل . الي قـــرية صغيرة المساحة كبيرة العدد فى المنوفية . واسمها شنوان .. وتقوم بدراسة هذه الظاهرة الخطيرة في القرية الصغيرة وذلك لسببين :

الاول : ان معظم الاسر فيالقرية تزيد على عشرة افراد ..

الثاني : ان المستوى الثقـــافي للقرية يبلغ حدا غير موجود في كثير من القري الاخري .

وهناك اكثر من مثال .. يدل على خطورة هذه الظاهرة ..

× عبد العزيز بركات . يعمل مدرســـا في مدرسة شجرة الدر بشنوان . ويراسل بعض الصحف وله قراءات كثيرة . بل محـــاولات في التاليف . ثم رائدا لشباب القرية كلها وكلهم من الطلبـــة الجامعيين والمدارس الثانوية .. معني ذلك انه رائد واجتماعي ومثقف .. ومعني ذلك ان المفروض فيه ان يكـــون اول من يطبق ويدعو ويبشر بعملية تنظيم الاسرة .. ولكن .. عبـــد العزيز بركات قد انجب ١١ طفلا .. ولديه من العمـــــر ما يمكنه من الانجاب اكثر من ذلك .. وله راى في تحديد النسل .. « ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين » .. وبما انه غير مبذر فانه يمكنه الانفـــاق على هذه الاسرة . ولا مانع من اسرة قريبة ..

ولكن .. ليست المشكلة ايهـــا المثقف مشكلة انفاق علي وحـــدة صغيرة من وحدات المجتمع . بل انها مشكلة خطة . وانتاج ودراسة .. وهناك يقول الاستاذ عبد العزيز بركات :

– لقد خلقت في جيل غير هذا الجيل .. جيل كانت هوايته انجاب الاطفال .. ولكن حاليا اؤيد عملية تنظيم النسل لا تحديده .

ومثال عبد العزيز بركات ينطبق علي عشرات الاسر الاخري في هذه القرية . منها علي سبيل المثال لا الحصر : توفيق مبارك . يعمـــل مدرسا ولديه من الاولاد ١١ طفلا .. والبقية في الطريق الطويل ..

× **عبد العزيز برسيم** .. حوالى ٤٥ سنة وله حاليا ١٤ طفلا . وهو يريد ان يصل برقم الاسرة الي ٢٠ وهو ميسور الحال . علي جانب من الثقافة . لا يؤمن بتحديد النسل . ولن يبيت ابن جائع مهما كثر عدد اولادي .. خير ربنا كثير ..

× **محمد شحاته** له اسرة تتكون من ثلاثين فردا . هو وزوجتـــاه واولاده الـ ١٤ ثم احفاده الذين يكملون هذا الرقم . ويعمل خياط القرية الصغيرة . وليس له تطلعات .. وقال رايه في تحديد النسل :

– ان الطفـــل ياتي لي باكله . فبعد سبع سنوات او اقل اتركه يعمل اما في محلي او محل آخر . واذا لم يفلح في هذه « الصنعة » ارسلته الي « صنعة » اخري .. وهكذا نكون جيشا من العاملين .

× **ابو سريع ابراهيم عمـــره** ٣٥ سنة انجب حتي الان تسعة افراد . زوجته عمـــرها اقل من ثلاثين . يعمل في صناعة الاقفاص دخله دون المتوسط بكثير . كل الاطفال يعملون معه في هذهالصناعة .. يقول :

– ربنا يبارك في رزق الاولاد . مالناش غير الستر ..

ويعتبر تنظيم الاسرة عن طريق تحديد النسل حرام في حرام .

رجال الدين يتكلمون

ولكن .. رجال الدين يقولون غير ذلك ..

الشيخ احمد الشرباصي قـــد ضرب اكثر من مثال علي ان الدين لا يمانع اطلاقا من تحـديد النســل وتنظيم الاسرة وقال :

« ان الدين لا يحرم الانسان في هذه الحالات ان يتخذ من الوسائل المشروعة الســـليمة ما يحقق له غرضه في حدود قدراته وحاجاته .

× ويقول الشيخ السيد سابق مدير عام دار القرآن :

يباح للانسان ان يحدد من نسله فقد اجازه رسول الله بالنســـبة للصحابة حينما سالوه في ذلك .. وهناك اكثر من حديث يؤيد انالدين لا يتعارض مع تحديد النسل او تنظيم الاسرة .

هيئة عليا

معني ذلك .. ان هذه العملية تدور في اكثر من مكان . فيوزارة الصحة حيث يقع عليها مهمة توفير العلاج والقيام بالتجارب على هذا العلاج .. واذا سالنا عن الجهود التي بذلوها في هذا الميدان فسيقولون لقد قمنا بواجبنا . لكن اين واجب الوزارات الاخري .

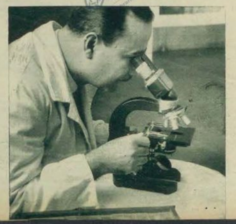
واذا سالنا في وزارة الشـــئون الاجتماعيـــة فسيقولون ما قالوه في وزارة الصحة ..

وزارة البحث العلمي . حيثتقوم بعملية اكتشاف كل جديد . سواء من ناحية العلاج او من ناحيـــة التجارب . ليس لها دور حقيقى في هذه المشكلة .

اذن . الحل الوحيد .. نظرا لخطورة المشكلة .. هو انشـــاء مؤسسة او هيئـــة كبيرة مستقلة مهمتها توفير المناخ الملائم في كل وحدات المجتمع لتحديد النسل .

تحقيق

وجيـــه ابو ذكرى . حكمت عبد الحكيم . عواطف نشـــات سمير عبـــد المطلب . ســـالم عزام





مؤامرة على.. خان الخليلى

خان الخليلي يواجه أزمة حقيقية ٠٠!

شارع الفن والتاريخ والعملات الصعبة يتعرض لمحنة قاسية٠٠

دخول السياح خان الخليلي أصبح حدثا نادرا ٠٠

التراجمة فتحوا محلات لحسابهم في شوارع الازهر وسحبوا السياح اليها ٠٠ كانوا يفرضون عمولة علي تجار الخان تصل أحيانا الي ٥٠٪ من ثمن السلعة التي يشتريها السائح٠٠ لم تعجبهم هذه الارباح فانشأوا خان الخليلي المزيف ! استطاعوا بحكم تحكمهم في توجيه السياح وسحبهم الي محلاتهم علي أنها خان الخليلي ! أفلس عدد من تجار الخان الاصيل بسبب المنافسة غير الشريفة ٠٠ هبط المستوي الفني والعالمي للمنتجات بسبب الدخلاء علي الصناعة القديمة ٠ احتجت مكاتبنا التجارية في امريكا واستراليا علي سوء المستوي الذي يهدد سمعتنا العالمية ٠٠ اكتشف بعض السياح العائدين وجود قطن طبي مستعمل وملىء بالدماء داخل المنتجات الجلدية ! ٠٠ الايدي العاملة الخلاقة في الخان الحقيقي مهددة بالتعطل نتيجة الكساد ٠٠

هذه هي حقيقة المحنة التي يعيشها حى التاريخ والذهب٠٠

ولكن الصورة بعد ذلك تحتاج - لتتضح - الي مزيد من التفاصيل ٠٠ وأول ما رأيته منها كان خطابا صغيرا ٠٠!!



سائحة فى خان الخليلى .. واحدة افلتت من التراجمة وذهبت الى السوق السياحى الذى يتآمر عليه سكان نزلة السمان ..

FIORENZA

28ª MOSTRA MERCATO
INTERNAZIONALE DELL'ARTIGIANATO
FIRENZE 24 APRILE 10 MAGGIO 1964

DIPLOMA
di partecipazione

شهادة .. حصل عليها واحد من الصناع المهرة فى خان الخليلى ..

انقذوا السوق السياحى من التراجمة ..

الخطاب الذي عثرت عليه .. موجه من ادارة الارشاد التجاري بالغرفة التجارية الي جميع تجار خان الخليلي بتاريخ ١٦ يونية الماضي .. الكلمات الصريحة الواضحة تقول ..

السيد مدير محل ...... اتشرف بالاحاطة بانه ورد للغرفة خطاب من محافظة القاهرة مرفق به صور خطابات من مصلحة السياحة والسكرتير التجاري بسفارة الجمهورية العربية المتحدة باستراليا بخصوص قرار اصدرته وزارة الصحة الفيدرالية باستراليا بمنع استيراد اللعب والهدايا التى على شكل جمال ومصابرة ما يحمله القادمون من الشرق الاوسط حيث اتضح انها تحشى بمواد غير مناسبة منها ضمادات الجراحة المستعملة والخرق القذرة .. ولما كان مثل هذا الاجراء يؤثر تاثيرا سيئا على سمعة البلاد في الخارج وعلى تصدير هذه السلع . فاننا نرجو تعاونكم معنا في القضاء على مثل هذه الاعمال التى تضر ضررا بالغا باقتصادنا القومى .. وذلك بالتحقق من السلع التى تباع لكم وفحصها فحصا جيدا وابلاغ النيابة العامة فورا اذا ما اكتشفت هذه الحالات وابلاغ الغرفة عن مقترفي هذه الجرائم .. واننا على يقين من مشاركتكم لنا في الحرص على سمعة البلاد ..

رئيس الغرفة
عبد المجيد الرمالى

وامام قسوة هذه الكلمات وخطورتها .. ذهبت الى خان الخليلى .

المشهد يستحق التسجيل

الشارع العجوز الضيق يمتد بلا زحام .. شعور بالضيق والملل يرتسم على وجوه الرجال الجالسين امام المحلات «ينشون» ..! هدوء غريب يسيطر على شارع الضجيج .. ولا سائحة واحدة تخطر بين التحف المعروضة الرائعة .. وحملت دهشتي واتهامي ودخلت التقي بالناس .. وانطلقت الكلمات الغاضبة المكبوتة تحدد معالم الصورة ..

لايمكن ان نرتكب هذه الجريمة البشعة .. لقد عاش خان الخليلى نظيفا ١٠٠٠ سنة ورثنا هذه المهنة ابا عن جد .. استطعنا ان نحافظ على التراث ونكسب لبلادنا سمعة رائعة .. لايمكن بعد كل هذا التاريخ ان نحشو سمعتنا بالقطن الملوث بالصديد .. لنوفر قروشا تافهة !. ثم .. اننا لم نعد نبيع شيئا .. اجلس معنا طول النهار فلن تجد سائحا في خان الخليلى .. اننا ننفق الآن من لحم الحي .. والله يعلم ماذا سنفعل عندما ينتهي ..

لقد اخذوا كل شيء وتسببوا في هذه الكوارث التى نبحث عن مصدرها .

من هم ؟!

التراجمة ..اعراب نزلة السمان ..!!

في شارع الازهر كان المشهد يختلف.. عدد كبير من المحلات ينتشر على جانب الشارع يشبه محلات خان الخليلى شبها باهتا .. عربات شركات السياحة القادمة من العتبة تقف امام محلات الازهر وينزل السياح .. في مقدمة كل فوج ترجمان او اثنان يرتديان العمم ويدفعان السياح دفعا الى الابواب بطريقة مهينة ويدخلون معهم ويغلقون باب المحل عليهم ..! عمليات البيع بالداخل تتم تحت ضغط شديد .. السائح يشتري تحت وهم انه في خان الخليلى الذي يخفى عليه .. عمليات البيع تتم بالعملة الصعبة .. صاحب المحل غالبا يكون الترجمان نفسه وان كان المحل مكتوبا باسم زوجته او ابنه او قريبه .. السائح يدفع السعر الذي يفرضونه .. البضاعة التى يشتريها غير دقيقة لهبوط مستواها الفنى ولان التاجر الجديد لاتهمه الصنعة فهو يريد اقصى الربح وارخص التكاليف .. الحصار مضروب حول خان الخليلى .. ولا سيارة واحدة تدخل ميدان الحسين.. ولا ترجمان واحد يقود صيده الثمين الى حي التاريخ .. السائح الذي يدخل خان الخليلى واحد من اثنين .. اما سائح زار بلادنا من قبل ويعرف الطريق .. واما سائح يرافقه صديق له من القاهرة .. والوسائل كلها فشلت في كسر هذا الحصار .

واعود الى الشارع الصامت الحزين.. لافتة في مكان ضيق مكتوب عليها .. بنك مصر ..

امام الدكان شاب يقف في ملل يحملق في الفراغ .. اسمه **اسامة شكري** .. انه مدير فرع بنك مصر الذي افتتح يوم ١٤ مايو الماضى في قلب خان الخليلى لتغيير العملات للسياح .. ولكنه لم يغير شيئا في شارع التاريخ .. لانه لا سياح يدخلون .. انه يؤكد كل كلمة قالوها عن الموقف .. لقد عاش محنتهم ستة اسابيع كاملة .. اضطر آخر الامر ان يخرج بنفسه الى خان الخليلى المزيف المزدحم ويفاجيء عمليات البيع خلف الابواب المغلقة ويغير العملات.. انه يعرف القصة كاملة .. يعرف أن الترجمان زمان كان يحضر السائح الى خان الخليلى في مقابل عمولة تبدا من ١٠٪ عن المبيعات .. وكانت تصل الى ٥٠٪ في بعض البضائع كالروائح.. ولكن الجشع جعلهم يتساءلون .. ولماذا لا ناخذ الربح كله .. الامر لا يكلفهم الا فتح محل وحشوه باي شيء



روائع من النقش والتطعيم على الخشب .. طبقان للزينة من القطع الفائزة بالمعرض الدولى ..



.. والسياح في ايديهم .. والعملات الصعبة تباع سرا باسعار هائلة.. والمهمة سهلة .. والربح مضمون .. ومكتب السياحة في السوق نائم .. المفروض أن مهمته ارشاد السائح والمحافظة عليه وعمل الدعاية .. لا شيء من ذلك يحدث .. بل ان عربات السياحة نفسها تساهم في هذا العمل بعدم دخول السوق وترك القيادة للتراجمة .

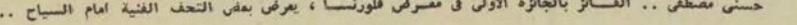
نتيجة للكساد في خان الخليلى .. لابد أن تتعطل الايدي العاملة ..

ونتيجة اخري لذلك أن تحدث في كل بيت مشكلة .. عددهم حوالى ١٠ آلاف بين صانع وتاجر وبياع ينتشرون في خان الخليلى وبورسعيد والاسكندرية والسويس واسيوط والاقصر واسوان .. والصانع في القاهرة اصبح مضطرا - حتى لايجوع - أن يصنع لاصحاب خان الخليلى المزيف مايريدون وبسرعة وباي شكل وباي اسعار ..! حتى المواد الخام اللازمة لصناعة خان الخليلى غير متوافرة .. المكاتب التي كانت تصدر الانتاج اغلقت لانها كانت في ايد غير متخصصة .. ومنذ اغلقت لم يوجد بديل لها يتولى التصدير ..

بدلا من انشاء مؤسسة واحدة بالقاهرة لصناعة خان الخليلى باعتبارها البيئة الاصلية لهذه الصناعة .. قامت مؤسسة اسمها التعاون الانتاجي بعمل وحدات انتاجية متفرعة في بور سعيد واسيوط والاسماعيلية .. ولم تنشيء وحدة في القاهرة (!!!)

بالنسبة لاستيراد الخامات .. هبطت الكميات المستوردة وارتفعت الاسعار .. مثلا .. لوح الطبخ الذي كان ثمنه ٣٠ قرشا اصبح بـ١٦٠قرشا. الصدف اليابانى الذي كان سعر الكيلو منه يساوي ٤جنيهات اصبح بـ٢٥ جنيها .. اختفت الاسلاك الفضية لصناعة الحرير التل وحرير القصب .. الآلات الصغيرة اللازمة للصناعة كالمبارد والمناشير ارتفعت اسعارها بنسبة ٥٠٠٪ ..

التصدير .. كان المفروض أن تتولاه المؤسسة عن طريق الجمعية التعاونية للتسويق الصناعى التابعة لها بعد أن اغلقت مكاتب التصدير .. ولكن المؤسسة لم تصدر شيئا .. لانها لم تنتج شيئا .. اكتفت بتصدير اقمشة واحذية وسجاد وعسل ومنتجات اخري بلا مشاكل وبعيدة عن خان الخليلى..! وتركت خان الخليلى وهو الاصلى في الصناعات البيئية .. هو العملات الصعبة والدعاية المجانية .. ان اي طبق من خان الخليلى معلق في بيت امريكى يثير الحديث والتساؤل دون أن ندفع مليما واحدا ..



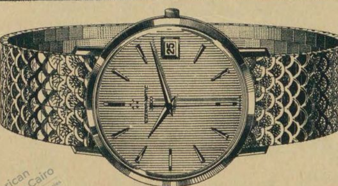
حسنى مصطفى .. الفائز بالجائزة الاولى فى معرض فلورنسا ، يعرض بعض التحف الفنية امام السياح ..

محمود على .. الفنان بحالة الصدف .. يعرض بعض منتجاته لزبائن خان الخليلى .. من الاجانب .



ETERNA·MATIC 3000

أرق ...
وأرق سمكا



إترنا ماتيك ٣٠٠٠ "داتو".
ساعة أوتوماتيكية تبين تاريخ اليوم.
ذات عقرب ثوان نطاط.
أرق ساعه أوتوماتيكية سمكا فى العالم بمراحل.
٢٧٤٦-١٤٦٦ إسورة ٢١٠ لا يتسرب اليها الماء.
ظرف ذهب مع إسورة ذهب ١٨ قراط.
ظرف ذهب ١٨ قراط مع اسوره جلد تمساح.
ظرف ملبس بالذهب.
ظرف صلب لا يصدأ.

١٩٤٩ : حدث عظيم فى صناعة الساعات ... إختراع ساعة إترنا ماتيك ذات الحدافة التى تدور على رولمان بلى
١٩٥٦ : نجاح رائع ... ابتكار أرق ساعة أوتوماتيكية سمكا فى العالم ... ساعة ساتنير.
من ذلك الحين وبفضل تقدم العلم والفن ، أمكن إبتكار ساعة جديدة أحدثت ثوره فى صناعة الساعات ... ساعة فى غاية الدقة والمتانة ... أرق ساعة أوتوماتيكيه فى العالم تبين تاريخ اليوم ذات عقرب نطاط .. اترناماتيك ٣٠٠٠ داتو

إترْناماتيك ٣٠٠٠

ETERNA·:·MATIC 3000

ETERNA S.A. Fabrique de Montres de Précision Grenchen (Suisse) Représentation et Service dans 140 Pays



الفرقة الفنلندية كاملة تقف فى طابور واحد وسط مياه شاطىء المعمورة ،اثنـاء موجة البرد الاخيرة .. قالت الفتيات ان المياه هنا مثل المياه فى فنلندا فى عز الصيف ! ..

بالمايوهات في عز البرد!



واحدة من راقصات فنلندا .. فى رقصة توقيعية على بلاج المعمورة ..

وسط اكبر شوارع مدينة دمنهور مشت خمس عشرة سيدة وفتاة يرتدين زيا واحدا .. ومعهن رجل وحيد يشير لهن الى بعض الاماكن ، ويشرح ، متحدثا باللغة الانجليزية

وعلى جانبى الطريق تقف الفلاحات ، والفلاحون يبتسمون لهن .. وتسمع بعضهن تعليق احدى الفلاحات لزوجها . ولاتكاد تدرك منه شيئا ..

والفتيات من فنلندا ، عددهن ١١ ، معهن مدرستان وعازفة بيان ومديرة عامة — وهن فى مجموعهن عبارة عن فرقة س ن ل ل او فرقة سيرمى لبتوث الفنلندية للرقص الايقاعى .. جئن فى زيارة عاجلة للجمهورية العربية المتحدة ، يعرضن فيها العابهن فى القاهرة — الاسكندرية ـ دمنهور ـ بورسعيد لمدة اسبوع واحد ! ..

وقد فوجىء جمهور القاهرة اولا فى مسرح البالون باحدى عشرة فتاة جميلة هن بيركو ، هيلين ، بايفى ، تولا ، وتولا اخرى ، مارى تووق ، كمولاونى ، توليلى ، بيبى و .. سو .. دخلن فى طابور جميل رائع بالملابس الخاصة برياضة الجمباز لانها فى زرقة السماء ، وقد حملن العلم الخاص بفنلندا ، ثم وقفت الفتيات فى خط يقطع المسرح ما بين طرفه الاول اليمينى وطرفه الايسر الخلفى .. وعزفت الموسيقى السلام الوطنى لبلدهن ، ثم سلام الجمهورية العربية المتحدة .. وبدأت بعد ذلك حركاتهن تنساب فى خفة ورشاقة رائعة ثارت لها اكف الحاضرين بالتصفيق ..

والبرنامج الذى عرضته الفرقة فوق مسرح البالون بالقاهرة اوق مسارح الاسكندرية ودمنهور وبورسعيد كان عبارة عن احتفال العلم ثم السلام الوطنى ، ثم مجموعة من الحركات الحرة ، ثم الرقصة الخاصة بالفرقة .. لتتبعها رقصة الكرة ، وعزف منفرد على البيان وجمباز النادى .. استراحة .. ثم قفزات وتزحلق ، واستعراض خاص ، الرقصة النسائية الفنلندية ورقصة الاطواق ، ثم اغنية شعبية ثم مجموعة من الرقصات الشعبية لفنلندا ..

٦ لغات

والفرقة الفنلندية فرقة من الهواة ..

وقد تعجبت عندما كنت اتحدث مع احداهن واذكر جملة كتبها فيلسوف الهند الكبير كريشنامورتى الذى يعيش فى امريكا حاليا ، وتحدث كثيرا عن السلام ، اذا بها تتحدث الى عن كريشنامورتى حديثها عن صديق قريب جدا ، وسألتها بعد ذلك وكانت اجابتها

— انه صديقى فعلا .. بالمراسلة قرات كل كتبه .. واعرف كل اصدقائه ..

وفتاة أخرى راحت تقلب فى احد الكتب الذى يتحدث عن اللغة العربية باللغة الانجليزية ..

وسألتها :

— لماذا ..

وجاءت اجابتها :

— انها لغة تثير الانتباه ، فعلا وسوف اتعلمها ..

— **ولكنها صعبة جدا ..**

— ولكننى احوى دراسة اللغات

— **وهل تحصلين على اجر نظير اشتراكك فى هذه الفرقة الايقاعية**

— لا .. ولا مليم ..

— **ولماذا تشتركين اذن ؟..**

وسط مياه سان ستيفانو ، فى الساعة السابعة صباحا ! ! ..



تولا فى قفزة رائعة .. تولا هـذه ام لطفلين وهى مغنية الفرقة ايضا

تصوير : فاروق ابراهيم

فى رشاقة بالغة ترقص بنـات فنلندارقصة الكور فوق شاطىء المنتزه ..وقد ظهر خلفهن الفندق الجـديد هناك ..



بالمايوهات
تابع..



بيركو اجمل الوجوه فى فرقة الـ ١١ فتاة فى واحد من استعراضات الفرقة.. ولكن فوق شاطىء المعمورة ايضا..

توولى .. فوق اعشاب الاسكندرية

١١ فتاة من (صعيد) أوربا..

أجابت الفتاة وعلى وجهها ابتسامة رقيقة :

- الا تعتقد ان رؤية العالم وزيارة البلاد المختلفة تكفيان .. أنا الآن مثلا ، هنا أتحدث اليك فى الاسكندرية ، بعد اربعة أيام يكون الى جانبى شخص اخر أتحدث اليه فى بودابست .. وهكذا ..

- **وارتباطات الفرقة فى المستقبل**

- حتى الآن ارتباط بالعمل فى فيينا عاصمة النمسا فى الصيف القادم .

- **البلاد التى اعجبتك جدا ..**

- لا تسألنى ، لان اجابتى معروفة ، لو سألتنى ، فسأطلب الاقامة هنا فى مصر .. شتاؤكم دافىء ورائع جدا ..

- **واجمل بلاد الجمهورية العربية المتحدة ؟ ..**

- دمنهور ..

- **لماذا ؟ ..**

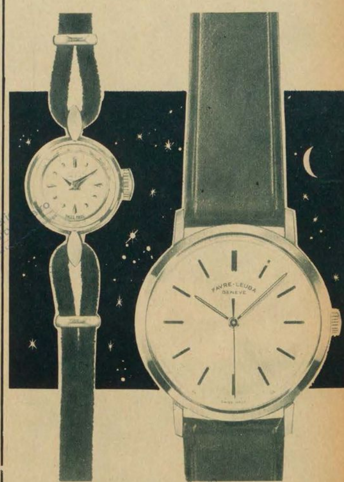
- لاننى رأيت الاطفال هناك ، الاطفال الصغار الذين انقذوهم من شر الطريق ، وراحوا يعلمونهم مهنا مختلفة وصناعات جميلة ، وقد قاموا بعدة استعراضات امامنا رائعة ، احست الى جوارها ان الذى نؤديه لاشىء ، على الاطلاق .. اضف الى هذا انه شىء رائع أن ترى ريف مصر تدب فيه حياة قوية وجديرة مثل الحياة التى تدب هناك ..

بالاكمام الطويلة

بقى شىء .. احب أن يعرفه كل الناس ..

فافكارنا دائما عن الدول الاسكندنافية انها دول متحررة .. وهؤلاء الفتيات الاحدى عشرة جئن من اخر بلاد الدنيا .. هناك عند القطب الشمالى تماما ، فنلندا .. وهن يرقصن بملابس اشبه بالمايوهات الجميلة .. ولكن عندما تنتهى رقصاتهن ، فانهن يرتدين ملابس باكمام طويلة ... والسبب ليس البرد ، لقد قلن جميعا ان جو مصر فى يناير يشبه جو فنلندا فى اغسطس ! .. ولكن السبب التقاليد ..

واسأل عشرات الاسئلة حول هذه التقاليد ، واذا بالاجابات كلها تؤكد أن فنلندا اشبه بقرية من الصعيد وسط شوارع باريس



من التاريخ الإسلامي ..

الإمام

عندما تقرأ له .. تحس انك امام مفكر او كاتب معاصر .. وعندما تقرأ عنه .. تشعر انك امام ثائر .. اوقديس .. لم يتبع مذهبا من المذاهب الاسلامية .

ورفض تماما ان يضع عقله وتفكيره .. في قالب محدود .. بل انطلق يفكر خلال الناس .. وحياتهم .. واحتياجاتهم المتغيرة .. ولهذا ..

دعا في حرارة الى حرية الفكر .. والكلمة .. والى حرية المناقشة والجدال .. والمناظرة .. ولانه يقدس الفكر ..

فقد حارب من اجل ان يعيش هذا الفكر في النور .. وان يكون الايمان نابعا من العقل .. والمنطق لا ان يختفي وسط الاوهام .. والدهاليز .. وكأى كاتب حر ..

خاض صراعا عنيفا ضد الرجعيين .. وتعرض للاهانة والفقر والتعذيب .. والتشريد .. وامضى الايام الاخيرة من حياته تائها بين القرى والنجوع .. هاربا من اضطهاد الامراء والملوك .. والمحاولات العديدة لاعتقاله .. واحرق كتبه .. ومات .. بعد ان وضع اسما في قاعة المفكرين والشرعيين الاحرار .

فمن هو ابن حزم ؟
هو المفكر الرائد .. أبو محمد على بن احمد بن سعيد بن حزم .

ولد بقرطبة بالاندلس في أواخر القرن الرابع الهجرى (٣٨٤ هـ - ٩٩٤ م) وكان أبوه من وزراء الدولة الاموية في آخر عهدها بالاندلس .
لذلك نشأ ابن حزم وهو يطلب العلم للعلم ، لا لغنم من المغانم . ويقول في هذا (فلم أرج به الا علو القدر العلمي في الدنيا والآخرة) .

ولما زال سلطان الامويين وتولى الحكم ابو منصور العامل وأسرته اضطربت الاحوال في قرطبة وتعرض ابن حزم وأسرته للشدائد التي يقول عنها (أمتحنا بالاعتقال والتغريب والاغرام الفادح الى أن توفى أبى الوزير ونحن في هذه الاحوال (٤٠٢ هـ) وضرب ابنه ضرباته واجلينا عن منازلنا) .

وراح ابن حزم ينتقل من بلد الى بلد وهو يلقى العنف والاستبداد ويحاربه الحاكمون ، والعلماء بسبب آرائه الناضجة وتفكيره السليم ولم يستطع رغم مالقيه من عذاب واضطهاد أن يتنكر لمبادئه وآرائه ومعتقداته .

حق الانسان الاجتماعي

اتجهت الدساتير والمواثيق العالمية اخيرا الى تقرير حقوق الانسان الاجتماعية ، وتوكيد مسئولية الدولة الايجابية عن ضمان حقوق الانسان وقد سبق ابن حزم هذه الدساتير والمواثيق بمئات السنين فهو الذى يقرر :

١ - التكافل الاجتماعي . وهو يقضى بأن يرعى الاغنياء فقراءهم . وليس هذا بدعا في الاسلام، فشريعة الله توجب معاقبة الجيران . اذا مات جار لهم من الفقر . انهم يعاقبون كما يعاقب القتلة .
٢ - **مسئولية الدولة الايجابية** في تحقيق هذا التكافل الاجتماعي بأن تلزم الاغنياء القيام برعاية الفقراء .

٣ - **المستوى المعاشي الكريم** الذى يعتبر (نصاب) الآدمية ، أو الحد الادنى المقرر لكل مواطن في القوت واللباس والمسكن .

ويؤيد ابن حزم دعوته الثائرة ، بالنصوص الدينية الواضحة ، منها حديث الرسول (من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث . ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس أو سادس) وقول عمر بن الخطاب (لو استقبلت من أمرى مااستدبرت وأخذت عن فضول أموال الاغنياء فقسمتها على الفقراء . وقول على بن أبى طالب (ان الله فرض على الاغنياء في أموالهم بقدرما يكفى فقراءهم ، فان جاعوا أو عروا وجهدوا فبمنع الاغنياء)

وهكذا كان يواجه ابن حزم بدعوته الانسانية الاسلامية .. طغيان الحاكمين وجمود رجال الدين بهذه القوة التي يستمدها من ايمانه بالله وبانسانيته . وبهذه النصوص التي لا يتطرق دونها شك ولا ريبة .

ثورة اجتماعية

والاسلام الذى فرض الزكاة على القادرين . لا يجعل الزكاة صدقة ولا احسانا . ولكنه يجعلها واجبا . وعندما امتدت الفتوحات الاسلامية في صدر الاسلام ، كتب بعض الولاة الى خليفة رسول الله يقولون : انهم لايجدون في الرعية من يستحق أن يعطى الزكاة . لانهم جميعا أصبحوا في غنى عنها .

ذلك أن الاسلام جاء بثورة دينية اجتماعية .. أقامت مجتمعا انسانيا كريما .. فهو يجعل العمل حقا للفرد وواجبا عليه .. وكان الرسول صلوات الله عليه يحث على العمل ويدبر وسائله ويعين عليه .. ولا يرضى لاى انسان أن يعيش على الصدقة . وقد رأى انسانا يتسول فأعطاه درهمين وأمره أن يذهب الى الجبل ويجمع الاحطاب ويبيعها وقال له (فهذا خير لك من المسألة) .

ويحمى الاسلام حق العامل في أجره . فيقول الرسول (اعطوا الاجير اجره قبل أن يجف عرقه) وممن يخاصمهم الرسول يوم القيامة (رجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه حقه) . وينظم العلاقات الانسانية على أساس من الاخوة. (فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه من طعامه ، وليلبسه من لباسه ، ولا يكلفه مايغلبه ، فان كلف مايغلبه فليعنه) . واسقط عمر بن الخطاب حد السرقة عن رجل كان يعمل عند (بنى مزينة) لانهم عرفوا بارهاق من يعمل عندهم وتجويعه .

أما اذا حرم انسان من العمل .. أو كان اجره لايكفيه ، أو عجز عن العمل لمرض أو شيخوخة . فهو في كفالة الجماعة .. في كفالة الاسرة التي ينتمى اليها .. في كفالة المجتمع كله . والانسان في كفالة الدولة أولا وأخيرا . وهى ملزمة بأن تهيىء له وسائل العمل .. وهى التي تنفق عليه في حال البطالة أو المرض أو الشيخوخة .

الارض لمن يخدمها

واقترب ابن حزم من مبدأ (الارض لمن يخدمها) حين رفض اجارة الارض ، ويقول في كتابه (المحلى) مايلى (ولا تجوز اجارة الاراضي أصلا ، لا للحرث فيها ولا للغرس فيها ولا للبناء فيها ، ولا لشيء من الاشياء أصلا . لا لمدة مسماة قصيرة ولا طويلة . ولا بغير مدة مسماة لابدنانير

الثائر ابن حزم

بقلم : فتحي عثمان

ودراهم ولا بشيء أصلا .. فمتى وقع فسخ أبدا)

وهو يورد توكيدا لرأيه قول الرسول (من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها ، فإن أبى فليمسك أرضه .. وهكذا لايكون لمالك الارض الزراعية الا منحها دون مقابل .. ان لم يشأ أن يستغلها بنفسه . وهو لايستطيع أن يمسكهادون استغلال أكثر من فترة قصيرة حددها الحديث (وليس لمحتجر حق بعد ثلاث سنوات)

وعندما فتح الله على المسلمين بالانطلاق فى آفاق هذه الدنيا مبشرين بدينهم الحنيف . كان عمر ابن الخطاب يرفض تقسيم الارض الزراعية فى البلاد المفتوحة كغنيمة للفاتحين .. ويرى أن يبقيها فى أيدى أهلها مقابل أداء فريضة الخراج .. وتقرر النصوص التاريخية انه كان يرى أن (فلاحى) الارض و (عمالها) أولى بها . وهو يؤمن (الفلاحين) و (العمال الزراعيين)سياسيا واقتصاديا . ويقول لاحد الولاة (فانظر ماأجلب الناس عليك به الى العسكر من كراع ومال فاقسمه بين من حضر من المسلمين .. **واترك الارضين والانهار لعمالها**)

الجوع العقلى

وابن حزم يكافح جوع العقل كما كافح جوع البطن .

ان التعليم فى الاسلام حق للفرد وواجب عليه لانه هو الذى يهيىء فرص العمل ويعين على تقدم الانتاج .

وقد انتشر دعاة الاسلام فى كل مكان ، يعلمون ويرشدون ، ويسلكون طرائق كثيرة الى ذلك . وكان للنساء مجلسهن الذى يطلبن فيه العلم كالرجال . والتعليم فى الاسلام الزامى وعلى الدولة ان تهيىء وسائله .

ويحدد ابن حزم (نصابا) للتعلم كحد أدنى لكل فرد ، ذكرا أو أنثى ، حرا أو عبدا . ويعتبر الفرد مسئولا عن تحصيله والدولة مسئولة عن كفالته . وهو يقول فى كتابه (الاحكام) بعد أن عدد الموضوعات الضرورية للانسان .

(وقد فرض عليهم أن يأخذوا فى تعلم ذلك حين يبلغون الحلم وهم مسلمون .. أو من حين يسلمون بعد بلوغهم الحلم .. ويجبر الامام أزواج النساء وسادات الارقاء على تعليمهم ماذكرنا اما بأنفسهم ، واما بالاباحة لهم لقاء من يعلمهم وفرض على الامام أن يأخذ الناس بذلك وأن يرتب أقواما لتعليم الجهال)

وللمرأة حق التعليم كالرجل سواء بسواء . فاذا تعلمت .. أخذت طريقها الى التوجيه الفكرى ويقول ابن حزم (فان قالوا : فأوجبوا عليها النفار للتفقه فى الدين . والامر بالمعروف والنهى عن المنكر .. قلنا نعم .. هذا واجب عليهن كوجوبه على الرجال . ولو تفقهت امرأة فى علوم الديانة للزمنا قبول نذارتها . وقد كان ذلك فهؤلاء أزواج النبى وصواحبه قد نقل عنهن أحكام الدين .)

وابن حزم يجيز للمرأة أن تجلس فى مجلس القضاء . ويقول فى كتابه المحلى (**وجائز أن تلى المرأة الحكم** . وهو قول أبى حنيفة . وروى أن عمر بن الخطاب ولى الشفاء - وهى امرأة من قومه - السوق فان قيل قد قال الرسول (لن يفلح قوم أسندوا أمرهم الى امرأة) .. قلنا انما قال ذلك فى الامر العام الذى هو الخلافة . برهان ذلك قوله عليه الصلاة والسلام (المرأة راعية على مال زوجها وهى مسئولة عن رعيتها) وقد أجاز المالكية أن تكون وصية ووكيلة ولم يأت بنص يمنعها من أن تلى بعض الامور) .

الحب .. والفن

ويبلغ الامام بن حزم الغاية فى تفهم اتجاه الاسلام التقدمى الرشيد

ان الموسيقى عنده مباحة وأدواتهاقابلةللتملك .. وتعتبر مالا متقوما مضمونا . يقول فى (المحلى) ما يأتى :

(بيع المزامير والعيدان والمعازف والطنابير حلال كله . ومن كسر شيئا ضمنه . قال تعالى: (خلق لكم ما فى الارض جميعا) وقال تعالى (وقد فصل لكم ماحرم عليكم) ولم يأت نص بتحريم بيع شىء من ذلك . وأصبح المانعون بآثار لاتصح أو يصح بعضها ولا حجة لهم فيها) .

ويناقش ابن حزم آراء المعارضين فى صبر وأناة .. ويتحدث عن أمر خطير طالما اتخذ ذريعة للتقييد .. أن الموسيقى تدخل فى باب (اللهو) فما حكم الاسلام فيها ؟

يقول ابن حزم :

- ما ذم الله قط من اشترى لهو الحديث ليتلهى به ويروح عن نفسه .. لا ليضل عن سبيل الله تعالى . فهذا هو الذى ذم الله تعالى . فمن نوى باستماع الغناء عونا على معصية الله تعالى فهو فاسق .. وكذلك كل شىء غير الغناء .. ومن نوى ترويح نفسه ليتقوى بذلك على طاعة الله وينشط نفسه بذلك على البر فهو مطيع ومن لم ينو طاعة ولا معصية فهو لغو معفو عنه، كخروج الانسان الى بستانه متنزها ، وتعوده على باب داره متفرجا . وصباغة ثوبه لازورديا أو أخضر أو غير ذلك . ومد ساقه وقبضها وسائر أفعاله .

ثم يورد ابن حزم حديث الجاريتين اللتين كانتا تغنيان عند عائشة ، واقرار الرسول لفعلهما وعلق عليه بقوله (فصح أن الغناء مباح مطلق .. لا كراهية فيه .. وأن من أنكره فقد أخطأ بلا شك) .

ولابن حزم كتاب رقيق فى (الحب) هو (طوق الحمامة) .

اقرأ فيه (الحب .. دقت معانيه لجلالتها أن توصف فلا تدرك حقيقتها الا بالمعاناة .. **وليس بمنكر فى الديانة ولا بمحظور فى الشريعة** اذ القلوب بيد الله عز وجل وقد أحب من الخلفاء المهديين والائمة الراشدين كثير .. أما كبار رجالهم ودعائم دولتهم فأكثر من أن يحصوا .. ومن الصالحين والفقهاء فى الدهور الماضية والازمان القديمة ، من قد استغنى بأشعارهم عن ذكرهم)

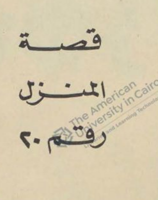
نهاية المطاف

هذا هو ابن حزم الثائر المتحرر ، الذى أبى أن يخضع العقل للاوهام والاباطيل .. وقدرفض أن يدين لغير العقل فى فهم عقيدته .. وأن يشايع أحدا فى مذهبه الا على ضوء الادراك السليم وجودة الفهم .

وقد أصدر المعتضد صاحب اشبيلية أمره باحراق كتب ابن حزم .. ولكن ابن حزم بقى وبقيت كتبه (التقريب فى المنطق) و (الفصل فى الملل والاهواء والنحل) و (الاحكام فى أصول الاحكام و (المحلى) و (جوامع السيرة) و (طوق الحمامة)

بقى ابن حزم قمة مفردة فى تاريخ الفكر الاسلامى . وذهب الذين ناصبوه العداء وأحرقوا كتبه .. بقى شامخا الى الابد يفصل بين ما هو باطل وما هو حق .. بقى رمزا للانسانية الثائرة المتحررة .

فتحى عثمان



قصة المنزل رقم ٢٠

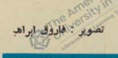
تجربة

تحقيق : سمير عبد المطلب



صابر .. الاخ الاكبر لاحمد .. وبسمة فى الصباح وهو فى الطريق الى فدادينه الخمسة بقريته الجديدة (صنعاء)

تصوير : فاروق ابراهيم



واخرجت الارض خيراتها .. لقد اعطى فدان الذرة انتاجا يعادل ثلاثة اضعاف انتاج الفدان فى وادى النيل ..





فى المغربية .. احمد يعود الى أسرته .. فى منزلهم الجديد .. المنزل رقم ٢٠

البرسيم الحجازى .. من اجود المحاصيل التى تخرجها ارض الوادى الجديد .. على مدار السنة ..



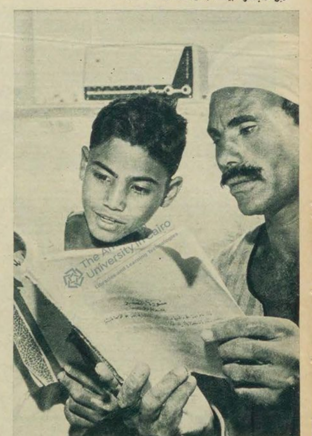


كل اسبوع يعقد اهالى القرية ندوة فى النادى مع المشرف الاجتماعى والمهندس الزراعى .. وفيها يحلون كل مشاكلهم .. وتتم توعيتهم .



الخدمات الطبية متوافرة تماما فى القرى الجديدة والاطباء الجدد يقيمون مع المواطنين الجدد ..

مثيرة لأسرة من سوهاج ..



اصبح ابناء الاسرة كلهم فى المدارس .. وكل مساء يقرأ الابن الاكبر لابيه بعض آيات من القرآن ..

تركوا القرية القديمة .. والذكريات الاليمة على ضفاف النيل .. وقرروا أن يبدأوا بداية جديدة .. فى أرض المستقبل بالوادى الجديد .. وهناك .. أثبتوا ان الفلاح المصرى يستطيع أن يتحدى العدم .. ويغير الارض .. ويخلق الحياة .. « وآخر ساعة » تقدم فى هذا التحقيق قصة واحدة من ١٧٢ اسرة هاجرت الى الصحراء .. وحولتها بعد عام واحد الى جنة خضراء .

المكان : المنزل رقم ٢٠ بقرية (صنعاء) احدى القرى الجديدة على الطريق ما بين الواحات الخارجة .. وواحة باريس ..

الزمان : الساعة السادسة صباحا

مع اشراقة اليوم الجديد .. تدب الحياة فى المنزل .. احمد فهمى حسين رب الاسرة يستعد للخروج الى فدادينه الخمسة .. وزوجته تعد الاطفال للذهاب الى المدرسة .. ثم يتناول الجميع طعام الافطار ..

وبعده .. يبدأ العمل فى يوم جديد .. من حياة واحدة من ١٧٢ اسرة .. كانت لاتملك شيئا فى قراها ..

الساعة الآن السابعة صباحا..

يخرج احمد فوق حماره .. وقد سارت خلفه بقرته .. وعجلة .. نعم .. حمارة .. وبقرته .. وعجلة .. لاول مرة فى حياته يملك هذه الحيوانات لنفسه .. ومعه يخرج ٣٢ فلاحا آخرين من منازل القرية الاخرى مع مواشيهم الى الحقول ..

مجتمع جديد تماما .. خلقته ايدى الشباب القوى .. الثائر.. العامل فى سبيل مستقبل افضل لبلدنا ..

وفى ارضه .. نعم .. ارضه.. فدادينه الخمسة .. يبدأ احمد العمل .. لقد نضج محصول الذرة العويجة التى زرعه فى ثلاثة افدنة .. ويبدأ احمد فى الحصاد .. يجمع بيده محصوله .. الذى تعب من اجله شهورا طويلة .. والذى يحصده الآن لنفسه .. لاسرته ..

ما ابعد المسافة بين الامس .. واليوم .!

ما أبعد اليوم عن ايام كان يعمل فى ارض غيره .. ويحصد فى الخيرات التى زرعها بيديه لتذهب كلها فى جيب غير جيبه .. ويعود هو بقروش قليلة لا تكاد تكفى اسرته طعامها ..

وينتقل احمد من الحصاد الى الزراعة .. ان بقية ارضه فى حاجة الى حرث .. وري .. ويجلس أحمد امام عجلة قيادة المحراث ... لقد تطور احمد فى هذا العام تطورا كبيرا ..واستطاع لاول مرة فى حياته أن يقود جرارا يحرث له ارضه .. بكفاية .. وسرعة .. ولم يعد الى استخدام المحراث البدوى الذى كان يستخدمه هو وآباؤه .. واجداده الاف السنين ..

ان هذا المحراث الذى يقوده احمد واحد من الجرارات التى تملكها الجمعية التعاونية بالقرية .. والتى تخدم كل الفلاحين بها

.. وفى الشهور الاولى التى انتقل فيها أحمد الى ارضه الجديدة.. شرح له المهندس رفعت .. مهندس القرية .. المقيم بها .. شرح له ولزملائه كيفية استخدام الجرارات .. ولا يمر يوم الا والمهندس بينهم .. يرشدهم .. ويساعدهم ..

وبدأ احمد فى فتح مجرى للمياه لتروى الارض الطيبة .. وعلى سطح الماء الجارى .. يمر امام احمد شريط من الذكريات .. وتبدأ الذكريات بسؤال حائر كان يتردد على لسانه .. والسنة زملائه .. وهم فى رحلتهم من بلدتهم القديمة ـ الطليمات ـ الى قراهم الجديدة فى الوادى الجديد

كيف سنزرع ارضنا وسط الصحراء !؟

لقد عاشوا طول حياتهم بجوار النيل .. يروون الارض منه .. ولا يعرفون طريقة اخرى لاعطاء الارض ما تحتاج اليه من ماء ..

ويتذكر احمد أيضا كيف زاد تعجبهم حين وصلوا الى قريتهم الجديدة .. وشاهدوا الحقول..

والمياه تجرى بينها .. وظنوا ان ترعة خرجت من النيل .. وسارت كل هذه المسافة الطويلة لتروى هذه الافدنة ..

وعلى الطبيعة .. شاهدوا الحقيقة .. وذهبوا الى بئر قريتهم .. ويومها .. عرف احمد وزملاؤه أن هناك مصدرا آخر للمياه .. غير النيل .. يستطيع ان يحيا هو وارضه منه ..وعرف معنى المياه الجوفية .. وبهر لمنظرها وهى تخرج من بطن الارض وتسير فى قنواتها الاسمنتية الصغيرة .. لتروى حقول القرية ..

وهناك .. فى وسط القرية .. كانت زوجته تقف مع زميلاتها .. تملأ الجرار من صنابير المياه النقية .. لم تعود الكرامية ـ زوجة احمد ـ الى منزلها .. لتبدأ فى تنظيمه وترتيبه .. والمنزل مكون من ثلاث غرف .. ومطبخ .. ودورة مياه .. وحظيرة .. وحوش مساحته ١٥٠ مترا .

هذا المنزل .. تسلمته الاسرة .. باثاثه .. سريرين .. وكنبة .. وملاءات وبطاطين .. وحلل.. وموقد ... هذا المنزل تسلمته الاسرة يوم وصولها الى القرية الجديدة .. وبالرغم من انه تكلف ٣٠٠ جنيه فان الاسرة لم تدفع من ثمنه مليما .. وسيبدأ تسديد

أخضعوا الصحراء لإرادة الإنسان



البذرة تغرس فى الارض الطيبة لاول مرة .. والايدى القوية تمهد لها الحياة . هكذا تحول الصحراء الى جنات خضراء .

الثمن مقسطا على اربعين عاما بعد حصاد أول محصول ..

شتان ما بين منزل اليوم ومنزل الامس .. هناك .. فى الطليمات

كانت الاسرة تسكن فى منزل مكون من ست غرف .. ولكنها لم تكن وحدها .. كانت تسكنه مع ١٢ اسرة أخرى .. كلهم أحفاد الحاج حسين .. جد احمد فهمى الكبير ..

١٤ اسرة تسكن منزلا كانت تسكنه اسرة واحدة من سبعين عاما .. ان هذا المنزل القديم هو مثال لكل شىء فى وادى النيل .. تعداد السكان تضاعف .. المدن ازدحمت .. القرى ضجت بمن فيها .. والوادى كله أختنق بالاعداد الرهيبة المزدحمة فوقه .!

وكان الانتقال الى الوادى الجديد .. والارض الجديدة .. والمنزل الجديد .. هو المتنفس الوحيد لهذه الاسرة .. التى ذاقت الشقاء أعواما ..

***

الساعة الآن العاشرة صباحا

القرية .. قرية (صنعاء) .. يغشاها السكون .. لا ترى فى شوارعها سوى امراة عائدة الى منزلها بجرة .. او كلب يرقد بجوار حائط .. الرجال فى حقولهم .. والنساء فى منازلهن يعدون الطعام ..

والاطفال .. فى مدرسة القرية

وفى احد فصول المدرسة .. يجلس أبناء احمد يستمعون لشرح مدرسهم .. ويقف محمد .. الابن الاكبر لبطل قصتنا يقرأ من كتاب بين يديه .. وقد نسى تماما انه كان فى مثل ذلك اليوم من عام مضى يلطخ نفسه بمياه الترعة الموحلة .. مع رفاقه الصبية .. فى قريته القديمة ..

واذا سألت احمد عن الفرق بين حياته اليوم .. وحياته فى القرية القديمة .. وجدته يقول بحماس شديد .. « أنا كنت هناك أساعد أمى فى البيت شوية .. او العب مع العيال عند الترعة .. كان أبويا ناوى يشغلنى معاه .. مع عمال التراحيل .. او فى اى غيط بالاجرة .. لكن انا دلوقت باعرف اقرا واكتب .. والله .. وباقعد اقرا لابويا الجرنال .. حتى هو قال لى انى حاتعلم لغاية لما ابقى زى المهندس رفعت اللى بيعلمه ازاى يزرع الارض بالمكن الكبير » ..

***

الساعة الآن الثالثة ظهرا

احمد جالس مع اسرته يتناولون طعام الغداء ..

وفجأة !

يرتفع صراخ حسين .. اصغر ابناء احمد .. الذى رزق به عقب هجرته للوادى الجديد .. وتكتشف الام أن ابنها مريض .. وتنتابها الحيرة .. وتلحق الحيرة الاب أيضا .. وتتعرض له زوجته الوصفات البلدية التى تعرفها لتقضى على ارتفاع درجة حرارة الطفل

ولكن محمد .. الابن الاكبر للاسرة .. يندفع قائلا .. « لا يا ابويا .. ماتعملوش حاجة ..

مش فاكر ان سمير افندى قال لنا اذا حصل حاجة نقول له .. روح قول له يا ابويا » ..

ويسرع الاب الى محمد سمير حمودة .. الاخصائى الاجتماعى المقيم فى القرية .. ويبلغه الخبر

.. وفى دقائق تحمل سيارة الاخصائى الاجتماعى الاب .. والام وطفلهما الى الوحدة الصحية ..

وبعد قليل تعود الاسرة بالطفل .. والدواء .. الذى صرفه له طبيب الوحدة .. ويرفق .. يرقد الاب طفله على السرير .. وتدمع

عيناه حين يذكر ابنه الذى توفى منذ عامين حين مرض فى القرية القديمة .. ولم يستطع أن يفعل له شيئا .. سوى أن يتركه للوصفات البلدية .. حتى قضت عليه .. •

ويفيق الاب من خيالاته على صوت جاره عبد اللطيف .. « يا احمد .. يا احمد احنا اتأخرنا .. الساعة بقت خمسه وكل اخواننا راحوا النادى » ..

ويهرع احمد مع زملائه فلاحى القرية الى النادى الريفى .. وهناك يقضى الجميع ساعة فى مناقشة مشكلاتهم الزراعية والاجتماعية مع المشرف الاجتماعى .. والمهندس الزراعى ..

***

الساعة الآن التاسعة مساء

وفى داخل المنزل . جلس الابناء يستذكرون دروسهم .. بينما رقد الاب والام يستمعان الى الانغام المنبعثة من جهاز الراديو ..

صورة سعيدة .. توحى بالامل فى مستقبل أفضل للاجيال القادمة

وقبل أن يخلد الاب للنوم .. تدور فى ذاكرته صورا متلاحقة.. لايام تبدو له بعيدة .. بعيدة .. بعيدة جدا . !

أيام كان يعمل مع ١٤ رجلا .. هم أخوته واعمامه وأبناء عمومته فى الفدان الواحد الذى توارثوه جميعا عن جدهم الذى تركه لهم منذ سبعين عاما ..

ثم أيام نزل فى القرية مجموعة من الرجال .. قالوا انهم لجنة البحوث الاجتماعية لمؤسسة تعمير الصحارى .. ويومها قالوا كلاما كثيرا .. فهم منه أن هناك ارضا

جديدة اعدت لتملك لبعض الفلاحين .. على أن تتوافر فيهم شروط كثيرة .. كانت كلها تنطبق عليه . كان معدما .. ورباً لأسرة .. ويعمل بالزراعة ..

ثم يوم خرج من قريته القديمة .. لآخر مرة .. ومعه اسرته .. و ١٧٢ أسرة معدمة مثلهم من قرى الطليمات .. وتونس .. والقراملة .. والقباصات . يومها أخذتهم السيارات الى قراهم الجديدة التى يعيشون فيها اليوم .. ناصر .. والجزائر .. وصنعاء .. وفلسطين ..

واغمضت عينا احمد على ذكرى يوم وصوله هنا .. وهو يتسلم أوراق ملكيته للفدادين الخمسة .. والماشية .. والمنزل .. والثلاثين جنيها الاعانة التى سلمتها له المحافظة لتساعده على بدء حياته الجديدة ..

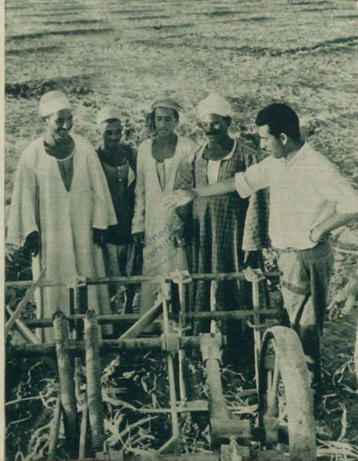
وكانت هذه الصورة آخر الصور التى مرت بذهنه قبل أن يستغرق فى نومه العميق .. صورة يديه وهما تحملان الثلاثين جنيها لأول مرة فى حياته ..

***

ومنذ شهور .. تقوم لجنة البحوث الاجتماعية .. باختيار مزيد من العائلات .. من قرى محافظات سوهاج وقنا المزدحمة.. لتنقلها الى الحياة الجديدة ..

سمير عبد المطلب

الارض الجديدة تزرع باحدث الالات .. والذين يستخدمون هذه الالات هم فلاحونا انفسهم الذين كانوا يستخدمون الفئوس والطنابير آلاف السنين ..







غطاءان للراس : الاول من الصوف الجرسيه ويضم من اعلى بزرار من نفس القماش . اما الثانى فهو من الجوخ ويحلى بعشات الفيونكات الصغيرة وحبات الخرز الملونة .

من تقاليع حواء..

من تقاليع مصممى الازياء .. بنطلون تحت الفستان وفيونكة كبيرة بدلا من الكورساج ؟





كل موسم يحمل معه خطوطا جديدة تلمع فى عالم ازياء حواء. وتتسلط الاضواء حول خطوط غريبة تكتسح جميع عواصم الموضة .. وتتقبلها المراة مهما كلفها من امر وحتى لو كان على حساب مظهرها وجمالها .. انها نزعة التسابق وراء كل جديد .. فتتوج المراة راسها باغرب الابتكارات التى تخفى شعرها تارة وتتركه مسترسلا تارة اخرى .. ثم تقبل ان تلف جسمها باحدث الموضات واغربها ايضا .. وعلى هذه الصفحة نقدم اربعة نماذج مما يستهوى المراة ويرضى غرورها .

بالنسبة لراس المراة ابتكر مصممو الازياء غطائين . الاول يكاد يخفى معالم وجهها فلا يظهر منه الا عيناها .. بونيه يرجع بالمراة لعالم الطفولة فخطوطه كلها مستوحاه من بونيهات الاطفال حديثى الولادة .. وبالنسبة لملابس الصباح .. فستان يرتدى تحته بنطلون من نفس لون القماش ويحلى بكرانيش من الدانتيل والركامة .. اما فساتين المساء فقد تراجع مصممو الازياء عن موضة اللامعقول وحاولوا تغطية ما كشفوه .. وظهر هذا الفستان!



دمعة لم تجف!

كنت في شهر العسل وكنت انتظر عودة زوجي عندما دق جرس التليفون ليحمل لي افظع خبر يمكن ان اسمعه .. وكنت على استعداد لان اصدق اى شيء في العالم الا ان تكون هي قد ماتت وفارقتنا الى الابد .. ولكن الحقيقة كانت اقسى وابشع من كل الاحتمالات . وعرفت للموت معنى اخر غير العدم والمجاملات . عرفت اللوعة والاسى والحرمان والفراغ اللانهائي الذي لا يسمع الانسان فيه حين ينادي احبابه واصحابه الا صدى صوته . كانت هي أول جرح حقيقي في قلبي وكانت جرحا عميقا ايضا في قلوب الكثيرين لانها سقطت كالزهرة الرقيقة الجميلة الشابة بلا موعد . واليوم وبعد ٣ سنوات مازالت الدموع لم تجف من عيني وعيون كل من عرفها لتؤكد ان الزمن لن يكون وسيلة ابدا لنسيان فتحية بهيج ..

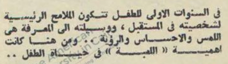
وجاء شاهين

فستان وبالطو .. من الجوب القديمة

هل تصدقين ان جيباتك القديمة يمكن أن تتحول في غمضة عين الى أكثر من موديل جديد أنيق يتمشى مع آخر خطوط الموضة.. ان آخر صيحة في اقتصاديات المرأة والبيت تؤكد أن ترك القديم لم يعد له وجود في حياتنا ما دمنا نعرف كيف نخلق منه شيئا جديدا جميلا ..والجديدالذى أقدمه لك هذه الاسبوع من جيباتك الكالونيه والدوبل كلوش والبليسهات للعريضة التى أصبحت موضة قديمه . كل هذه الاشياء يمكن أن تصنعى منها فستانا انيقا أو موديل من قطعتين أو حتى بالطو مع كلفة بسيطة .. المهم ان تبدئى بفك كل الحياطات وغسل القماش اذا كان من النوع الذى يحتمل الغسل او رشه بالماء رشا خفيفا وتركه لمدة نصف ساعه ثم كيه كيا جيدا فيصبح القماش امامك قطعة واحدة وعرض يمكن الاستفادة من كل قطعة فيها خصوصا وان الجيب الكالونيه او البليه تحتاج لعملها الى ٢٫٥ متر على الاقل وهى نفس الكمية التى تكفى لعمل فستان كامل أنيق أو بالطو اسبور ..والقماش الكاروهات يناسب جدا فساتين الصباح ويمكنك اذا اردت مزيدا من التجديد أن تضيفى اليها كرافته من الصوف الجرسيه السادة أو تجعل الكورساج كله من لون آخر مناسب .. اما الجيب الكلوش فهو أنسب شيء لعمل الفساتين الدرابيه ويمكن اضافة كلفة بسيطه لها ايشارب من الشيفون فتتحول الجيب الى موديل أنيق يصلح لبعد الظهر والمناسبات . ولعمل البالطو ستحتاجين فقط الى بطانه لن تكلفك أكثر من ٤٥ : ٥٠ قرشا فقط وهى نفس الحدود ايضا التى تكون فيها نفقات عمل الفستان من الجيب القديمة .







اللعبة في حياة الطفل



في السنوات الاولى للطفل تتكون الملامح الرئيسية لشخصيته في المستقبل ، ووسيلته الى المعرفة هي اللمس والاحساس والرؤية .. ومن هنا كانت اهميــة « اللعبــة » في حيــاة الطفل ..

فمثلا الرضيع يتعلم أكثر تعلمه باللعب الحر .. ففي الاشهر الاولى من حياته نراه يحرك يديه ورجليه .. يحاول أن يرفع رأسه كما يحاول أن ينقلب على بطنه وهو يجاهد كي يقبض على الاشياء .. يحاول أن يركز عينه على أصابعه ويضرب حلقات البلاستيك التي أمامه كذلك فهو يحب وضع الاشياء في فمه ويطبق يده على قطعة من الورق ثم يضحك للصوت الذي ينبعث منها ويحاول تحريك رجليه ويديه على صوت الموسيقى .. واللعبة التي يلعب بها الطفل في هذه المرحلة مهمة جدا بالنسبة له .. يفضل ان يلعب بالدمى التي في صورة حيوانات أو طيور كالدب والارنب والكلب والقط والبطه والاوزة والشخاشيخ وكرات المطاط أو البلاستيك ولعب الحمام والاجراس والحلقات والخرز الكبير اللامع .. ويجب مراعاة اختيار لعب الرضيع من النوع الذي يسهل تنظيفه والخالي من الطلاء والا يدخل في تركيبه الرصاص أو حواف حادة أو أطراف مدببة .

والرضيع في هذه المرحلة يحتاج الى العطف والحب والتدليل من ابويه .. فان تدليله لا يفسده بل على العكس يولد فيه منذ نشاته الشعور بالامن والطمانينة .. ومن أهم الاشياء التي يستعملها الطفل في هذه الفترة للتسلية فمه وأطرافه فهو يجد تسلية كبيرة في اخراج الاصوات وتكرار الكلمات التي يعرفها مثل بابا وماما ودادا .. ويسر جدا عند تحريك ذراعيه ورفس الاشياء برجليه ومحاولة المشي والتمرن عليه .. وخير ما ينصح به بعد أن يتم شهره السادس شراء سور خشبي متنقل يترك الطفل داخله آمنا يزاول تمريناته . ويمكن ربط أشرطة ملونة أعلى السياج لتتطاير أمامه في الهواء .. والشخشيخة من أهم أدوات التسلية بالنسبة للرضيع .. كذلك جرس اليد وأحيانا يستعيض عنها بصينية قديمة من الصفيح وملعقة يضرب بها ..

كذلك يحب الطفل اللعب بالصناديق الملونة الفارغة . والصناديق الكبيرة الخشبية التي يدخل فيها لعبه ..

وتتكشف للطفل آفاق جديدة واسعة حين يكتسب شيئا من السيطرة على حركات أصابع يديه ورجليه وحين يتعلم الزحف ثم المشي وتسلق السلم .. فسيطرق على عضلاته تتحسن ونشاطه في هذه المرحلة يبدو غير محدود فهو كثير الحركة .. يتسلق الكراسي والمناضد ينظم الصناديق والحقائب ويفرغ ما في الادراج على الارض ويخرج الاحذية من مكانها .. انه أصبح عفريتا صغيرا يريد أن يعرف كل شيء ويلمس كل شيء تصل اليه يديه ومهمة الآباء في هذه المرحلة أن يكون أحدهما قريبا منه .. مستعدا لنجدته اذا احتاج اليه دون أن يتدخل في العابه أو يحاول القاء أوامر اليه ما دام سعيدا .

أما اذا بدت أمارات التعب أو الضيق عليه أو شعر بالوحدة فقد يكون في حاجة الى اللعب الهادئ، أو زمالة شخص اقوى منه في لعبه .

ويستمتع الاطفال الدارجون اذا لعبوا العابا متماثلة لو كانوا على مقربة من بعضهم فيبدى الطفل اهتماما عابرا بما يفعله الطفل الآخر فيقلده وان كانوا في السن لا يستطيعون ان يقوموا بالعاب جماعية .

ومن أحسن اللعب التي تقدم للطفل بعد ثمانية شهور هي الالعاب التي تجذب وتدفع فهذه تشجعه على المشي ككرسي صغير يجره هنا وهناك أو يصعد عليه ومكعبات صغيرة يدخل بعضها داخل بعض وكرات مختلفة الاحجام والاوزان ولعب تدر حول نفسها وصناديق يمكن فتحها واغلاقها وخرزات كبيرة ينظمها في خيط فان اللعبة الصامتة لم تعد ترضي فضوله . كذلك يحب الاطفال في هذه المرحلة اللعب بالرمل وأدوات الحفر . ولا بد من زيادة مساحة اللعب من وقت لآخر حتى تتطور مع الطفل ونقدم له مجلات وكتبا مصورة تساعده على تعلم الاسماء واشكالها ووظائفها بلغة بسيطة سهلة .. وهناك نقطة يجب أن يلاحظها الآباء فاحسن اللعب في هذه المرحلة اللعب السهلة لا المعقدة .. فاللعب المعقدة تربك الطفل وتعقده فضلا عن أنها لا تفسح مجالا للتمثيل والابداع .. فالطفل عندما يبلغ عاما يدفع لعبه لتحدث أصواتا ويضع قطع الخشب بعضها فوق بعض ثم يدفعها لتقع ويملأ الجردل بالرمل ثم يفرغه ويشير بأصابعه الى الصور الملونة في الكتب محاولا أن يردد نفس الكلمة التي سمع أبواه يرددانها حينما أشارا الى الصورة .. كذلك يبدأ في جر اللعب خلفه ويرتب اللعب لارتفاع أعلى ولا عجب في ذلك فقد استطاع أن يمشي الآن ويحاول أن يحرك كل شيء ويرمي كل ما تصل اليه يديه .

من هذا نجد أن اللعب هي وسيله فعالة في حياة الطفل في سنته الاولى وانها تساعده على كسب تجارب جديدة ومهارات جديدة تكون شخصيته وتجعله يتحسس العالم الخارجي والبيئة الخارجية التي تكون شخصيته .. فان كانت ملائمة له وباعثة على التسلية والفرح ساعدته . أما اذا كانت مخالفة له فتؤذيه وتربكه وتعقده فان لها اكبر الاثر في تعقيد شخصيته والخوف من المستقبل والحياة ..

عائشة مصطفى

« اللعبة » تلعب دورا كبيرا وهاما في جميع مراحل حياة الطفل وتساعده على تكوين شخصيته . وترى لطفلك اللعب التي تتناسب واتجاهاته وهواياته



عندما تذهبين إلى الهند

عادات الشعوب وتقاليدها هي جواز المرور اللى يمكن ان يحمله السائح اوالزائر الغريب فيزيل من امامه كل العقبات وتجعله يتجاوب بسرعة مع الناس والمجتمع الجديد .. والطريقةالمثالية للتعامل تختلف من بلد لآخر . فاذا اردت ان تستمتعى برحلات طول الوقت وتستفيدى منها الى اقصى ما يمكن فحاولى ان تعرفى كيف يتعامل الناس فى البلد اللى تسافرين اليه .. انها بطاقة صغيرة تقدميها اليهم وكانك من اهل البلد الاصليين .

والبطاقة التى اقدمها لك اليوم ستفتح امامك أبواب الهند .البلد التى اشتهر اهلها بالرقة ومنتهى الذوق والحساسية .

* أول شىء يلفت نظر الزائر الغريب فى الهند ان كل الرجال يرتدون الملابس الرياضية طول اليوم مع البنطلون الطويل ولكن من غير المسموح به للرجال والنساء على السواء لبس الشورت . وفى المساء وحتى فى الجو الحار يرتدى الرجال البدل القاتمة الالوان الخفيفة والكرافتات للمناسبات الرسميه والنصف رسمية وهم يشعرون بالملل والضيق فى النوادى الليلية والاماكن الرسمية اذا كانوا يلبسون شيئا آخر . اما بالنسبه لملابس البحر فتتميز بالتحفظ الشديد والبكينى ممنوح به فى الفنادق فقط .

* كل الفنادق والمطاعم لا تستعمل الا الىرفيس الفضى عند تقديم الطعام ومع ذلك فالهنود فى بيوتهم يفضلون استخدام أصابعهم فى تناول الطعام .ويأخذ الاكل عندهم الطابع الاوربى ولكن غالبية الشعب يفضلون اللحم والسمك والبيض .

* عند قيامك بأية زيارة حاول أن تثبت عينيك على المضيف طوال الوقت . قلده فى كل تصرفاته . اذا خلع حذاءه عند دخول البيت يجب ان تخلع حذاءك انت أيضا ولا تغضب اذا لم تظهر زوجة مضيفك للترحيب بك . فالمرأة الهندية تضطرها التقاليد للابتعاد عن المجالات الاجتماعية .وقد يكون مضيفك من النوع المتمسك بالتقاليد. أما اذا ظهرت المضيفة فلا تبدأها بالسلام باليد عندما تتقدم اليك فربما ضايقها هذا لانها لم تتعود عليه ويكفى جدا ايماءة خفيفة من رأسك لتحيتها .

فى أثناء الحديث مع مضيفك او اى صديق هندى سيدهشك اهتمامهم الشديد بأمور السياسة ومن الضرورى أن تتأكد من معلوماتك عند الحديث معهم والا فالافضل أن تنصت فقط .

من المعروف طبعا أن الحيوانات مقدسة فى الهند وخصوصا البقر فيجب عند قيادة السيارة او حتى عند السير ان تبدى احتراما واهتماما بكل حيوان يتعرض طريقك واياك ان تؤذيه لاى سببا من الاسباب . واياك أيضا أن تستعمل أى شىء مصنوع من الجلد (حقيبة اليد - جلدة الساعة - الاحذية - جراب الكاميرا أو حتى الاحذية الجلدية) وذلك فى أماكن عبادة الهندوس .. ولا تعجب أو تعترض بعد ذلك اذا شاهدت هنديا يسىء معاملة الحيوانات .

أحسن مكان يمكن ان تشترى منه كل شىء هو المجمعات التعاونية التى تديرها الحكومة ولا تعجب من ارتفاع الاسعار بها أكثر من السوق الخارجى ففى مقابل هذا تحصل على خامات أفضل وذوق أعلى بكثير . والاسعار فى المجمعات محددة والفصال ممنوع

ولكن فى أماكن اخرى مثل كشمير يكون الفصال ضرورة من ضرورات الحصول على شىء جيد بسعر معقول وفى بداية الفصال حاول ان تعرض ثلث السعر المعروض عليك وابدا بالزيادة من هذه النقطه واياك ان تزيد عن النصف باى حال من الاحوال .

الشحاذة مهنه من مخلفات الاستعمار تحاربها الحكومة فلا تحاول انت تشجعها بأن تبدو كريما مع الشحاذين

رغم ان معظم الفنادق الكبرة تضع الخدمة ضمن الحساب وتضع لافتات بأن البقشيش ممنوع ولكن عند مغادرة الفندق ستجد أمامك جيشا صغيرا يحوطك ابتداء من باب غرفتك حتى تغادر الفندق . وفى كل يد من ايدى الحرس الممدودة ضع روبية واحدة فقط . واعطى الخادم المسئول عن نظافة حجرتك اعطيه روبيه عن كل يوم قضيته فى الفندق واياك ان تنسى البواب . وفى المطاعم تحدد قيمة البقشيش بـ ١٠٪ من المستوى العادى .

لا تتوقع البهجة والمرح فى الحياة الليلة . فالهندى انسان عاطفى حالم يفضل أن يسهر فى بيته تحت ضوء القمر مع بعض الموسيقى الهادئة .

من آداب التعامل ان تقدم هدية صغيرة لمضيفك او لاى شخص يهمك عند مغادرتك البلاد ... زهور او بعض الحلوى مع عصوة توجهها لزيارتك بلاده



× اغسلي الجوارب قبل استعمالها لأزالة « البوش » لأن بقاءه فيها يسبب سرعة تلفها عندما تتعرض للعرق .. كذلك لابد ان يغسل الجورب بعد استعماله يوما او يومين علي الاكثر حتي لا يتلف .

× جشئ طفلك (اجعليه يتكرع) بعد كل رضعة لكي يستريح من الضيق الذي يصيبه بسبب امتصاص الهواء مع اللبن . اجعليه في حضنك واسندي ظهره بيدك ثم اضربيه بكفك علي ظهره في رفق . ويمكنك بدلا من اجلاسه أن تمدديه علي بطنه في حضنك او بالاستناد الي كتفك .

× لتنظيف الفرو والجوخ والقطع الصوفية قاتمة اللون استعملى الردة وذلك بأن تسخن لتجف وتزداد قابلية امتصاصها ثم تدعك بها القطعة المراد تنظيفها وتترك فيها مدة نصف ساعة علي الاقل ثم تنفض وتنظف بالفرشاة .

× عند سلق السمك يستحسن استعمال وعاء السمك المجهز بمصفاة حتي يمكن رفعه بسهولة دون أن يتكسر واذا لم يوجد الوعاء الخاص بذلك اربطي السمكة في قطعة من الشاش وضعيها علي طبق في اسفل الوعاء كي يمكن رفع الطبق دفعة واحدة دون ان تتكسر السمكة

.. يسلق السمك في اقل كمية من الماء تكفي لتغطيته وتكون ساخنة فقط ويضاف اليها ملح وخل وعصير ليمون ليساعد علي بياض لون السمك وتماسكه .

من قلب إلى قلب

بقلم: ابراهيم المصرى

تجنبى هذا الشاب

انا سيدة متزوجة وثرية ، لم اعقب خلفا ، واعيش فى فراغ يضجرنى . ومع انى احب زوجى ، فقد اندفعت بالرغم منى وأولعت بشقيق زوجى ، وهو شاب جميل عاد الينا من اوربا بعد اربع سنوات أمضاها فيها لاستكمال دراسته . وقد اذهلتنى هذه العاطفة ، فكتمتها فى صدرى . ولكنى اتعذب بها واخشى ان استرسل فيها فيفطن اليها زوجى الذى اضن به ولا اريد ان اخدعه. فماذا افعل كى أتغلب على هذه العاطفة، واملأ فراغ حياتى ، وانقذ من عواقب الخيانة نفسى وزوجى ؟..

المعذبة ى .. بالقاهرة

تجنبى الاختلاء بالشاب ما استطعت ، ولا تستقبليه فى بيتك وانت بمفردك ، ولا تتصلى به الا على مرأى من زوجك ، وزينى له التعلق بفتاة يمكن أن يتخذ منها زوجة . ثم اعلمى ان الفراغ المقرون بالضجر هو عدو السيدات المترفات مثيلاتك ، وهو الذى ولد فى نفسك هذه العاطفة المنكرة الاثيمة التى لا تملأ الحياة بل تحطمها . فاملئى فراغ حياتك بالحب الاعلى لا بالحب الادنى ، اى بحب من هم فى حاجة الى حب . انهم أمامك . فانظرى اليهم انت المرأة الثرية التى لم تعقب خلفا . انظرى الى الاطفال المحرومين ، والى الفقراء المرضى البائسين وزورى بيوتهم ، وعاونيهم بمالك ، ان النعمة التى حباك بها الله والتى ترتعين فيها تلقى عليك واجبا مقدسا نحو كل بائس محروم . بهذا وحده لا بالحب المحرم تملئين فراغك ، ويزايلك الضجر المديد ، ويشعر قلبك بسعادة البذل والتضحية النابعة من الحب النزيه الاعلى . وفى وسعك بعد هذا أن تتبنى طفلا يتيما ، يشبع فى نفسك غريزة الامومة ، ويحالف نزعة البر والاحسان على السمو بعواطفك وملء فراغ حياتك هذا هو الحب فى اعلى مراتبه ، وهو الذى يمكن ان يهبك القوة ويرتفع بك وينقذك .

اذا كنت تحبين صديقتك

كانت احب صديقة الى منذ عهد الدراسة . ثم اقترنت انا بكهل ، وتزوجت هى بشاب جميل وكانت فى العام الاول من زواجها اسعد امرأة . وشاءت المصادفة ان نسكن فى عمارة واحدة . فتزاورنا وتوثقت صداقتنا . وفجأة شقيت صديقتى ، وبدأ زوجها يسىء معاملتها . فعلمت انا وتأكدت انه على علاقة بامرأة مطلقة . فتعذبت لعذاب صديقتى التى احبها كاختى . أفليس من واجبى والحالة هذه ان اصارحها بالحقيقة انقاذا لها من عذابها لا سيما وانها لم تعقب بعد خلفا وان فى وسعها ان تنفصل عن زوجها وتجدد حياتها ؟..

صديقة مخلصة بشبرا

امتأكدة أنت يا سيدتى من انك حقا تحبين صديقتك ، وحقا تريدين لها الخير ؟.. انت وثيقة الاتصال بها وبزوجها . أفلا يمكن أن تكون حسرتك على حظك لانك اقترنت برجل كهل ، قد ولدت فى نفسك غيرة من صديقتك لانها تزوجت بشاب جميل ، فزينت لك هذه الغيرة أن تنتهزى الفرصة وتفصلى بين صديقتك وزوجها ؟.. انا لا اتهمك بشىء . ولكنى أقول لك اهبطى الى أعماق نفسك وتأملى . ان رغبتك فى مصارحة صديقتك بحقيقة مسلك زوجها قد تهدم بيتها ، ولابد أن تعرضها لعذاب اشد وابلغ قبل أن تتمكن من تجديد حياتها . فهل هذه هى الصداقة الخالصة التى يحملها قلبك لها ؟.. الصداقة النزيهة الصحيحة التى تشجع على البناء لا على الهدم ، وعلى الحرص على بيت قائم لا على الثورة والتمرد والتلويح بقصر فى الهواء . فاذا كنت حقا تحبين صديقتك ولا تغارين منها لانها زوجة شاب وأنت زوجة كهل ، فاكتمى منها الحقيقة ، وانصحيها بالصبر والتجلد ، ووفقى ما استطعت بينها وبين قرينها ، وشجعيها على استرداده بقوة الاخلاص والتضحية والحنان والحب . أما اذا تبين لك بعد تأمل وتفكير أن فى نفسك غيرة خفية من صديقتك ، وان هذه الغيرة هى التى تدفعك بالرغم منك الى ارتكاب الشر ، فعليك أن تحاربى غيرتك الاثيمه باستنهاض كرامتك ، والارتفاع بخلقك وعواطفك ، والاكتفاء بحظك ونصيبك ، وتصور سعادتك مع زوجك الذى وان كان كهلا فانه يخلص لك ولا يخدعك .. بهذا يمكنك أن تحتفظى بنقاء ضميرك ، وأن تكونى وفية حقا لصديقتك ، فتحرصى على بيتها لا ان تهدميه .

أدب وفن وفكر



معركة الشعر على وجوه الادباء

بقلم : نعمان عاشور

الادب :

ما الذى انتهى اليه امر الخلاف فى قضية الشعر ؟! وماذا أدت اليه زوبعة الفنجان التى قامت ؟! سؤال يتردد على شفاه الكثيرين من الذين يهمهم الادب ويشغلهم الشعر ويعنيهم فى حياتنا الثقافية ان تزخر بكل حيوية وأن تنتفض بكل طاقة محركة .. ولا داعى لان نعيد رواية القصة بحذافيرها .. ولكن ما يهمنا تتبعه .. هو ما قد تسفر عنه مثل هذه المعركة الادبية واشباهها من نتائج .. لا اقلها ان يحاول كل طرف من الاطراف المعنية فيها ان يفيق الى نفسه فيتحصن ضد اى (هوجة)طارئة اخرى .. قد تهب من جديد وفجأة وعلى غير المعتاد سنويا .. كما هو الشأن فى برد وزوابع وأمطار هذا الشتاء القائم ..

والذى ندريه من الحادث حتى الآن .. ما نشر فى بعض الصحف من سقوط العضوية عن بعض أعضاء مجلس ادارة جمعية الادباء بالقرعة .. ونية اجراء انتخابات جديدة لاحلال آخرين مكانهم . وللتمهيد لذلك كما فهمنا .. تقوم جمعية الادباء فى الوقت الحالى بتركيز العضوية لدى أعضائها الطيعين ومحاولة استبعاد الآبقين منهم وهم الذين طعنوا او وقفوا فى وجه تنظيمها وحاولوا النيل من نشاطها وجهودها وذلك بالاسلوب الرسمى الذى تقوم عليه اعمال الجمعية .. وهو ارسال الخطابات المسجلة للمطالبة بدفع اشتراكات الاعضاء المتأخرين عن الدفع من عامين أو أكثر .. والا حرموا من حق التصويت المترتب على حرمانهم من عضوية الجمعية

والاجراء فى حد ذاته قانونى وسليم .. وقد يحصر الانتخابات فى الدائرة الضيقة المطلوبة لنجاح المرغوب فى نجاحهم لعضوية مجلس الادارة .. ولكنه لن يؤخر ولن يقدم كثيرا الا فى المحافظة على الاوضاع المجمدة لجمعية الادباء .. وهى الاوضاع التى جعلت معظم الادباء ينصرفون من الجمعية وبالتالى لايدفعون اشتراكاتها وان لم تجاوز ٥٠ قرش سنويا و (يابلاش) ..

يقابل ذلك فى الجانب الآخر .. أن هناك على حد ما سمعنا محاولات من بعض المتمردين العصاة .. للسعى الى تكوين اتحاد للادباء ان لم يناصب الجمعية العداء .. فانه يستطيع ان يعوض أصحاب النشاط المفتقد فى الجمعية (الساكتة) .. اى التى لا تتحرك .. وايضا التى لها مكان (للسكن) فى شارع قصر العينى .. المهم رغم ضعف مالدينا من اخبار فى تتبع مجريات مثل هذه الاحداث الادبية الجسيمة أن قضية الشعر ذاتها .. التى كانت مظهرا واضحا للتعبير عن هذا (التململ) من جانب الادباء فى وجه جمعيتهم الوقورة الموقرة .. قضية الشعر بدورها قد سكنت .. من ناحية لان لجنة الشعر فى المجلس الاعلى وهى التى أشعلت عود الثقاب .. أعلنت أنها لاتعادى الشعر الجديد .. وانما تأخذ على مجلة الشعر (انحيازها) نحوه . وقد تم تحصين الموقف على حد ما بلغنا .. بضم الشاعر محمود حسن اسماعيل لعضوية اللجنة .. واشراكه فى الاشراف على مجلة الشعر .. او هكذا قيل .. والله أعلم

والحكاية من البداية .. قصة مكررة من المسيرة الادبية التى تكاد تفوق فى وقعها سيرة ابو زيد الهلالى سلامة .. وقد لا يناسبها الا شعر الربابة .. لا الشعر القديم .. ولا الشعر الجديد .. ولا هم يحزنون ..

والفن :

يرجع مرجوعنا للمسرح .. وهنا أيضا .. يستعر اوار معركة .. وجه التقارب بينها وبين معركة الادب .. انها تدور ايضا .. حول جمعيات المسرح التى يطلق عليها اسم المسارح او الفرق المسرحية .. على اى أساس قامت ؟! والى أى غاية تهدف ؟ ! وفى أى طريق تسير ؟! والمعركة هنا اشد واحمى لان الاهتمام بها يشمل الجمهور .. فالمسرح على عكس الشعر .. وقد يكون بخلاف الادب البحت فن حى .. يساهم فيه الجمهور بالحضور الجماعى .. لا القراءة الفردية . فى المسرح (فرجة) عامة ..

وكذلك تصبح قضية المسرح قضية هامة . ويزيد من أهميتها اعتياد الجرائد على الخوض بل والاغراق فى الحديث عنها .. فضلا عن ان المسرح .. هو الفن الذى أصبح يغذى جميع الفنون الجديدة أو المستجدة عندنا .. بمادتها وأدواتها الرئيسية .. فهو الاصل فى التمثيليات الاذاعية .. والتليفزيونية .. تأليفا وتمثيلا .. واخراجا ايضا بعد ان تحول أكثر من مخرج مسرحى الى الاخراج فضلا عن التمثيل .. فى التليفزيون .. والا ايه !! وقضية المسرح كما يمكن تتبعها .. تتلخص فى الاجابة على الاسئلة الثلاثة التى اوردناها عرضا فى بداية الحديث .. أساس قيام .. وطريق مسير .. وهدف وجود .. هذه الفرق المسرحية العديدة التى تم انشاؤها حتى الآن !!

بعضهم او اغلبهم على وجه الدقة .. يجيب على هذه الاسئلة المجمعة والتى حاولنا تجميعها .. باجابة واحدة .. هى .. التخطيط .. وهو ما يعنى .. وضع سياسة مرسومة لهذه المسارح .. لتقديم مسرحياتها فى برامج معلومة محددة النوع بلا تكرار وبحسن اختيار . وبغير استئثار طبعا ..

وعندنا ان مثل هذا التخطيط لايجيب على السؤال الحقيقى المجمع لقضية المسرح القائمة .. لان العبرة ليست بتوحيد نوعية المقدم فى كل فرقة او عن طريقها .. ولكن العبرة .. بالاتجاه نفسه او بمعنى أصح .. العبرة بالهدف .. لان المسارح وفرقها موجودة كأساس .. وهى تسير فى سبيلها نحو تقديم العروض المسرحية المختلفة .. ولكن .. نخشى أن تكرر أنفسنا من جديد هنا ايضا .. ففى رأينا وتقديرنا ان مايجب أن يكون مركوزا فى كافة الاذهان .. على مايقول رفاعة الطهطاوى رحمه الله .. أن يكون المسرح .. (هو المجلس الرئيسى لتصوير حياة الناس بحيث يشهده العامة ليتدبروا فى امر خاصتهم .. ويراه الخاصة .. ليأخذوا دروسا مما يلقاه عامتهم .. وبالتالى .. يرسم المسرح .. للخاصة والعامة على حد سواء .. صورة الحياة التى يجب ان يعيشها كل منهم !!

الله اكبر .. الله اكبر .. نكتب هذا الكلام على مدفع الافطار .. وقد قاله صاحبه منذ أكثر من مائة عام ولم يكن المسرح قد وجد بعد فى حياتنا .. ترى أكان الطهطاوى وهو يشاهد المسرح فى باريس .. يعلم أننا سنواجه بما أورد وقرر .. ان المسرح لكى يعيش فى حياتنا .. يجب أن ينبع أصلا من حياتنا .. ويعبر أصلا عن حياتنا ويرسم أصلا .. ما يجب أن تكون عليه حياتنا .. اليس هذا هو ما يجب ان يهدف اليه اى تخطيط !! كوميدى او حديث !! عالمى او قومى !! حكيم او جيب !!

قضية المسرح اذن .. ليست قضية التخطيط لكمية ونوع ما يجب أن تقدمه كل فرقة او كل مسرح .. ولكن التخطيط لما يجب أن يكون عليه حال المسرح نفسه وهدف المسرح كله .. وهو التعبير عن حياتنا والمساهمة فى تطويرها وبنائها

والفكر :

وفى هذا المجال .. تصدر مجلات كثيرة .. وكتب متتابعة تحفل كلها بتطورات الفكر الاشتراكى .. واصوله ونظرته وابعاده .. ولكن اغلبها لا يخرج عن مجال (التنظير) اى شرح وتفسير وربما وضع او اقرار النظريات العامة وتفصيلاتها من الاشتراكية ومنابعها واصولها .. وكل هذا مفيد ومرغوب فيه والحاجة اليه ماسة وضرورية .. وهامة وعاجلة .. ولكن وجه النقص فيما يصدر من نتاج الفكر الاشتراكى .. يميل الى ترجيح كفة العموميات التى قد تبلغ فى مجالات كثيرة وكتب اكثر .. حدود التجريد البحت .. حقيقة اننا فى حاجة الى التعريف بالفكر الاشتراكى .. ولكن هذا الفكر فى حد ذاته .. يستند الى التجربة ومجتمعنا بالذات فى خطاه المتطورة بدأ يطبق الكثير من التجارب التى تنطق وتستوحى الفكر الاشتراكى .. تجارب اشتراكية فعلية .. قائمة على النهج الاشتراكى الخالص .. وهى فى حاجة الى من يقننها بنتائجها على ضوء اشتراكى يخدم تطوير جوانب التطبيق فى كافة المجالات الاخرى .. هناك تجربة السد العالى .. وهناك تجارب الوادى الجديد .. واراضى الاصلاح والمصانع والمؤسسات .. وكافة ما استجد من وسائل انتاج اخذت بحكم القوانين الاشتراكية .. الطابع الاشتراكى التجريبى الذى يحتاج الى معالجة نظرية .. أين لنا بالكتب والدراسات التى تغطى هذا الجانب الاساسى الهام من جوانب البناء فى حياتنا الجديدة ؟! اين ؟!!

نعمان عاشور

أرمنى.. يغنى لليمن

ارام مراديان الارمني الاصل كتب اغنية عن ابوسمبل . نصفها باللغة العربية والنصف الاخرباللغة الانجليزية ولحنها وغنتها احدى الفتيات في حفلة اقامتها الجالية الارمنية بفندق الهيلتون .

ارام كتب في عام ١٩٦٣ نشيدا باللغة العربية عن اليمن . وأهداه للرئيس جمال عبد الناصر . فارسل اليه الرئيس خطاب شكر .. النشيد مطلعه «نحن اسود اليمن قطعنا قيود الزمن» .

وفي مؤتمر ملوك ورؤساء العرب ارسل الى جميع الرؤساء والملوك شعرا وطنيا عن القومية العربية . فارسل اليه الرئيسان بن بيلا وبورقيبه خطابى شكر على هذه الروح الطيبة .

طربوش للبيع

على مسرح الحرية انتهت البروفات النهائية لمسرحية « طربوش للبيع » من ثلاثة فصول من تاليف الاذاعى ابراهيم مصباح واخراج روبير صايغ . وتتعرض المسرحية للمشاكل التى تواجه العاملين فى بعض المهن المنقرضة بعد التطورات الاشتراكية .

برنامج .. ٨ مرات يوميا

يقدم توفيق منصور برنامجا جديدا باذاعة صوت العرب بعنوان « كلمة حق » ٨ مرات يوميا . الجديد فى البرنامج انه يقدم باصوات المذيعين سعد زغلول وحلمي البلك وابراهيم مصباح .



ابراهيم مصباح

راقص يحصل على دبلوم في رقصة المماليك



لوحة من مشروع الدبلوم

رسالة قيينا

المايسترو المصري

فيينا ـ من فخري عزيز :

« ان يوسف السيسي شاب مجتهد يستحق كل تشجيع .. لقد شاهدته وهو يقود الاوركسترا بمدينة نيس واعتقد ان مستقبلا كبيرا ينتظره »

.. هكذا حدثني دكتور هانز سيتنر عميد اكاديمية الموسيقى والفنون المسرحية في فيينا عن الموسيقى المصري الشاب الذي يدرس علم قيادة الاوركسترا بالاكاديمية والذي سينتهي من دراسته في آخر العام الدراسي الحالي . وقال دكتور سيتنر عن الطلبة المصريين الاخرين بعد ان امر باحضار سجلاتهم انهم يسيرون في دراساتهم على وجه مرض وتركت البروفسور سيتنر لاقابل يوسف السيسي الشاب الذي تحدث عنه العميد ولاقابل الطلبة المصريين في الاكاديمية .

اول مايسترو مصري

ويوسف السيسي في الثلاثين من عمره . وقد تخرج في كلية آداب القاهرة بالقسم الانجليزي ، وهو من خريجي المعهد العالي للموسيقى المسرحية . وكان الاول خلال سني دراسته بقسم البيانو ، ثم حصل بعد ذلك على بعثة وزارة الثقافة لدراسة قيادة الاوركسترا في النمسا والى جانب دراساته بالاكاديمية في فيينا فقد التحق السيسي بالدراسات الصيفية لقيادة الاوركسترا التابعة للاكاديمية العالمية للموسيقى في نيس بفرنسا . كانت المرة الاولى في صيف عام ١٩٦٣ وقام بهذه الدراسات على نفقته الخاصة . اما في صيف هذا العام فقد تحملت الدولة نفقات الدراسة بعد ان ثبتت اهمية هذه الدراسات الصيفية .

رأي النقاد

وفي ٦ اغسطس ١٩٦٤ قاد يوسف السيسي اوركسترا نيس السيمفوني وحصل على شهادة في هذه الدراسات . وقد كتب جاردون الناقد الفني لجريدة نيس الصباحية بتاريخ ١١ـ٨ـ١٩٦٤ عن هذه الحفلة فقال عن المايسترو المصري :

« لقد قاد السيسي السيمفونية ١٠٤ لهايدن بنجاح كبير . وقد اظهر موهبة موسيقية خصبة تبشر بمستقبل كبير .. لقد انعكست انفعالات شعوب منطقة الشرق الاوسط والبحر الابيض في طريقة ادائه ، الامر الذي جذب الجمهور الى المايسترو والاوركسترا اثناء الاداء والقيادة » .

الفرق بين مايسترو وآخر

وسالت المايسترو المصري والفنان الصاعد عن الفرق بين قائد اوركسترا وآخر في اخراج عمل فني واحد مع نفس الاوركسترا . وحدثني السيسي حديث رجل خبير بفلسفة الموسيقى قال :

« يختلف كل انسان عن آخر في بصماته وفي ملامحه وفي طابع نبضات قلبه ، وقائد الاوركسترا في ادائه يتولى اولا تخيل الصوت الذي سيسمعه من الاوركسترا . وبناء على هذا التخيل الدقيق تتحرك عصاه وفقا لمقتضيات هذا اللحن الملتصق في مخيلته . ووفقا لحركة العصا يصدر الصوت من الاوركسترا الذي يتطابق او يتنافر جزئيا او كليا مع

٤ سنوات من المسرح إلى كلية الفنون .. وبالعكس



بدأ اهتمامه بالفنون الشعبية منذ حوالي أربع سنوات .. واستمر هذا الاجتماع في النمو حتى حصل « جميل جبرة » هذا العام علي تقدير « جيد جدا » لمشروع الدبلوم في كلية الفنون الجميلة عن لوحات دراسية عن الأزياء الشعبية .

والمشروع يعتبر الاول من نوعه لان الاهتمام بالأزياء الشعبية جديد في حد ذاته .. وجميل راقص بالفرقة القومية للفنون الشعبية منذ أربع سنوات بالرغم من أنه لم يتخرج في الكلية الا هذا العام . وجميل كان يعمل بجانب دراسته طوال الخمس سنوات التي قضاها بكلية الفنون الجميلة

ففي اعداد الكلية .. كان يعمل بدار المعارف في مجلة « سندباد » وفي العام الثاني التحق بفرقة رضا لبضعة أشهر ثم تركها ليلتحق بالفرقة القومية للفنون الشعبية بعد تكوينها وهو يعمل بها منذ ذلك الوقت حتى الآن .

ومشروع الدبلوم الذي قدمه جميل جبرة يتناول رقصة المماليك بالذات .. التي قدمتها الفرقة القومية في الموسم الماضي . ولكن رقصة المماليك التي قدمتها الفرقة القومية وهي من تصميم الخبير الروسي رمازن تختلف الي حد ما عن الرقصة التي كونها جميل في ذهنه أثناء رسم لوحات المشروع .

والرقصة التي كونتها الفرقة يمكن تلخيصها في أربعة مواقف يستغرق كل منها حوالي سبع دقائق أو اكثر بقليل .. فالمماليك يدخلون علي خشبة المسرح يختالون بقوتهم ويستعرضون سلاحهم .. ثم تدخل فرقة أخري ويرقص الجميع معا .. وبعد قليل يأتي أحد زملائهم لينبئهم بقرب زفة عروسة مصرية .. ويختبئ المماليك .. وهنا تدخل الزفة المصرية .. بالمزمار البلدي والطبل .. والعروسة والعريس وبائع العرقسوس والراقصات والفلاحين - الكبير منهم والصغير - وصديقات العروس .. ويحاول المماليك خطف العروس .. وهنا يقوم صراع بين الفلاحين الذين يحاولون المقاومة بالعصي والمماليك الذين يحملون السلاح وتنتهي الرقصة بأن ينتصر الفلاحون لا عن طريق السلاح وانما بالحداقة .

والرقصة التي كونها جميل في ذهنه تختلف الي حد ما .. لا في اطارها العام وانما في التفاصيل .. فجميل قد ركز علي استعراض العصر المملوكي بكل ما يتعلق به .. البذخ والترف الذي كان سائدا في قصور السلاطين .. وقد ركز علي القصور في اللوحات التي صمم فيها ديكور الرقصة .. وقد استعرض جميل أيضا السجون التي كان يعذب فيها المصريون .. ولذلك فان الرقصة التي صممها .. ينتصر فيها المماليك علي الفلاحين في الجزء الاول وتأخذ العروسة سجينة الي سجن السلطان . وقد رسم جميل عددا من اللوحات الرائعة تمثل قاعة السلطان .. وملابسه .. وحاشيته بمختلف مستوياتهم .. المملوك الحربي .. والعادي . والسلطان والجلاد والسياف والحراس والراقصات اللاتي يعملن في قصر السلطان .. والفلاحين والعروسة .. كما ان أزياء الفتيات اللاتي اشتركن في الزفة قد ضمت مجموعة كبيرة من الأزياء الشعبية المصرية كأزياء البدويات في كل من سيوة والعريش ومرسى مطروح .

وقد استعان جميل في تصميم هذه الملابس بعدة جهات .. وخاصة بالمركز القومي للفنون الشعبية حيث ساعده عبد الغني أبو العينين في الحصول علي المعروضات الموجودة بمعرض المركز والتي تعرض بعض نماذج للملابس الشعبية المصرية والعربية في جهات مختلفة . ويقول جميل انه في رسم ملابس المماليك قد استعان الي حد كبير بكتاب «ملابس المماليك» او «لي كوستيوم دي مملوك» الفرنسي الذي استعاره من مكتبة الكلية .. كما استعان بالكتب الموجودة بدار الكتب ومكتبة الفن .. والكتب تروي تاريخ المماليك وطرق معيشتهم ..

وقد أشرف علي مشروع جميل الاستاذ صلاح عبد الكريم .. الذي رحب جدا بفكرة المشروع وشجع جميل الي حد كبير . وأول شيء تستطيع أن تلمحه في هذا الشاب .. اهتمامه وايمانه فعلا بالفن الشعبي ..

وهو مؤمن انها يجب ان يكون تصميم وجمع كل التراث الذي يخص الملابس الشعبية بمختلف المناطق التي توجد بها .. وخاصة انه يعمل بالفرقة القومية .

ومن المشرف حقا ان نرى شبابنا قد بدأ يهتم بهذا المجال الثقافي الجديد .. وخاصة أن اليوم قد أصبح من أهم المجالات الثقافية التي يهتم بها الشعب .

سهير كامل



... الذى تحدثت عنه صحف النمسا



يوسف السيسي .. تنبأ له عميد اكاديمية الموسيقى فى فينا بمستقبل كبير

الصورة التي تخيلها القائد والتي تحركت عصاه وفق طاعته » ..
ويمضي السيسي فيقول :

« ان المخيلة واشارة اليد التي تحرك العصا ترتبط بأعماق شخصية المايسترو وبطبيعته النفسية بل وبعقله الباطن نفسه اكثر مما ترتبط بعقله الواعي . ومع كل هذه الظروف تدخل عوامل عضوية يتأثر بها نبض وايقاع شخصية المايسترو بكل ما في كلمة نبض وايقاع من معان ومضمونات مادية وحسية . ووفقا لكل ذلك يختلف الصوت الواحد الصادر من الاوركسترا الواحدة من مايسترو الي اخر كما يختلف الصوت الذي يصدر عن آلة الكمان مثلا بين عازف واخر » .

وعدت اسأل السيسي عن رأيه في العازف الاوركسترالي في القاهرة فقال : « يوجد باوركسترا القاهرة السيمفوني عدد ليس بالقليل من الموسيقيين الممتازين من بينهم اساتذة سابقون لي لكن لهم كل تقدير واحترام وبالطبع يوجد اخرون ممن لم يسعدني الحظ بالالتقاء بهم بعد » .

العرب في فيينا

وفي فيينا الآن اكثر من طالب مصري يدرس الموسيقى :

× **عبد الحميد مصطفى** : وهو يتخصص في دراسة البيانو بالاكاديمية .. وعبد الحميد من خريجي كلية التجارة شعبة الاقتصاد والعلوم السياسية . درس في كونسرفتوار الاسكندرية ثم عمل بوزارة الاقتصاد .. كان علي وشك الالتحاق بالسلك الدبلوماسي ولكنه تخلي عن وظيفته ليستكمل دراساته الموسيقية في فيينا بعد ان فاز بمسابقة وزارة الثقافة .

× **وجيه صادق** : الموسيقي المصري الثالث الذي يدرس الكمان في الاكاديمية . وهو كفيف البصر وقد درس الموسيقى بالمعهد الموسيقي الايطالي بالقاهرة وعمل في فرق التليفزيون والاذاعة .. ويقول استاذه جونتر بيخلر انه يتميز باحساس مرهف في العزف علي الكمان وان الموسيقى التي تناسب طبيعته اكثر من غيرها هي الموسيقى الرومانتيكية . وقد نصحه استاذه باقامة حفلات مسائية في النمسا وخارج النمسا . ويقول وجيه انه كان منذ طفولته في صراع مع الطبيعة التي حرمته البصر والتي كادت تحرمه السمع . وعندما يتكلم وجيه فهو يتحدث بأسلوب الأديب ولا تملك الا ان تعجب به ويبدو انه متأثر بعميد الادب العربي الدكتور طه حسين .

× **كمال هلال** : مبعوثنا الرابع بالاكاديمية ولكنه لم يكن موجودا في فيينا خلال زيارتي القصيرة هناك . وهو الآن بالسنة الثالثة بقسم قيادة الاوركسترا بالاكاديمية .

ان علم قيادة الاوركسترا لم يوجد بعد في معاهدنا الموسيقية .. اننا مازلنا نتعاقد مع قواد الاوركسترا الاجانب . ونحن نعقد الآمال علي مبعوثينا الموسيقيين في النمسا والاتحاد السوفيتي الذين يدرسون علم قيادة الاوركسترا ليحلوا محل الاجانب في قيادة اوركسترا القاهرة السيمفوني واعادة تنظيم عمله الفني

فخرى عزيز

هملت المصرى..
لاهو مجنون ولاهو عاقل!

٣ أسئلة تناقش أزمة

هل المسرح فى ازمة ؟ .. ليس هذا هو السؤال الوحيد الذى اثير فى الندوة التى اقيمت فى مسرح الحكيم .
كانت هناك اسئلة اخرى تقول : أين يقف المسرح المصرى، وفى اى اتجاه يسير ، وماهى الروابط التى تشده الى القاعدة العريضة من جمهور المسرح فى بلادنا ؟! .. وتحدث خمسة من المهتمين بالمسرح ، فيهم الكاتب والناقد والمؤلف والمخرج .. واستمرت المناقشة اكثر من ساعتين ، وانتهت كما بدات . باكثر من علامة استفهام . !



المخرج حسين جمعه
التخطيط مطلوب



الدكتور لويس مرقص
ادار المناقشة

لورانس اوليفيه .. اشهر من لعب دور هاملت عل المسرح



ومن خلال المناقشات التى دارت نستطيع ان نخرج بصورة لمسرحنا . ولكنك فى النهاية تبرز فى ذهنك علامة استفهام كبيرة .

ابتدات الندوة بتلخيص لمشكلة المسرح .. هى مشكلة تخطيط او عدم تخطيط .. وتفرعت المناقشة الى مشاكل اخرى .

التخطيط معدوم

الدكتور محمد مندور يرى انه ليس هناك ثمة تخطيط فى المسرح وليس التخطيط معناه أن نحدد لكل مسرح برنامجا ولكن التخطيط هو حسن سير اختيار الطاقات الفنية والافادة منها . وليس هناك عيب ان يمثل لمؤلف واحد مسرحية واحدة فى أكثر من مسرح . ولكن المهم هو القاء اضواء جديدة على المسرحية . فشخصية هاملت مثلا اخذها المخرجون من زوايا مختلفة بعضهم عبر عنه على أساس انه مجنون والبعض الآخر صوره على انه مجرد انسان تقوده الوسوسة الفكرية وتحت خطاه .. ولكن شخصية هاملت فى مسرحنا ظهرت بطريقة عجيبة . فلا هو مجنون ولا هو عاقل ، ولا هو متردد

وربما يرجع ذلك الى ان المخرجين يتحولون الى ممثلين ككرم مطاوع وغيره الذى قدرته كمخرج ولعنته كممثل .

ويضيف الدكتور مندور ان كثيراً من الروايات التى ليس لها طابع انسانى او عالمى ، ولكنها تعالج مشاكل محلية بحتة كمسرحية المتحذلقات التى ألفت فى عهد لويس الرابع عشر . وفيها تلاعب بالالفاظ الفرنسية . ويصعب ترجمتها الى العربية .. قد ترجمت بكل أسف الى العربية . ولكن التخطيط السليم هو ان نختار المسرحيات الهادفة التى تحمل طابعا انسانيا خالدا .

المشكلة ليست التخطيط

وتحدث بعد ذلك نعمان عاشور قائلا :

ــ المشكلة ليست مشكلة تخطيط او عدم تخطيط وانما المشكلة هى انه لابد من ايجاد علاج الاوضاع فى داخل المسرح .. فهناك من فرضوا أنفسهم على المسرح . ولابد لهز هذا الجهاز القائم على المسرح وبدون هذا فلا اعتقد أن هناك فائدة من التخطيط .

فكل مسرح يغلب عليه الطابع الشخصى . او الذوق الشخصى للمتسلطين عليه . ويتساءل نعمان عاشور . لم غير توفيق الحكيم اتجاهه . وجرى وراء مسرح اللامعقول . والف ياطالع الشجرة الا وراء التقليعة الجديدة ؟

لاعمل بلا تخطيط

وترك نعمان عاشور الكلمة الى المخرج حسين جمعة الذى ابدى رايه فقال :

ــ ليس هناك عمل .. اى عمل بلا تخطيط . وبالتالى فما دام هناك مسرح فهناك تخطيط . سواء أكان هذا يعبر عن نزعة المشرفين عليه ام لا يعبر . سواء أكان يعالج مشكلة سياسية ام غير سياسية .. أدبية أم غير أدبية . المهم أن هناك تخطيطا . والسبب ليس فى التخطيط ولكن فى التنفيذ . والكاتب يجب أن يخطط لنفسه .

وفى كل البلاد التى ازدهر فيها المسرح . نرى المؤلف يضع تخطيطا لمسرحياته . واعتقد أن ما ينفق فى بلادنا على المسرح ثلاثة أضعاف ما يصرف على المسرح الايطالى . ويستطرد قائلا :

ــ ان على النقاد ان يوجهوا شباب المسرح الى فهم العناصر التى تؤدى الى استغلال الامكانيات التى توفرها الدولة .

وتحدث بعد ذلك الدكتور رشاد رشدى ومن رايه : انه لاول مرة يتفق مع الدكتور محمد مندور فى التفصيلات ، ولكنه يختلف معه فى جوهر الموضوع : فالدكتور مندور

المسرح ..

يجرى وراء التفصيلات ويتساءل : أين كانت لجنة القراءة عندما أباحت مسرحية المتحذلقات ؟ وناقش نعمان عاشور بعد أن اكد حرص نعمان على المسرح . واستعرض تاريخ مسرح الجيب . وكيف وضع له تخطيط شامل على يد لجنة برياسة توفيق الحكيم ، واحتضنته الدولة باعتباره الخميرة التى تغذى النهضة المسرحية وبانضمامها الى المؤسسة انتفى وجود المسرح . فلم تعد للجنة القراءة فيها اى دور .

وقال الدكتور رشاد :

– ان مسرحية باطالع الشجرة لم يكن يقلد توفيق الحكيم فيها اى كاتب عالمى . انها مسرحية ليست دخيلة على مسرح الحكيم .

ومن راى الدكتور رشاد أن مسرح الجيب تخلى عن رسالته وتحول الى مسرح سينما . وتعرض الى التخطيط . فالتخطيط فى رأيه ليس معناه أن يقدم كل مسرح لونا معينا . وهذا مايحاوله القائمون على المسرح فهذا لون من الزيف . وقبل مسرح التليفزيون كان يوجد المسرح القومى . والمسرح الحر . اللذان ربطا الجماهير بالمسرح لاول مرة تقدم ابسن ونعمان عاشور فى الناس اللى تحت . **انه ربط نفسه بقاعدة عريضة . وهى قاعدة الجماهير .**

وختم حديثه بقوله انه ليس هناك شك أن هناك اخطاء ولكن من الافضل أن تطور الطاقات الفنية وتنمو وهذه هى بذرة التخطيط

وعاد نعمان عاشور الى الحديث مصمما على رأيه بأن المشكلة ليست مشكلة تخطيط او عدم تخطيط . انما لابد من أن يرتبط المسرح بالواقع الاجتماعى . وعلى المسرح أن يقدم مسرحيات تخدم حياة الجماهير .. تخدم البناء الاشتراكى . ولا يمكن للمسرح أن يترعرع الا فى ظل هذا الاتجاه .

وانتهت المناقشة وثمة علامة استفهام مازالت تدور فى الاذهان . هل مشكلة المسرح العربى المعاصر ناتجة عن عدم التخطيط او أن المسرح مازال بالرغم من الامكانيات الضخمة التى توفرها الدولة مازال بعيدا عن مشاكل الجماهير . وبعيدا عن واقع حياتنا المتطور وعن قضايا ومعارك الشعب وهو يمارس تجربته الاشتراكية الفريدة ؟

مامون غريب

هربت من المسرح لأبحث عن الله





من مسارح لندن .. إلى معابد البوذيين .. إلى الأزهر !

هرب روبرت آرثر ولسلى من خشبة المسرح وشاشة السينما الى حياة التصوف والتجرد الكامل ..
ان قصة روبرت تعيد الى الاذهان قصة بطلة رواية برنارد شو (بربرية تبحث عن الله) وان كان الفارق بينهما هو ان روبرت عاش حياة الترف واللذة حتى سئمها . ثم اتجه الى حياته الجديدة بكل قلبه ومشاعره ..

لروبرت آرثر ممثل عالمى وبطل افلام مشهورة منها (**الحصان العجيب**) .. والفيلم الايطالى (**آتنانيوا**) كما مثل فيلم (**انا كارنينا**) الذى الف قصته تولستوى واشترك فى افلام امريكية كفيلم (**قبلينى باكيت**) ومثل على خشبة المسرح أشهر مسرحيات شيكسبير

قال لى مستر روبرت ، او عبد الرشيد الانصارى كما يسمى نفسه الآن ، ان قصة ايمانه بالله قد تدخلت فيها ارادة الله .. فقد كان فى زحمة حياة المسرح والسينما واللذة لا يكاد يفكر فى شىء .. كان كل شىء فى متناول يده كان ايراده الشهرى لا يقل من ألف جنيه ينفقها على ملذاته فى ملاهى لندن ..

ويقول روبرت : ولكنى وجدتنى اهرب من حياة اللذة لاعيش ساعة مع نفسى افكر فى حقيقة الحياة وفى الرب .. الا أن صخب لندن كان يعيدنى ثانية الى دنياى

فقررت الهروب الى الشرق ارض العقائد الروحية . وطفت بباكستان والهند وانتهيت الى كيرالا واتجهت الى دير هندوكى وعشت مع البوذيين ولبست مسوح الرهبان وخلعت نعلى وجلست مثلهم القرفصاء ، وحرمت على نفسى أكل اللحوم .. وقرات ودرست .. ولكن بعد ستة أشهر من حياتى فى الدير قررت الهروب منه للبحث عن الله فى مكان آخر .. واستبد بى الشك وقتلتنى الحيرة .. أين الله الذى أحس به فى نفسى ويعيش فى ضميرى .. أين هو !!!..

رؤيا عجيبة !

وسكت الشاب الملتحى قليلا ، ثم يأخذ نفسا عميقا ثم يقول : ولم يشأ الله أن يتركنى لحيرتى وقلقى بل هدانى اليه برؤيا عجيبة

.. رأيت نفسى أركب فرسا واتجول بها فى صحراء واسعة ثم ضللت الطريق فتملكنى شعور بالخوف الشديد وفجأة ظهر امامى رجلان يقفان فى خشوع يسجدان ويركعان

فاتجهت اليهما وسألتهما عن امرهما فقالا لى انهما فى انتظار قائدهما .. فانتظرت معهما الى أن وصل القائد وكان محمدا رسول الله فأخذنى بين يديه واحتضننى فأحسست وكأن ينبوعا من النور قد تدفق الى قلبى .. واستيقظت وقد تملكنى شعور دافق بالايمان ..

واتجهت على الفور الى مدراس والتقيت بالشيخ احمد الشرقاوى مبعوث الازهر للهند وقصصت عليه الرؤيا وطلبت منه ان يعلمنى قواعد الاسلام وحفظت القواعد الخمس وآمن عقلى مع قلبى ..

العودة الى لندن

وعشت أياما لا انساها .. فقد كنت كالطفل الوليد .. يتحرك بأمر من روحه ووجدانه .. وكنت أهرب من كل الوان الجدل العقلى والخلاف المذهبى .. كنت أحب ان أستمع الى نداء السماء وهو يتردد فى جنبات صدرى .. واهفو بنفسى الى رؤية القائد العجيب الذى اعتنقنى فى الرؤيا ..

وقال لى عبد الرشيد ان الشباب الاوربى فى حاجة الى دين يعالج الشك الذى تسرب الى قلوبهم .. فى حاجة الى من ينزعهم من جو المادية المتسلط ويعطيهم روح الحياة ..

وقال : وشعرت ان على رسالة نحو هذا الشباب بل ونحو الناس جميعا .. وقلت لنفسى ان محمدا عليه السلام بدأ أولا بدعوة قومه لدينه .. فلم لا اجرب حظى مع اسرتى زوجتى واخوتى .. وطرت على الفور لاوربا بعد غيبة ستة اشهر .. والقيت بالبشرى لامى فترددت قليلا ثم آمنت بمثل ما آمنت به .. أما زوجتى فلم تكن تكترث بالجانب الدينى أصلا ولذلك أعرضت عنى فتركتها وشأنها ..

أما اخوتى فقد قاطعونى واعتبرونى متمردا .. وضاقت بى لندن .. وضقت بها فقد كان كل ركن فيها يذكرنى بأيام شبابى وسهراتى ومغامراتى .. فقررت الهروب من جديد .. وتركت لامى كل ما املكه وأخذت اول طائرة الى الهند للهجرة الثانية ولكن ليس الى المعابد البوذية ولكن الى حيث يعكف الشيخ الشرقاوى .. فى مدراس .

الى مهد الثورة

ويقول عبد الرشيد : وكنت اسمع بالازهر الذى يعلم الدين فى الجمهورية العربية .. وكنت اعجب بهذا الثائر الكبير جمال عبد الناصر الذى استطاع ان ينهض بأمته من بلد متخلف الى دولة ناهضة .. كنت اسمع الكثير عنه حتى من اعدائه .. وأحببته واحببت ان اراه عن قرب ..

واشرقت فى وجه الشاب ابتسامة ملات صفحة وجهه .. وقال لى ومن عجب ان العدوان الثلاثى قد لعب دورا عكسيا فى نفس صديق له كان ضابطا بالجيش واشترك فى العدوان الثلاثى .. وبعد أن انتهى القتال جاءه ليعلن بالتوبة كما أعلن اعتناقه للاسلام الذى يدعو للسلام والمحبة بين الشعوب ..

وقال مستر روبرت وهاأنذا اعيش بينكم واشعر انى مع اخوة احبة .. فقد احتضننى المجلس الاسلامى ، وشملنى شيخ الازهر بعطفه وقرر أن يعطينى دروسا فى اللغة العربية والدين ، ورحب بى الشيخ الباقورى مدير الجامعة الازهرية ..

العودة الى المسرح

وقلت لمستر روبرت آرثر او الشيخ الانصارى :

– وهل فى نيتك العودة الى المسرح ؟

فقال انه كان قد هجره تماما وقرر عدم العودة اليه ولكن بعض اصدقائه عرضوا عليه فكرة المشاركة فى أفلام دينية فرحب بالفكرة بعد أن يجيد تعلم اللغة العربية ..

شاعر وفنان

وروبرت آرثر ليس ممثلا فقط ولكنه فنان وشاعر فقد عرض على عدة صور من رسمه ، وهو يستطيع فى دقائق أن يسجل بريشته اى منظر يعجبه

كما عرض على نماذج من شعر كتبه بعد أن هجر شاشة السينما .. وتتسم كلها بالجانب التصوفى .. ويأمل أن يتمكن استاذه الشيخ احمد الشرقاوى من ترجمة شعره الى اللغة العربية ونشره فى ديوان صغير ..

شىء واحد يعكر صفو حياة روبرت هو عدم المامه باللغة العربية التى لا يحفظ منها الا آيات قرآنية يؤدى بها الصلاة .. وقال لى ان المصحف المترجم للانجليزية لا يفى بالغرض منه لانه يقنع عقلك لكن لا يضفى عليك روح القرآن ..

مدرس بالهندسة

وكان من اهم ماطالب به مستر روبرت هو ايجاد وسيلة يكسب منها عيشه .. وقد حققت له الجامعة الازهرية امنيته واصدر الشيخ احمد الباقورى مدير الجامعة قرارا بتعيينه مدرسا للغة الانجليزية بالجامعة الازهرية .. كما عينه استاذه الشيخ احمد الشرقاوى فى وظيفة مماثلة .. وفى نفس الكلية ..

والآن يعمل روبرت مدرسا فى الصباح وتلميذا نجيبا فى المساء .

حسن دوح

نوح يبني السفينة في.. روما!



سفينة نوح الجديدة يجرى العمل فى بنائها حاليا فى روما . السفينة يشرف على بنائها (سيدنا نوح) نفسه ونوح الجديد ليس سوى الممثل والمخرج الامريكى المعروف جون هوستون وقد زارهذا المخرج العالمى القاهرة فى العام الماضى حيث اقام فى الجمهورية العربية المتحدة فترة طويلة انتهى خلالها من تصوير بعض لقطات فيلمه الجديد (الانجيل)

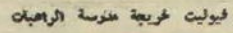
والسفينة الجديدة التى بنيت لفيلم الانجيل انفق عليها دينورى لورنتيس حوالى ٥٠ الف دولار كما بلغت تكاليف الديكورات الاخرى الخاصة بالفيلم نفسه حوالى ٣٠٠ الف دولار .

وفى السفينة الجديدة سيقوم المخرج العالمى بتدريب ٢٠٠ زوج من مختلف الحيوانات على التعايش السلمى معا حتى يتم تصوير الفيلم !

ان عملية تدريب الحيوانات شاقة جدا ولهذا اختار لهـا دى لورنتيس المنتج عشرة من امهر مدربى الحيوانات فى العالم .

حكاية فيوليت وأميرة ونبيلة





فيوليت خريجة مدرسة الراهبات



اميرة كامل تخرجت بتقدير ممتاز من الكونسرفتوار

ثلاث فتيات من فنانات بلادنا تفوقن فى غناء الاوبرا ..

ان فيوليت مقار واميرة كامل ونبيلة عريان .. سيسافرن فى بعثة علمية تدريبية الى أكاديمية « سانتا سيلسيا» بروما فى أوائل فبراير .

وفيوليت خريجه مدرسة الراهبات.. انطلق صوتها فى أول الامر مع تراتيل الكنيسة . وفى معهد (ليوناردودافنشى) اكتشفوا موهبتها فارسلوها الى دار الاوبرا لتنجح ضمن ثمانية من ٣٠٠ تقدموا لامتحان الغناء الفردى ! .. وهى تغنى الآن بسبع لغات : هى العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية والاسبانية ، واليوغوسلافية والايطالية ! .. وصوتها من نوع صوت أم كلثوم !

اما اميرة كامل فكانت الاول على دفعتها التى تخرجت فى المعهد العالى للموسيقى .. والاول على المتقدمين للامتحان فى فريق كورال الاوبرا .. وسافرت مع فرقة « ياليل ياعين » الى موسكو ..وتخرجت فى العام الماضى بتقدير ممتاز فى الكونسرفتوار !.. ولعبت دور البطولة فى أوبرا عايدة .. وحصلت على جائزة من الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد العلم الاخير ..

ونبيلة عريان حصلت ايضا على نفس الجائزة فى عيد العلم .. وتخرجت هذا العام بامتياز فى الكونسرفتوار بعد ان ادت دور « ميمى » الشهير فى أوبرا « البوهيمية » لبوتشينى .. ومن قبل تتلمذت على مدام رطل فى معهد (مونت فردى) .

سمعت لك



د . حسن بغدادى



بدوى عبد الفتاح

اللواء عبد الرحمن عارف رئيس اركان الجيش العراقى تاخر فى القاهرة بعد انتهاء مؤتمر رؤساء الحكومات العربية ، وزار خلال هذا الاسبوع السد العالى والوادى الجديد والاقصر وبور سعيد كما تقرر ان يزور غزه فى الاسبوع القادم والخطوط الامامية ..

الدكتور حسن بغدادى مدير جامعة الاسكندرية سيشترك فى جميع مؤتمرات وحدات الاتحاد الاشتراكى العربى التى تقيمها اتحادات كليات الجامعة خلال هذا الشهر

الدكتورة نفوسه زكريا الاستاذة بكلية الاداب بجامعة الاسكندرية ، أصدرت هذا الاسبوع كتابا بعنوان (تاريخ الدعوة الى العامية وآثرها فى مصر) . الكتاب يكشف بعض المواقف التى تدور الآن فى المحيط الثقافى .

فرقة الاسكندرية المسرحية بدات موسمها المسرحى الثانى بمسرحيتين قديمتين . لم يحضر متفرج واحد حفلات الفرقة طوال الاسبوع الاول من الافتتاح . . توقفت الفرقة على ان تبدا بمسرحية (هارب من الايام) قصة ثروت اباظة

نادى القصة بالاسكندرية ينظم مسابقة فى القصة القصيرة بين جميع أدباء الجمهورية

الفنانة السكندرية ناهد بليغ المعيدة بكلية فنون الاسكندرية ستقيم معرضها الاول فى الشهر القادم . قدمت الفنانة مشروع البكالوريوس وكان موضوعه « مسرحية على بابا » . نالت درجة الامتياز

حسن ابو المكارم ..رئيس قسم الاخراج باذاعة الاسكندرية سجل تمثيلية سهرة عن قصة « كليوباترا » المقررة على طلبة الثانوية العامة . تذاع فى اوائل فبراير

احمد خاكى مدير التربية والتعليم بالاسكندرية عاد من جولته فى فرنسا وانجلترا. سيلقى عدة محاضرات عن اتجاهات المسرح الاوربى الحديث فى نادى المسرح بالاسكندرية

تم تكوين اول فرقة للمسرح العمالى بالاسكندرية .. تشرف عليه المؤسسة الثقافية العمالية بالمدينة .. بطلة الفرقة اسمها وفاء وهبى .. تركت العمل بفرقة عادل خيرى لتتفرغ للمسرح العمالى .. البطلة عاملة بشركة النشا الاهلية . انضم للفرقة ٣٠ عاملا وعاملة

بدوى عبد الفتاح لاعب النادى الاوليمبى شفى من اصابته الاخيرة .. خرج من مستشفى البحرية .. يعود للملاعب فى مارس القادم .

وصله عشرات الخطابات من المشجعين للاطمئنان على صحته .

محمد مكيوى .. المؤلف السكندرى فاز بالجائزة الاولى فى مسابقة احسن اغنية سياحية عن الاسكندرية . الاغنية عنوانها .. (موال اسكندرانى) . فاز بخمسة جنيهات !

باقتان من الزهور ..تصل يوميا الى سباح البحرية رجب محمد على بالمستشفى العسكرى العام بالقاهرة . الباقتان من الفريق اول سليمان عزت .. والاتحاد الرياضى للقوات البحرية ..رجب ينتظر ميعاد السفر للعلاج فى الخارج .

معلس الفنون سيعلن فى الاسبوع القادم عن مسابقة فى كتابة بحث محدد فى الغناء الشعبى او الرقص الشعبى .. ستفوز الابحاث الجيدة بجوائز مادية كبيرة وستطبع فى كتاب .



محاضرة عن مصر

هـذا المشهد يمكن أن تراه في أية عاصمة أوروبية كبيرة .. فقد انتشر في كل أنحاء العالم مجموعة من شباب مصر هدفهم الاول . الدعاية السـياحية للجمهورية العربية المتحـدة . وجمع السياح وارسالهم في أفواج كبيرة بحيث تزيد حصيلة الدخل من السياحة ملايين من العملات الصعبة ..

وعادل دسـوقي . واحد من هؤلاء الشبان .. منذ سنوات طويلة طار الى ألمانيا الغربية لدراسة الصيدلة .. ومنذ ذلك اليوم بدأ نشاطا غير عادي هناك . أنشأ نادي الطلبة .. راح يتصل بكل الالمان الذين ترتبط مصالحهم بالجمهورية العربية المتحدة من قريب أو من بعيد .. الى غير هذا .. وبدأ العدوان الثلاثي على مصر .. وعلى صفحات الجرائد والمجلات المحبة لمصر . راح عادل دسـوقي ينشر آراءه بجرأة وشجاعة .. وجرته هـذه الاراء الى الكثير جدا من المتاعب .. حتى ترك ألمانيا عائدا الى مصر بعد سنوات .. ولم يهدأ بل راح ينشر أول كتاب من نوعه هنا .. « ألمانيا بلا رتوش » ..

واجتذبه ذات يوم اعلان في الجرائد الدكتـور حاتم يطلب شبابا مصريين يجيدون اللغـات الاوربية المختلفة . ويستطيعون بوعيهم السياسي والاجتماعي والسياحي جذب السـياح الى مصر .. وعلى رأس الطابور . نجح عادل دسوقي وطار مرة ثانية الى ألمانيا .

ألمانيا الغربية ـ من طارق لوده

سمعت لك

أول مسرحية مسلسلة

❋ علي احمد باكثير الكاتب المسرحي .. يـكتب الآن الصفحات الاخيرة من مسرحيته الجديدة .. الجديد في المسرحية ان المتفرج لابد أن يذهـب الى المسـرح كل ليلة لمدة خمسـة ايام لاستكمال حلقاتها .. هذه اول تجربة من هذا النوع في مسارح بلادنا !!

● باللغة الفرنسية .. سيصدر قريبا كتاب يضم مجموعة القصص القصـيرة : « الديك بالروح » لتيمور . و « البوسطجي » لحقي و « سكينة » للسباعي . و « همس الجنون » لمحفوظ . و « شيخوخة بدون جنون » لادريس . و « المجنونة » لجاذبية و « نشرة الاخبار » للشاروني

● الدكتوران محمد حلمي مراد وكيل جامعة القاهرة ومحمد زكي شافعي عميد كلية الاقتصاد .. عينا عضوين بالمجلس الاعلى للفنـون والآداب .

● مباراة في كرة الدم . . اقيمت هذا الاسبوع بين المدرسة السعيدية ومستشـفى الامراض العقلية .. كانت النتيجة ٥ـ٣ .. لصالح العقلاء .. مين ؟

● « جحا » .. زار القاهرة هذا الاسبوع .. قضى ليلتين في الهيلتون .. ثم سافر الى الهند .. زيارة جحا للقاهرة هي جزء من رحلته الطويلة في انحاء اوربا وافريقيا .. « جحا » هو الاسم الرمزي لرئيس تحرير « الهندستان تايمز » !

● مسابقة تقيمها مصـلحة السجون لاول مرة لاختيار احسن مجلة حائط تصدر في سـجون ج.ع.م . سيحصل محررو المجلة الفائزة على مكتبة كاملة شـاملة للثقافات المختلفـة توضع تحت امرهم في السجن !

● اسطوانة منتشرة جدا هذه الايام في بيروت .. الاسـطوانة تقول : « الهالي دبكة .. يابا . اوف » .. وبقية الاسطوانة باللغة الفرنسية .. المطربة التي تغنيها هي صباح !



الخمسة الاوائل .. بنات !

احتفل المعهد العالي الفني بشبرا هذا الاسبوع بتخريج دفعة جديدة من شعبة السكرتيرية .. تقدم للامتحان ٧٨ طالبة وطالبا نجحوا جميعا . من بينهم ١١ بدرجة ممتاز و٤٩ بدرجة جيد جدا و١٨ بدرجة جيد .. يبدو ان نوع الدراسة يناسب الفتيات .. الخمسة الاوائل من الطالبات !

● فاتن حمامة .. اثارت في اجتماع لجنة السينما بمجلس الفنون موضوع تهريب نسخ الافلام العربية الى الخارج .. قالت ان التهريب يحدث كثيرا وحددت وسيلة ومصدر التهريب .

● مدرسة الخديو اسماعيل التي خرجت اكبر مجموعة من الصحفيين قررت ان تجمعهم في يوم خريجيها .. من بينهم مصطفى وعلى امين وزكي عبد القادر وحلمي سـلام ويوسف السباعي ..

● صلاح دسوقي محافظ القاهرة زار هذا الاسبوع ضاحية المرج .. اجتمع بممثل المواطنـين وناقش مشاكلهم .. المحافظ سيقوم بزيارة سائر الضـواحي ليتفقد بنفسه مشاكل مواطني القاهرة .

● « نادر » القـاطرة الجديدة التي انتهى بنـاؤها في شركة التمساح .. غادرت الاسماعيليـة هذا الاسوع لتعمل في ميـناء السويس .. قـوة آلاتها ١٦٠٠ حصان وتكلفت ٢٨٠ الف جنيه .

● مخيم سياحي جديد سيقام بمدينة المقطم . سيخصص للسياح الذين يعتمدون في رحلاتهم حول العالم على السفر والانتقال بسيارات خاصة مجهزة بوسـائل المبيت والاقامة .. وكذلك الشباب الزائر من الدول الاخرى القادمين للعمل و التبادل الثقافي

● الدكتور غلام فاروق اعتمادي استاذ الاداب بجامعة كابول وزوجته السيدة صالحة رئيسة الاتحـاد النسائي بافغانستان اجتمعا بحسن عبد المنعم وكيل وزارة العلاقات الثقافية الخارجية لبحث تقـوية العلاقات الثقافيـة بين البلدين وانشاء قسم للادب العربي بجامعة كابول

● قمة جبل ابو سمبل . . ستبدا ازالته في فبراير القـادم تمهيدا لتقطيع المعبدين بعد ان انتهى هـذا الاسبوع التصميم الخاص باقامة متحف دائم في المنطقة يضم نماذج للمعبدين

أفـراح الأسـبوع



الزميلة نبيلة فاضل الصحفية بوكالة انباء الشرق الاوسط .. تم زفافها الى الاستاذ منير مشهور مدير مكتب الوكالة بالكويت



تمت يوم الخميس الماضي خطبة الآنسة تهاني جوهر المهندسة الزراعية بمؤسسة الثروة المائية الى الدكتور فاروق التاودى حكيمباشى امراض النساء بمستشفى كفر الزيات .



الآنسة مستقيمة ابوالاسعاد بدوى .. تم زفافها الى الزميل صابر المكاوى باخبار اليوم



الآنسة فيفيان كريمة المهندس ميشيل محروس نائب مدير شركة مصر الجديدة تمت خطبتها الى الدكتور رفعت نظمى حكيمباشى مستشفى الرمد بفارسكور



(غادة) .. ابنة الزميل محمد عبد الحميد المحرر بآخر ساعة .. اطفأت شمعة هذا الإسبوع فى حفل صغير ، ضم اسرة آخر ساعة .



((رنا)) .. ابنة نبيه جمالى مدير الشركة العربية للطيران باليمن .. احتفلت بعيد ميلادها الاول هذا الاسبوع



الآنسة سيروهى كريشيان .. تمت خطبتها الى الاستاذ جربيس نيجوغوسيان الرسام بمؤسسة اخبار اليوم .



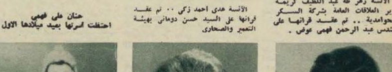
فى حفل عائلى تم عقد قران احمد فؤاد راشد عضو الشئون القانونية بوزارة الرى على الآنسة كريمة عبد السميع الاخصائية الاجتماعية



الآنسة زهر طه عبد اللطيف كريمة مدير العلاقات العامة بشركة السكر بالحوامدية .. تم عقد قرانها على المهندس عبد الرحمن فهمى عوض .

الآنسة هدى احمد زكى .. تم عقد قرانها على السيد حسن دومانى بهيئة التعمير والصحارى

حنان على فهمى
احتفلت اسرتها بعيد ميلادها الاول

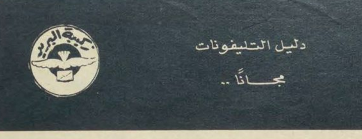














احمد الصاوى محمد

الصحة في المدارس ..

الميكروباس ١٣

أن الميكروباس ١٣ اللذي يربط ميدان الازهار (سرة البلد) باتجاه الزمالك ويغشى شوارعها ويجوس خلال الديار بعد نعمة على هذه الاحياء العامرة بالسكان

الا أن الهيئة التي احسنت بهذا النظام قد فرضت العذاب على ركابه لان الكمساري يقوم في كل دورة وهو خالي الوفاض ليس في جيبته مليم ليواجه به صرف باقي أوراق النقد التي يقدمها الركاب ومعظمها من ذات الخمسة القروش!! ويقضي الامر بقبول ايصال بدلا من الفكة !.. والايصال غالبا بخمسة قروش ..

ولكن - ويا للهول ! - من اين نصرف هذه الايصالات !!

- من فم الخليج !!

- وبتحرير الطلب اللازم !.. وملء الاورنيك المعد لذلك ، والبيانات الشخصية !!

وهناك في كل يوم معارك داخل الميكروباس ، بين المحصل الذي يفرض الايصال والراكب الذي يرفضه .. وانا شخصيا املك مجموعة قيمة من هذه الايصالات واليكم نموذجا منها !!

علوي الشريف
شركة مصر للفنادق

المسلى الصناعي بالبطاقات

حيث انني وكثيرين لم نتمكن من مدة من الحصول ولو على كيلو واحد من المسلى الصناعي كما اننا لا نتمكن من شراء المسلى البلدي لكثرة اولادي وقلة مرتبي والذي يحصل عليه هم اصدقاء عمال الجمعيات التعاونية والمواطنون الذين لا عمل لهم والسيدات اللاتي يستطعن الوقوف والزحام وجمع اكبر كمية ثم بيعها في السوق السوداء وحلا لهذا هو صرف المسلى الصناعي بأي كمية تحددها الوزارة حسب عدد الافراد بالبطاقة مع السكر والزيت ولا مانع من طرح كمية اخرى بدون بطاقات كما هو متبع مع الزيت الحر ليضمن كل مواطن الحصول على حاجته من المسلى الصناعي وخصوصا محدودي الدخل الذين لا حول لهم ولا قوة وهم مرتبطون بعملهم نهارا ولا يستطيعون الحصول عليه من الجمعيات بهذه الصورة . والفول الناشف الخاص بالتدميس فهو موجود بالجمعيات بالسويس أما الموجود بكثرة بمحلات القطاع الخاص فهو صنف ردىء يباع الكيلو بثمانية قروش صاغ واني والكثير من المواطنين نرجو سيادتكم عرض هذا على السادة المسئولين بالوزارة .

محمد فتحي محمد عزت
رئيس ملاحظي الارصفة والبترول
بادارة موانىء البحر الاحمر ببورتوفيق

الزهور .. والظهور

في دنيا الزهور عجائب .. وأسرار. انها تعبر عن مشاعرنا في الافراح ، وفي الاتراح ..

فهي في الافراح رسول التمنيات بالهناء .. وفي الاحزان رسول مواساة وعزاء ..

وهي في العاشقين رمز المحبة . والاخلاص .. والوفاء ..

والشموع البيضاء لها وصيفات ..

تزف بها عرائس الارض الى خدورها

وتزف بها عرائس السماء الى قبورها

ترقص اضواؤها ، في مواكب الفرح ، ابتهاجا وبشرا ..

وتتلوى اضواؤها ، في مواكب الحزن ، لوعة وأسى ..

اما الموسيقى فهي في الموكبين .. مع بالزهور .. ومع الشموع ..

ترسل اللحن البهيج معبرة عن الامل .. وترسل اللحن الحزين معبرة عن الالم ..

وهواة الزهور .. اما فلاسفة .. عرفوا سر الحياة وسر الوجود .. واما شعراء ، هزت أوتار قلوبهم قصائد الورود !!..

ليتنا نحب الزهور .. لتنسينا حب الظهور !!..

عيسى متولي

دليل التليفونات

لعلك قرأت أن هناك رأيا لفرض رسم قدره ستون قرشا ثمنا لدليل التليفونات الجديد ..

وبهذه المناسبة يطيب لي أن أحدثك بأن هذا الاقتراح سبق أن عرض منذ أكثر من عشرين عاما على المهندس طراف علي عندما كان مديرا للسكك الحديدية والتلغرافات والتليفونات . وقد رفضه بشدة. وقال عنه قولته المأثورة وهي ان مالك البيت لا يمكن أن يؤجره دون ان يسلم مفتاحه للمستأجر .. ودليل التليفونات هو مفتاح الجهاز الذي تؤجره المصلحة للمشترك !!

فان صح ما اشيع - ونرجو الا يكون كذلك - فان هذا لا يمكن أن يتفق مع التسهيلات الاخيرة التي حققتها الهيئة للمشتركين من رفع اشتراك الاحبال والتركيبات الاضافية ..

هذا ما في ذلك من اضافة اعباء مالية جديدة على كاهل مشتركي التليفونات التي لم تعد كمالية بل من الزم اللزوميات .

موظف قديم
بالتليفونات

الصحة في المعاهد

اننا كثيرا مانسمع أن فصول المدرسة التي يتعلم فيها التلميذ سيئة التهوية بها نسبة عالية من الرطوبة. السبورة من الخشب الكسر المحفر - توزيع الاضاءة على السبورة منعدم. فالطالب اللذي يجلس بجوار الشباك لا يرى الكتابة لان الضوء يزغلل عينه - ثم مشكلة العدد في الفصل ومشكلة صغر وقلة مقاعد الجلوس - وحشر التلاميذ في الاتوبيس المدرسي حتى يتكون طابقان من الاجسام البشرية داخله . ثم الطباشير رديء النوع اللذي تتناثر ذراته على الصفوف الاولى من المقاعد مما يؤدي الى استنشاق التلاميذ الطباشير المحتمل أن يكون حاملا لميكروبات أو مواد كاوية او مضرة بالصحة .

ان التوسيع في التعليم شيء ضروري فالعلم مثل الطعام والهواء ويجب رفع نسبة الالزام - ولكن يجب أيضا أن تطبق وتنفذ العملية التربوية السليمة في المدارس بأسس عملية علمية .

فمثلا نجد أن الضغط الكبير على المدارس يضطر المسئولين أن ينشئوا فصولا في (الحوش) المدرسي وما أن تمضي عدة سنوات حتى نجد أن عدد الفصول تضاعف ومساحة الملاعب والفناء تتضاءل حتى يكتظ الفناء بالتلاميذ - ان الهدف الاساسي من الفسحة هو ترك التلاميذ في الفناء للاستمتاع بالهواء الطلق وتغيير هواء الفصل الموجود فيه طول اليوم المدرسي بالجري واللعب واستنفاذ الطاقة الكامنة في جسمه - فلا يجد مكانا حتى يجلس فيه !..

انني اقترح وقف أي بناء في أرض الفناء سواء كانت من الفصول أو المعامل اذ يجب توسيع الفناء ومد الملاعب باحتياجاتها - كذلك الاهتمام بوضع طباشير جيد لا تتناثر ذراته ولا تتفتت اجزاؤه . ومراعاة توزيع الاضاءة في الفصول . والتي يتعذر فيها ذلك توضع بها مصابيح كهربية. كذلك تصنع السبورة من أنواع جيدة من الخشب وتطلى بطريقة سليمة .

وفي بحث امريكي انه اذا طليت السبورة بلون أخضر زيتوني وكتب عليها باللون الاصفر (طباشير) فان ذلك يزيد الفهم عند الطلبة بنسبة ٢٠٪ .

في رأيي انه اذا تحقق ذلك فاننا لن نجد طالبا يلبس نظارة طبية على عينه ولا نجده يستنشق ذرات الطباشير - اذ أن هذه العملية مكملة للعملية الصحية والتأمين الصحي على أولادنا .. على أجيالنا .. انه تأمين على صحة علماء صواريخ المستقبل !.

فكري فؤاد لطفي
كلية المعلمين - القاهرة

أزمة الكرة
فى النادى الأهلى

تحقيق : عبد المجيد نعمان



حلاوة النصر .. احرز كمال عثمان هدف الفوز للسكة على السويس الرياضى .. التف زملاؤه حوله ، ووثب عمارة فوقهم جميعا .. فرحا وسعادة ...

الكرة فى مرمى النادى الاهلى .. مؤكدة فوز النادى المصرى ٢ ـ صفر ، قبل نهاية المباراة بدقيقتين .. فى وقت لا يسمح بالتعويض .. وضع عصام الحارس الاحتياطى لمرمى الاهلى يديه على عينيه يخفى دموعه وماذا يجدى البكاء على فريق فقد اسباب النصر

مطلوب تخلّى رئيس النادى .. ومجلس الإدارة

النادى الاهلى فى ازمة .. أزمة طاحنة .. لاعبوه يقدمون اسوا العروض .. ترتيبه الرابع فى دورى كرة القدم اعضاؤه يلقون على مجلس الادارة المسئولية الكاملة عن الحالة السيئة التى هبط اليها النادى .. الجمهور اعتدى على اللاعبين وطالب بابعاد مصطفى كامل منصور مدير الكرة .. بلغت ثورة الجمهور ان اضطر مصطفى الى اطلاق النار دفاعا عن نفسه .. اعضاء من مجلس الادارة طالبوا بتخلى المجلس بالكامل ورئيسه صلاح دسوقى ، وافساح المجال لمجلس جديد عند اعضائه الوقت الكافى لحل مشاكل النادى واستعادة اسمه الكبير ..



عبد الوهاب سليم
العلاج ان يقيل المجلس نفسه



مصطفى كامل منصور
لا وقت للتدم على مافات





صالح سليم
عالجوا روح الفريق ووحدته



فؤاد ابو غيدا
يجب الاستقرار على فريق ثابت

لماذا تنهزم القاتلة الحمراء..
وكيف يستعيد الأهلى مجده ؟

النادى الاهلى . ابو الاندية . لم يعد ابا الاندية .. النادى الاهلى بطل الدورى العام والكاس . لم يعد بطل الدورى عام ولا الكاس .. النادى الاهلى مدرسة الكرة ، لم يعد مدرسة الكرة .. النادى الاهلى الذى يرهب اسمه الاندية ، اصبح هو يرهب الاندية .. النادى الاهلى الذى لا يهزم .. اصبح النادى الذى لاينتصر .

احتكر النادى الاهلى بطولة الدورى العام منذ أنشئت عام ١٩٤٨ ، وفاز بمسابقة كاس مصر عددا من المرات مساويا للمرات التى فازت بها باقى أندية الجمهورية جميعا منذ أنشئت المسابقة .. وفجأة انتهى كل هذا المجد .. انتهى منذ ٣ سنوات ... لا كاس ولا دورى . بل عروض هزيلة ونتائج سيئة . وتسويد لصفحات النادى البيضاء ، ولتاريخه الناصع المجيد ..

ومنذ ٣ سنوات والنادى الاهلى يغير ويبدل فى المسئولين عن فريق كرة القدم .. الاداريين والمدربين . لايثبت على أحد منهم . تبدل على الفريق من المدربين تيتكوش المجرى . ومحمد عبده صالح الوحش ، وبروشتش اليوغوسلاف ، ثم هورفاتيك اليوغوسلافى .. ومن الاداريين محب يوسف وعبد الوهاب سليم وأمين شعير ومصطفى كامل منصور .. وبقى السوء على حاله .. العروض الضعيفة . والهزائم المتوالية . والانتصارات « بالعافية » .

ومنذ ٣ سنوات .. ولجان الاهلى تجتمع وتنفض .. تجتمع وتقرر .. تقرر ولا تنفذ .. فى مستهل كل موسم نسمع عن العناية بالناشئين ، وخاصة ابناء أعضاء النادى .. وعن تخصيص خير المدربين لهم .. وسرعان ماينقضى الحماس . وينسى المقررون ما قرروا . ويبقى الاشبال على حالهم من الاهمال والبعد عن الرعاية والعناية ، اكتفاء بالتمنيات التى تطاق حول الفريق الكبير .. الكبير اسما لا شانا ..

الادارة تتعجل النتائج :

تتعجل ادارة النادى النتائج . وتريد بين يوم وليلة أن يرتفع مستوى اللاعبين .. وتظن أنه ارتفع فعلا فترتفع مكافآت اللاعبين لتبلغ أضعاف ما يقبضه لاعبو الاندية الاخرى . وتستغنى عن الادارى المتطوع ، ليأخذ مكانه ادارى باجر . حتى يمكن محاسبته ومساءلته ، وحتى يقبض مقابلا للوقت الذى يقضيه فى الاشراف على الفريق ..

وجمهور الاهلى الكبير يحتشد فى المدرجات فى بداية الموسم على أمل... أمل أن اداريى النادى قد وجدوا الحل السعيد لوضع حد لهبوط المستوى ، وهبوط النتائج بالتالى .. يملا الجمهور المدرجات يوم التدريبات اكثر عددا ممن يحضرون بعض المباريات .. الهامة .. للاندية الاخرى .. ويسمع الكلام المعسول ، والوعود البراقة .. ويكسب الفريق مبارياته التجريبية الودية فى بداية الموسم ، الى أن تبدأ المباريات الرسمية فتعود « ريمة » لعادتها القديمة .. وينهزم الفريق ، أو يتعادل .. او يفوز بهدف أو اثنين على الاكثر . وغالبا ما يكون للحظ اثره فى الفوز ..

وكل مرة .. وكل مباراة .. تنطلق الابواق مؤكدة أن عهد الهزائم قد انقضى ، وأن عهد الانتصارات والامجاد قد اقبل .. ويلعب الفريق فعلا عشر دقائق ، وأحيانا ربع ساعة .. وتدوى أكف المشجعين الطيبين بالصفقات الخمس التقليدية .. شعار النادى الاهلى ... صفقة واحدة ، ثم صفقتان . فثلاث صفقات . فأربع . فخمس .. ثم تنتهى ربع الساعة ، وينتهى « نفس » اللاعبين ، وتقف الاكف عن التصفيق . الذى يتحول الى « هيلا هوب » تطلقها أفواه المشجعين فى خجل وحياء .. وأسف على ناديهم العتيد ، وما وصل اليه ..

ومع كل هزيمة يتحرك مجلس الادارة حركته العادية الروتينية .. اجتماع ، وقرارات ..

كان آخر هذه الهزائم هزيمة الاهلى من الاسماعيلى ٢-٤ ، ومن المصرى ٢ - صفر .. لم يفز الاهلى الا على السويس الرياضى والسواحل والسكة .. وتعادل فى مبارياته مع الترسانة والاتحاد والقناة والمحلة ..

وكان آخر الاجتماعات والقرارات تشكيل لجنة برئاسة محمود مختار التيتش ، لوضع تخطيط جديد للنهوض بكل الالعاب فى النادى .. بما فى ذلك كرة القدم ... وأخشى ما يخشاه ابناء النادى أن تذهب قرارات اللجنة مع الريح ، كما ذهبت قرارات كل اللجان السابقة .. مباراة واحدة يكسبها الفريق - ولو « بسترويا » كافية لنسيان كل شىء .. نسيان الهزائم والاخطاء .. ونسيان محاولات الاصلاح .

حلقت « آخر ساعة » هذه الازمة مع المسئولين واللاعبين بالنادى الاهلى .. استمعت اليهم وهم يحللون اسباب الهزائم ، ويقترحون وسائل العلاج ..

راى مختار التيتش :

● **محمود مختار التيتش .. كابتن مصر ، والنادى الاهلى .. وكيل شرف النادى ، ووكيل وزارة الشباب .. ورئيس لجنة النهوض الحالية وكل اللجان التى سبق ان شكلها النادى .. قال :**

الحالة التى أصبح عليها فريق كرة القدم بالنادى الاهلى ، هى صورة من صور حالة الكرة قبل أكثر من ١٥ سنة .. الاهلى والزمالك هما اللذان رفعا مستوى كرة القدم . وهما اللذان تسببا فى نكبتها .. لهما الفضل فى وصولها الى أوج العظمة فى وقت ما .. والآن هما السبب فى انحرافها ..

ان أزمة الكرة ليست بنت اليوم .. وليست بنت أخطاء الاتحاد الحالى او مصطفى كامل منصور .. انها اشبه بمرض لم يجد من يعالجه فى الوقت المناسب ، فتفاقم وأزمن الى ان « وقع » المريض .. وأزمة النادى الاهلى ، هى أزمة الكرة فى الجمهورية .. اذا نجح الاهلى والزمالك فى النجاة منها ، تنجو الكرة فى الجمهورية ، لان باقى الاندية كلها تتنافس مع الاهلى والزمالك ، وتحاول السير على هديهما .. واذا تخبط الناديان انعكست النتيجة على جميع الاندية ..

اخطاء النادى الاهلى :

والنادى الاهلى بالذات وضع كل المبادىء التى تصل به الى الكارثة التى هو فيها .

× من المبادىء الاصيلة لضمان البطولة الاعداد للمستقبل . هذا الاعداد كان تقليدا للاهلى .. انقذا منذ عام ١٩٢٢ فريقى الاهلى الابيض والازرق . وكانا يكسبان الفرق الكبيرة فى مصر .. تنكر الاهلى لهذا التقليد فوجد نفسه فى مازق .. وجد نفسه غير قادر على ملء الاماكن التى تخلو فى الفريق الكبير بسبب اصابة اللاعبين او كبر سنهم .

× لم يؤد النادى واجبه فى خلق القيادات .. اعتمد أولا على بعض الاداريين فلما انتهوا لم يجد النادى عنده أحدا يشغل مراكز الادارة . ادارة النادى أو ادارة الفرق وكان هذا هو السبب الرئيسى لكثرة تغيير الاداريين ، وعدم نجاحهم ..

× ظاهرة جديدة .. بدأ أعضاء النادى يتدخلون فيما لايعنيهم ، أو على الاصح بالشكل الذى لايجوز أن يتدخلوا به .. أصبح منهم من يقول : هذا الادارى أحبه .. هذا المدرب أكرهه .. تدخلوا بشكل سافر .. وكانت النتيجة أن العاملين فى الادارة أصابهم القلق ، فلم يتمكنوا من العمل كما يجب ، وضعفت شخصيتهم فى قيادة العمل المسند اليهم .

× ظاهرة جديدة أخرى .. الجمهور .. أصبح يدلى برأيه بشكل يؤثر على ارادة الاداريين . الذين يجدون انفسهم مضطرين أحيانا للانقياد لهذه الآراء .. وسمعنا أن « فلان » يجب أن يلعب لان الجمهور يريده !

الى جانب كل هذه ، شغل مراكز الادارة من ينقصهم الوعى الكافى . ففاتهم ادراك المسائل والمشاكل فى بدايتها . وكانت النتيجة أن تركوها حتى تفاقمت وزاد خطرها . واستعصى علاجها السريع . كما أن بعض الاخصائيين ممن وصلوا الى مجلس الادارة ظنوا مع الوقت أنهم أصبحوا يفهمون النواحى الفنية . ونجحوا فى أن يعالجوا المسائل بفهمهم الناقص . ضاربين عرض الحائط بآراء الاعضاء القدامى الذين لهم دورهم وخبرتهم فى تاريخ كرة القدم بالجمهورية .

× عدم المتابعة .. وأساسها عدم اعطاء الاداريين الوقت اللازم لقيامهم بمهمتهم فى النادى .. ان رئيس النادى مثله مثل القائد .. يجب أن يكون فى مكان المعركة . ليتمكن من ادارة النادى وحل مشاكله قبل أن تقع .. والنادى موقعه ممتاز .. جوه نقى . حديقته غناء ملاعبه تتسع لنشاط الاداريين وتمضيتهم وقتا رياضيا طيبا .. ان عدم اهتمام اداريى النادى بشئونه ترتب عليه أنهم لا يراقبون اداريى الالعاب .. وبالتالى لم يراقب اداريو الالعاب المدربين .. ولم يراقب المدربون اللاعبين .. كلها سلسلة مرتبطة الحلقات ..

× تغلب الناحية المادية .. أصبح المدرب - بسبب عدم مراقبته من الادارى - لايفكر فى مهنته وعمله ، الا من حيث انه وسيلة لكسب الرزق ، قبل أن يفكر فى النهوض بالنادى .. وكذلك اللاعبون .. أخذوا الرياضة على أنها تجارة .. الشاطر من يخرج منها بفائدة أكثر .. بمختلف الطرق المشروعة .. وغير المشروعة

العلاج : جد وحزم وحسم :

ويرى مختار التيتش الا علاج للنادى الاهلى الا باخذ الامور ماخذ الجد والحزم والحسم .. يقول ان العلاج لن نختلف عليه .. ويتلخص فى الآتى :

× مجلس ادارة النادى ، وعلى رأسه رئيس النادى .. اما ان يشعروا انهم قادرون على القيام بواجبهم نحو النادى ، وعلى الاستمرار فى ادارته ، وعلى تفريغ جزء كبير من وقتهم للنادى ووضع تخطيط كامل للنهوض بشئونه .. او يتنحوا وينسحبوا ، ويتركوا الفرصة لغيرهم .. وهذا ماقيل بالحرف الواحد فى الجلسة الاخيرة لمجلس الادارة .. ولكن الاداريين اوضحوا أنهم سيزيدون من عنايتهم ، وسيوالون الاجتماعات للعلاج ، واظهروا استعدادا طيبا لاصلاح الاخطاء الماضية على قدر الامكان .. والايام القليلة القادمة كفيلة باظهار مدى جدية هذه الوعود .

لقد بقى مجلس الادارة مدة طويلة لايجتمع بسبب عدم اكتمال العدد القانونى اللازم للاجتماع .. ولا شك أن أعضاء النادى يشاركون أعضاء مجلس الادارة المسئولية . بعدم متابعتهم أعمال المجلس ، ولا محاسبته .. ان عدد من حرص منهم على حضور الجمعية العادية الاخيرة كان ٢٠ عضوا من بين ٣٠٠٠ عضو لهم حق حضور الجمعية .. !

× يجب أن يعطى مجلس الادارة كل الضمانات الكافية للعمل فى هدوء ويسر وسهولة للاداريين الذين اختارهم لكرة القدم . أقصد بذلك مصطفى كامل منصور ومعاونيه .. اننى اظلم مصطفى أو غيره اذا طلبت اليه أن يعالج فى شهور الازمة المستحكمة . نتيجة اهمال متراكم .

لكن .. من ناحية أخرى .. يجب على هذا الادارى أن يضع تخطيطا وبرنامجا مدروسا مرسوما مكتوبا ، يضمنه السياسة التى يراها كفيلة بالارتفاع بمستوى اللعبة الشعبية الاولى .. وأن يضع - على الاقل - نقطا رئيسية تبعث على الاطمئنان الى مستقبل افضل .. وان كنت لا أنكر أننى لم أر حتى الآن شيئا جديا .. ان المستقبل لايكون باسما الا اذا كانت هناك ذخيرة من الاشبال اللاعبين ، وشباب الاداريين ..

ان هدف الادارى والمدرب يجب الا يكون تخريج اللاعبين فقط ، بل يجب أن يشمل أيضا تخريج الادارى الناشىء ، والحكم الناشىء ، والمدرب الناشىء .. كل هذه قيادات يحتاجها النادى ، بل ان خلق هذه القيادات أهم من خلق اللاعبين .. لاننا نحتاج فى المستقبل الى قيادات مختلفة .. حتى أن النادى الاهلى ، بتاريخه الطويل ، ولاعبيه الكثيرين ، واعضائه الاكثر - لايجد سكرتيرا للكرة الا بالعافية ..

واجب الاعضاء والمسئولين :

× يجب على أعضاء الاهلى أن يراقبوا العملية باهتمام ، دون تدخل أو اقامة للعراقيل أمام المسئولين عن ادارة الالعاب .. من له ملحوظة يحملها الى هؤلاء المسئولين مباشرة ، او الى سكرتير عام النادى ، أو الى مجلس الادارة .. ولا داعى « للزن » لانه يعطل العمل والنشاط ويفسد الروح بين الاداريين ، وكل هذا معناه عدم الاستقرار .

× يجب على المدربين أن يأخذوا التدريب على أنه مهمة تربوية ، وليس مهمة لكسب قروش أوجنيهات .. يجب أن يعملوا باخلاص ، وأن يكونوا فى النادى يوميا ، وأن يتعاونوا كوحدة متكاملة ، وأن يتفرغوا للتدريب فى النادى .

× يجب أن يعطى المسئولون عن الكرة عناية كبرى للاشبال ، ان الطريقة الحالية لاعطاء الفرص للناشئين لا تجدى .. يحدث كثيرا أن يطلب الى الناشىء فجأة الاشتراك فى مباراة ، فيلعب دون أن يكون مهيأ لها فلايجيد .. ولاتتكرر الفرصة ، ويقولون : هؤلاء هم الاشبال الذين تريدون أن نعطيهم الفرصة .. يجب أن نهتم بتدريبهم وتهيئتهم بكل الوسائل التى تضمن نجاحهم عندما يلعبون فى الفريق الكبير ..

والطريقة المثلى التى أراها أن اصعد بمجموعات من الناشئين الى الفرق الاكبر ان الشبل الصغير يفقد شخصيته وثقته بنفسه عندما يجد نفسه وحيدا مع اللاعبين الكبار ، أما عندما يصعد مع زملاء من نفس مجموعته فان ثقته بنفسه تزداد .. وينجح ..

ان رجائى الى المسئولين أن يعطوا ثلاثة أرباع وقتهم لخلق المستقبل .. والربع فقط للعناية بالحاضر .

عبد الوهاب سليم و٣ عناصر

● **عبد الوهاب سليم .. اللاعب الدولى .. والادارى السابق لفريق الكرة بالاهلى .. وعضو مجلس ادارة النادى الاهلى .. قدم استقالته من المجلس اكثر من مرة ، ولم تقبل .. قال :**

محنة النادى الاهلى سببها ثلاثة عناصر .. رئيس النادى - الاداريون - اللاعبون

× رئيس النادى لايحضر ، ومشغولياته فى عمله لاتسمح له بان يتابع مسائل النادى ومشاكله .. والنادى كله مشاكل .. اعضاؤه ٨٠٠٠ يزاولون ٢٠ لعبة .. قابلته فى مكتبه ، ولحت له بفائدة حضوره للنادى ، ووعد بان يحضر .. وحضر فعلا مرة ، ولكنه لم يكررها .. ونتج عن عدم حضوره ان مجلس الادارة يجتمع ولا يصدر قرارات فى المسائل الهامة .. كلام كثير ولا قرارات .. يضم المجلس اعضاء كثيرين هوايتهم الكلام بالساعات ، ولكن لا عمل .. اذا انتقدت احوال الكرة مثلا قالوا : لا نتدخل حتى لانضع العراقيل امام الاداريين والمدربين .. دعوهم يعملون

× مجلس الادارة يجتمع للامور التافهة ولا يجتمع للامور الهامة .. اجتمع فى ظرف ٢٤ ساعة لاخذ الرأى حول زيادة ارتفاع سور أحد الملاعب الداخلية بالنادى .. ولم يجتمع للنكبات ..

المكتب التنفيذى طريقة تكوينه تمنعه من البت السريع ، فضاعت الحكمة الاساسية من انشائه .. لابد من الاجماع عند أخذ أى قرار ، لان عدد المجتمعين لايزيد على ٣ أعضاء من خمسة . والقانون ينص على ألا يقل عدد الموافقين على أى قرار عن ثلاثة ! ..

أما اذا كانت هناك مسألة شخصية يريدون انهاءها ، فسرعان مايجتمع المكتب التنفيذى أو مجلس الادارة .. هذا يأتى من البلد ، والآخر يأتى من العباسية .. وهكذا ..

مدير الكرة لا يواظب ؟

× مدير الكرة غير مواظب على الحضور لقد استقلت من ادارة الكرة فى الموسم الماضى لما وجدت نفسى لا أعطى هذه الادارة



هورفاتيك
لم اجد المعاونة الواجبة



مختار التيتش
غير القادر يجب أن يتنحى

حقها ولا أواطب على الحضور بالقدر اللازم .. قالوا ان تفرغ الادارى لايكون الا بتعيين ادارى بمرتب .. واختار المجلس الادارى .. ولكنه لم يواظب اكثر مما كنت أواظب .. متطوعا ..

× التدريب .. رأيى ان تدريب «زمان» كان أحسن .. جرى ٦ لفات وتمرينات سويدية وتسديد على الجول ومهارات .. واعتقد ان التدريب بالطريقة التى يتم بها حاليا هو السبب فى أن لياقة جميع اللاعبين - ودون استثناء - ناقصة

× اللاعبون .. اخطر ما اصبح يعيبهم أنهم منقسمون .. لايحبون بعضهم .. لا يفكرون فى نتائج الفريق ، ظهروا كأنهم اعتادوا الهزيمة . استغلوا عدم الرقابة عليهم فلم ينتظموا فى التدريب كما يجب .. تجد فى الملعب مرة ٥ لاعبين ، ومرة اخرى ١٠ .. أو ٢٠ .. تبعا لمزاج اللاعبين كيف يكسب ناد هذه حالته ..

× تصرفات غير سليمة .. تعرض النادى لتصرفات غير سليمة ، منها الصرف على لاعبين مصاريف كثيرة قبل التاكد من مستواهم .. منها أيضا الادلاء بأقوال غير حقيقية فى بعض الموضوعات .. من ذلك موضوع حمد النيل لاعب السودان .. اكد ادارى الفريق أنه اتفق نهائيا مع اتحاد السودان على السماح له باللعب للنادى الاهلى .. ومرت الايام دون أن تصل الموافقة .. ثم قيل ان السبب فى ذلك أن الاتحاد العربى لكرة القدم لم يكتب للاتحاد السودانى .. فى حين انه كتب منذ ٧ اكتوبر ، دون أن تصل الموافقة .. والمباراة الودية التى لعبها الاهلى فى المحلة .. وافق النادى على أن يلعبها مقابل ٥٠٠ جنيه ، وطلب مدير الفريق من مجلس الادارة ترك المسألة له .. وتركناها .. هبط المبلغ الى ٣٠٠ جنيه ، ثم ١٠٠ جنيه هى كل ما وصل للنادى الاهلى .. وأحد اللاعبين الجدد قيل أن ضمه تكلف ١٠٠ جنيه ، وقيل ايضا أن ضمه تكلف ٢٠ جنيها فقط ..

العلاج .. الاقالة :

ويرى عبد الوهاب سليم الآتى لعلاج الحال :

× ان يقيل مجلس الادارة نفسه ، وأن يعطى الفرصة لرئيس وأعضاء جدد لغيرهم من الغيورين على مصلحة النادى

× استقالة كل العاملين فى ادارة الكرة ..

× ان يفصل اشبال كرة القدم عن اللاعبين الكبار ، وأن يفصل بينهم جدار سميك ، وأن تكون لهم ميزانية منفصلة ومدربون أكفاء لهم وحدهم ، بعد أن ثبت أن مدرب الفريق الكبير لايهتم بالاشبال .. ان الاخطاء تتراكم كل موسم .. والاهمال مستمر والمدرب « يغرق » فى الدورى .

× من لايعمل يذهب .. النادى « مش تكية » .. المدرب الحواجة اخذ «هدومه» ومشى .. المدير غير منتظم .. الادارة تخالف قرارات مجلس الادارة .. تشكو للمجلس فلا يجتمع .. واذا اجتمع لا يسمع .. واذا استمع لايصلح الاعوج

اثر الهزائم على الميزانية :

● **كمال حافظ .. العضو السابق بلجنة الكرة .. وامين صندوق النادى الاهلى .. استقال اكثر من مرة ، آخرها هذا الاسبوع ، ولم تقبل .. قال :**

يعيب مجلس ادارة النادى أنه يعتبر مهمته انتهت عندما يعين شخصا ما لمهمة معينة ، فلا يتابعه ولا يراقبه ولا يحاسبه .. ولا يعاقبه اذا أخطأ ، مهما توالت السكوارث .. بدلا من تدارك الخطأ فى الوقت المناسب .. لا يبدأ فى التفكير الا بعد أن « يغرق النادى » .. ان هزائم النادى سيكون لها اثرها الكبير على الميزانية .. ان يتمكن النادى من تغطية مصروفاته اذا استمر الحال على ماهو عليه .. المباريات الاجنبية دخلنا منها ٢٠٠٠ جنيه بدلا من ٣٠٠٠ جنيه مقررة فى الميزانية .. ايرادات الكرة من المباريات المحلية وضعت على أساس متوسط ١٥٠٠ جنيه من الابواب و٥٠٠ جنيه من التليفزيون .. مباراة الاتحاد السكندرى رغم أهميتها لم يدفع فيها الجمهور الا ٦٠٠ جنيه ، والدخل من التليفزيون هبط الى نصف المقرر بعد اشتراك اتحاد الكرة فيه ..

والعلاج .. هو ان يفسح من لايعمل المكان لمن يعمل .. وقد قدمت استقالتى فعلا ، على اساس ان اغرى غيرى بالاستقالة ولكن لم يستقل معى الا زميل عبدالوهاب سليم .. ولما وجدت ان استقالتى لن تؤتى الغرض المقصود منها قبلت رجاء رئيس النادى ان ابقى ، على ان نتعاون جميعا فى النهوض بالنادى .. وساعيد النظر فى موقفى بعد ان ارى مدى صدق ما وعد به المسئولون فى النادى من زيادة الاهتمام بشئونه ، وان كنت ارى ان الترقيع لم يعد يكفى للاصلاح .. لابد من حل جذرى ..

مصطفى منصور يعتنى بالناشئين :

● **مصطفى كامل منصور .. حارس المرمى الدولى .. ومدير فريق الكرة بالنادى الاهلى منذ بداية الموسم .. قال**

وجدت التركة مثقلة .. الصف الثانى معدوم والاعبين الاساسيين تعرضوا للاصابة واحدا بعد الآخر .. والمدرب الاجنبى لا يقوم بعمله بالمستوى الذى توقعناه .. التدخل من جميع المسئولين ، والاتصال المباشر باللاعبين عطل كثيرا من الجهود .. لم أتمكن من أن أعطى الفرصة للناشئين الا بعد أن يئست من تصرفات المدرب الاجنبى .. فى مباراة المصرى الاخيرة لعب ٣ ناشئين ، أثبتوا نجاحهم ، بشكل يشجع على الاستمرار فى نفس الاتجاه ، لانه السبيل الوحيد الى استعادة اسم النادى ومجده . وقد لمست من اللاعبين فى الفترة الاخيرة الرغبة الصادقة فى استدراك ما فات .. واذا كانوا قد خسروا مباراة الاسماعيلى ثم مباراة المصرى فانهم لم يكونوا الفريق الذى يستحق الهزيمة .. وعلى أى حال فان الوقت ليس وقت الندم ، بل وقت العمل ..

هورفاتيك .. لماذا هرب ؟

● **هورفاتيك .. المدرب اليوغوسلافى للنادى الاهلى .. الذى سلم امره لاتحاد الكرة قال :**

لم أجد فى النادى الاهلى - ومن مدير الكرة بالذات - المعاونة الواجبة . لم اجتمع به الا ثلاث مرات فى الثلاثة الشهور التى عملتها فى النادى الاهلى .. وآخر ماقابلنى من معاكسات قرار ابعادى عن تدريب الفريق الاول ، وتفرغى لاشبال ١٥ سنة ، بالمخالفة للقرارات اللجنة الفنية للاتحاد .. واحتجاجى ليس لان تدريب الاشبال غير مهم .. بالعكس انه الاساس الذى يحتاجه الاهلى لبناء فريقه من جديد .. ولكن احتجاجى أن القرار اتخذ بطريقة لمست منها عدم تقدير جهودى .. وفى رأيى أن النادى الاهلى به خامات لا تقل عن أى ناد آخر . ولو اكتملت لهم جميعا اللياقة البدنية ، يكونون أقوى فريق فى الجمهورية ، لانهم يعرفون الناحية «النظرية» ..

صالح سليم وروح اللاعبين :

● **صالح سليم .. كابتن النادى الاهلى .. لم ينتظم اخيرا فى المباريات لاكثر من سبب .. قال**

كثير من الهزائم التى لقيها الفريق كان يمكن أن تكون انتصارات .. والسبب أخطاء فى تشكيل الفريق ، وفى الروح التى أصبحت تسود الفريق .. روح غريبة على النادى الاهلى .. فوجئت حين سماعى أسماء اللاعبين الذين مثلوا النادى أمام المصرى يوم الجمعة .. خمسة لاعبين كان يجب أن يؤجل اشتراكهم فى المباريات .. اثنان من اللاعبين القدامى لم تكتمل لياقتهما .. وثلاثة ناشئون لعبوا متجاورين فى خط الهجوم .. لعب الثلاثة لاول مباراة ، وفى بور سعيد .

والعلاج هو علاج الروح ووحدة الفريق قبل أى شىء آخر .

ابو غيدا .. وتقوية الهجوم :

● **فؤاد ابو غيدا .. ظهير ايسر النادى الاهلى .. قال :**

بسبب ضعف خط الهجوم يخسر الفريق المباريات .. يظل الدفاع يقاوم ، ولا أحد معصوم من الخطأ .. ان فاعلية المهاجمين لم تمكنهم من احراز أكثر من هدفين فى أى مباراة .. ولا أعفى المدافعين من المسئولية . ان بعضنا يسهو عن الرقابة لحظة ، كما حدث فى مباراة المصرى ، فنخرج مهزومين .. بعض المعينين لرقابة مهاجمى الفريق الآخر لايؤدون هذه الرقابة كما يجب ..

والعلاج هو الاستقرار على فريق شبه ثابت ، والاهتمام بتقوية خط الهجوم والعناية بالتسديد على المرمى .. واعادة المودة والالفة الحقيقية بين اللاعبين ، وتوفير الثقة المتبادلة بينهم وبين الاداريين .

***

هذه هى أزمة النادى الاهلى .. أسبابها وعلاجها .. ثقة مفقودة فيما بين اعضاء مجلس الادارة .. وفيما بين اللاعبين .. وفيما بين الاداريين .. لا سبيل الى عودة المجد للقلعة الحمراء الا بتعاون الجميع على الاخذ بيد ناديهم الحبيب .. من لايعمل منهم يجب ان يفسح الطريق لمن يعمل .. وليس العيب فى أن يخطىء الانسان ، بل فى ان يخطىء .. ويتمسك بخطئه .

عبد المجيد نعمان

الأسبوع الرياضى

● حنفى بسطان .. كابتن نادى الزمالك قديما ومدربه حاليا .. اطلق عليه يكن - كابتن الزمالك حاليا ومدربه مستقبلا - لقب « أبو طاقية » .. يضع حنفى فوق رأسه طاقية (فنتق) من الصوف ، اتقاء للبرد ..

● كاد جمهور النادى الاسماعيلى يحتج على عدم نقل مباراته مع الاوليمبى بالاسكندرية يوم الاحد الماضى فى الراديو رغم ان الراديو اذاع مباراة السكة والسويس الرياضى كاملة مع انها لا تزيد فى الاهمية او القوة على مباراة الاسماعيلى .. اوقف الاحتجاج هزيمة الاسماعيلى ٢ - صفر

● أبو سريع كابتن نادى السكة الحديد .. بعض زملائه ينادونه «أبو» تشبها بكابوتشى المدرب المجرى للسكة الذى يطلق « ابو » وحدها اسما ، وسريع اسما آخر .. البعض الاخر يناديه ريبو .. وهكذا أصبح فى القاهرة ٢ ريبو يشغلان مركز الجناح الايسر !

● موسكاتيللى حارس المرمى القديم للنادى المصرى ، وخال الدو حارس الزمالك .. تنبأ قبل مباراة المصرى والاهلى بفوز المصرى « اثنين بس » وتحققت نبوءته .. شهد موسكاتيللى المباراة بوصفه صاحب ستوديو تصوير حاليا .. كان من عادته وهو حارس مرمى أن يثير أعصاب المهاجمين .. كان يصد الكرة بجسمه بدلا من يديه ، من باب اظهار ضعف الكرات التى يسددها المهاجمون ..

● حجز النادى المصرى ٦ كراسى فى المقصورة لاعضاء مجلس ادارة النادى الاهلى .. لم يسافر احد منهم ، واحتل الكراسى : ابراهيم المغربى وطلعت وحسين العقر ومصطفى عبد العالى وعزت ابو الروس .

● رضا نجم النادى الاسماعيلى .. تمت هذا الاسبوع الموافقة على تحسين حالته وتأمين مستقبله .. رضا يعمل بمكتب الشرطة الجوية بالاسماعيلية برتبة مساعد .. شهد مباراة المصرى والاهلى فى بور سعيد ، ولاحظ ان الجمهور لا يملأ مدرجات الاستاد ... قال لو كان عند الاسماعيلى ملعب « زى ده » كنا كسبنا الوف ..

● كباين شاطىء بور سعيد .. فتحتها المحافظة لاستقبال ضيوف بور سعيد يوم مباراة الاهلى .. رسم الكابينة الواحدة ٧٠ قرشا مع ان أجرتها فى الصيف خمسة جنيهات فى اليوم الواحد .

● فى ٩ مباريات أحرز النادى المصرى ٤ أهداف .. هدفان منها فى ٨ مباريات ، والهدفان الاخران فى مباراة الاهلى ..

● المهندس فؤاد بصكر .. عاد للاجتماع بلاعبى نادى القناة ومناقشتهم بعد التدريبات او المباريات .. المعروف أن المهندس محمود يونس رئيس هيئة القناة شكل لجنة ثلاثية لادارة النادى من طاهر جميعى رئيسا ، وعزمى بدوى سكرتيرا ، وفاروق الاخرس أمينا للصندوق .

● محكمة دورتموند فى المانيا .. نظرت اخيرا أول قضية من نوعها فى تاريخ الرياضة .. كانت اندية دورتموند قد طلبت الى المحكمة الحكم بالغرامة على الصحف الرياضية لما تنشره من (نقد هدام وتريقة على اللاعبين والاداريين) .. طلبت الاندية ايضا منع الصحف من مواصلة حملاتها على الرياضيين .. اجتمعت الدائرة رقم ٨ بالمحكمة العليا ، وحكمت بعد المداولة ببراءة .. الصحف الالمانية .. جاء فى حيثيات الحكم : على الاندية ان تتحمل نقد الصحافة ولو كان لاذعا .. وعليها أن تسكت الصحفيين عمليا برفع مستواها وحسن ادائها .

● متفرج اهلاوى سافر الى بور سعيد لمشاهدة مباراة المصرى .. جلس وحده بين مشجعى النادى المصرى . اضطر للسكوت واخفاء ميله للاهلى .. كانت بيده سبحة « يسر » حملها بمناسبة شهر رمضان .. شوهد يقرض حباتها بأسنانه حين احرز شاهين هدف المصرى ..

● **فى مباراة السكة والسويس الرياضى** التى اقيمت بملعب الزمالك .. كان عدد رجال الشرطة فى المدرجات وداخل أسوار الملعب ١٠٠ عسكرى .. حوالى نصف عدد متفرجى الدرجة الثالثة .. يقبض كل شرطى ١٠ قروش عند خدمته أثناء المباراة .. فى نفس المباراة شدت عضلة الساق اليسرى لمصطفى رمزى حكم المباراة .. أخذ يدلكها بيديه كلما سمحت ظروف المباراة .. كان المستوى ضعيفا فى بعض الفترات وحاول احد المتفرجين ان يثير همة اللاعبين ، فنادى هيلا هوب .. ولكن احدا من المتفرجين لم يرد عليه .. كرر النداء ، ولا من مجيب .. لعله الصيام ..

● كرم .. هداف السكة طوال المواسم الماضية .. لم يحرز هدفا واحدا هذا الموسم !

● نادى المنصورة .. النادى الوحيد فى دورى القسمين الاول والثانى الذى لم يفز فى مباراة واحدة حتى الان

● مارى راند .. وان بيكر وزوجها روبى برايتويل .. أنعمت عليهم اليزابث ملكة بريطانيا بنياشين بمناسبة نجاحهم فى دورة طوكيو .. تلقت مارى الخبر وهى فوق « مرجيحة » ابنتها .. وتلقاه روبى وهو يدرب الناشئين فى ملعب كريستال بالاس ، بينما كانت ان بيكر (زوجته) تطبخ .. شاط منها الاكل وهى تتلقى بالتليفون النبأ السار ..

● التحكيم فى مباراة الاتحاد والزمالك فى كرة القدم .. كان موضع نقاش شفوى وكتابى طوال الاسبوع .. احتج نادى الاتحاد على أن مصطفى رمزى حكم المباراة لم يحتسب هدفا احرزه محمد جابر .. يقول **يكن** ظهير الزمالك انه ترك محمد جابر يحرز الهدف لأن الحكم كان قد صفر محتسبا التسلل .. طلب **رمسيس رزق الله** عضو مجلس ادارة نادى الزمالك عقد جلسة عاجلة للمجلس للنظر - على حد قوله فى هجوم الصحافة والمصورين على نادى الزمالك بعد كل مباراة يفوز فيها .. قال **جورج سعد** عضو نادى الزمالك ان مصطفى رمزى هو الذى اضاع بطولة الدورى من الزمالك فى الموسم قبل الماضى . كان حكما لمباراة الزمالك - والترسانة ، تقدم الزمالك ٣/١ ثم احرز عمر النور هدفا صحيحا رابعا ولكن مصطفى اعتبره تسللا ، على أساس أنه لايغير فى النتيجة ، ثم أحرزت الترسانة هدفين متتاليين وتعادلت ٣-٣ وفازت بالدورى .. وقال **مصطفى رمزى** لو كنت أتحيز حقا للزمالك ما انهزم من السواحل ٣-٢ وأنا حكم المباراة

اجتمع شمل آنسات كرة السلة بالقاهرة والاسكندرية فى تدريبات مشتركة ومباريات تجريبية ، على أمل سفرهن الى غينيا للاشتراك فى دورة كوناكرى .. انقضى هذا الامل برفض اللجنة الاولمبية العربية لكرة السلة .. رأت اللجنة ان مستوى فريقنا غير معروف ، علاوة على أن الاتحاد الافريقى لايعرف عدد وأسماء الدول المشتركة فى دورة كوناكرى .. ثم ان الاعتماد المخصص باللجنة الاولمبية لاتحاد كرة السلة لايكفى لتغطية الاشتراك فى كوناكرى للانسات ، والدورة الافريقية للرجال التى تنظمها تونس .. ثم ان رجال وآنسات كرة السلة سيشتركون فى دورة الكونغو برازافيل .. من اجل كل هذا تم رفض سفر الانسات الى برازافيل ..

معركة كلامية بين يكن (الزمالك) وأحد اداريى نادى الاتحاد .. بعد ان عرقل يكن (اللاعب محمد جابر) الاتحاد بمنطقة الجزاء .. التى بعدها جمهور الاتحاد الطوب ..

نغمات

قصة مصرية



بريشة: ولـيـم اسحق

بقلم :

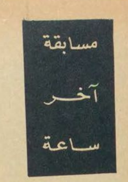
عباس محمد عباس

أنا متعب للغاية ... ويبدو انني لن اظفر بمقعد خال في هذا القطار المزدحم .. هل ساقدر على تحمل السفر من الاسكندرية حتى القاهرة واقفا على قدمي ؟ .. وربما .. فلقد استطعت يوم الاربعاء ان اصرخ في زوجتي انت طالق .. وما دمت طلقت نعمات فانا استطيع بالتأكيد ان افعل اي شيء آخر .. الدنيا برد ، وياقة قميصي متسخة .. ولكن المهم ان اجد لنفسي مقعدا .. ربما اجده في العربة الاخيرة من القطار ... من فضلك هل يمكنني ان اجلس الى جوارك في هذا المقعد .. شكرا .. دائما لا اجد لنفسي مكانا الا في آخر طابور .. اي طابور .. حتى طابور الدوسة كانت قامتي القصيرة تدفعني دائما الى اخره .. دن .. دن .. دن .. هاهو القطار يتحرك اخيرا .. بعد عدة ساعات سأرى امي ، وقبل ان اتكلم سأدفن وجهي في صدرها وابكي .. ستضطرب قليلا لدموعي ولكن في حمى نظراتها الاليفة سأفتح لها صدري وسأتكلم كما لم اتكلم من قبل .. حياتي كلها قضيتها قليل الكلام ، لا أعرف كيف اشكو ولكن هذه المرة سأشكو وسأبكي واذا لزم الامر سألقي بنفسي على الارض واعض البلاط واصرخ واصرخ حتى اجن .... (شاي .. قهوة .. شاي .. سميط طازة .. تذاكر من فضلك .. تذاكر) .. لو انام قليلا حتى ولو عشر دقائق فقط ربما استطيع ان ازيح من راسي هذا الصداع الخبيث .. الرجل الجالس امامي بوجهه السمين ومعطفه الاسود الغليظ يبدو الى جوار زوجته راضيا تماما .. يحتمل انه تناول غداءه بطة سمينة مغلغلة كزوجته .. زوجتي نعمات نحيلة ولكني احب تقاطيع جسدها وقبلاتها السريعة المتمنعة التي تفرشها احيانا بلا حساب على صفحة وجهي .. كل شيء انتهى .. نعمات لم تعد زوجتي ولكن مكانها ما زال محفورا في فراشي ... لم استطع ان اخذ كفايتي من النوم منذ تركت البيت ومع ذلك سوف اعتاد الامر .. فليس من الضروري ان يكون للانسان زوجة لكي يعيش .. الطبيب قال لي عندك انيميا حادة وكتب لي روشتة مفجعة لطابور طويل من الادوية بخمسة جنيهات .. لو كان معي خمسة جنيهات ما طلقت نعمات .. هذا الطبيب لايعرف شيئا .. ونعمات هي الاخرى لاتعرف شيئا والاماكانت تسدد الى وجهي هذه النظرات القاسية وكأنها تقول لي انك لاشيء .. لا بل قالتها مرة باللسان ايضا .. كنت اسلمها كالعادة مرتبي في أول الشهر فقالت .. انا لاأعرف كيف لاتخجل حينما تمد يدك للصراف لتقبض هذا المرتب التافه .. نعمات لاتعرف انني اخجل بالفعل ليس من الصراف فقط ولكن من بواب العمارة ايضا كلما يناديني يا سعادة البك .. عم عبد الفتاح البواب هو الاخر لايعرف شيئا .. وربما لايعرف حتى ان الالقاب قد الغيت .. ايجار شقتي سبعة جنيهات ونصف .. ما كان ينبغي ان ارضخ لنعمات واسكن بكل هذا المبلغ .. على العموم سأترك هذه الشقة وسأسكن بثلاثة جنيهات فقط .. رضيت نعمات بذلك ام لم ترض .. آه كأني نسيت .. نعمات لم تعد زوجتي .. نعمات لم يعد لها راي في شيء .. مرة أخرى احمل حياتي وحدي .. وحدي .. القطار يتحرك على قضبانه ونظرات الرجـل الجالس امامي تتحرك هي تقارن وجهي الممصوص بوجهه السمين ، وربما تقارن جلستي المتكمشة من البرد بجلسته الاخرى ولكن بلا قضبان .. انه ينظر الى لعله الطمأنينة في معطفه الاسود الدافيء .. تمنيت دائما امتلاك معطف لم يكن لي قط .. البرد كريه ليس احب الي من الدفء .. الرجل يتحدث الى زوجته وكل كلمتين يقول لها يا ام رجاء .. كان لي بنت اسمها هدى ماتت عمرها عامان .. كان لها كف صغيرة جدا . ورائعة جدا ولا سيما حين تكورها .. ولكنها كانت دائما في حاجة الى طبيب .. كل الاطباء لايعرفون شيئا .. حتى انا قرات الكثير من الكتب ومع ذلك لا اعرف شيئا .. دائما اتعارك مع زملائي في العمل .. وفي البيت اتعارك مع نعمات .. نعمات طيبة ولكن لسانها طويل سريع الطلقات تقول كل شيء يجول بخاطرها .. انا اقرا افكارها دون ان تقولها ومع ذلك تقولها .. انا اعرف اننا في حاجة الى مزيد من النقود ولكن ان تقول لي هذا طوال الوقت فذلك مالا يطاق .. قلت لها اسكتي فقالت لن اسكت فكررت عليها اسكتي .. اسكتي .. اسكتي .. فقالت لن اسكت .. لن اسكت .. لن اسكت .. فقلت لها اذهبي انت طالق .. كلمة ما فكرت يوما اني سأنطقها ومع ذلك نطقتها .. وتركت البيت وسرت في الطرقات عدة ساعات وحينما عدت لم أجد نعمات .. الطريق ما زال طويلا .. والقطار ينهب الارض كأنه ثعبان يأكل القضبان والشمس تضع قرصها بحرص على الافق .. والحقول تبدو في حمرة الغروب وكأنها تتهيأ لحريق كبير .. خير لي أن اموت فأستريح ... بعد قليل سيأتي الليل .. اريد ان اصرخ صرخة خرافية يتصدع لها الكون .. (سميط .. بيض .. جبنه .. شاي .. سميط .. قهوة .. أظن المحطة القادمة هي طنطا اليس كذلك ؟ .. مولد السيد البدوي في العام الماضي كان مزدحما .. ابي رحمه الله كان يزور المولد كل عام .. شكرا .. انا لا ادخن .. اخوتي ستة كلهم يدخنون الا انا .. انا لايهمني ارتفاع ثمن السجائر .. الطعام فقط هو الذي يهمني .. ها .. ها .. ها) .. نعمات ذات مرة قالت لي وهي تضع سبابتها اسفل ذقني احبك يا احمد .. قالتها في شقاوة ولكن في اخلاص .. نعمات لاتعرف الكذب وليتها كانت تعرفه .. (الحرب لن تقوم .. بالعكس الحرب من الممكن ان تقوم في اي وقت) .. ليتني استطيع أن اشعل حربا تنهي كل شيء ... فما جدوى بكائي على صدر امي .. بل ما جدوى ذهابي كل يوم الى المصلحة اواجه رئيسي وزملائي المشاكسين وعملي التافه .. نعمات الآن عند اهلها في شبرا .. لو لم اكن قد طلقتها لذهبت فور وصولي الى هناك .. انا احب بيتهم ومنظر شارعهم المزدحم وطريقة ترحيب أمها .. لو ذهبت الان الى هناك ما وجدت ترحيبا وربما لن امس بقدمي ارض شبرا كلها بعد ذلك . فليس لي فيها غير هذا البيت .. لو سافرت في أول النهار للحقت بأبيها الاسطى عبد الجواد في عمله بالمطبعة الاميرية وربما استطعت الى جوار حروف الرصاص ان اعتذر اليه .. فالرجل طيب ويذكرني بأبي بل ويخجلني ان يغضبني ولاشك ان دموع نعمات اغضبته .. لابأس سأنتزع امي من على سجادة صلاتها لاقول لها ما اشاء ولابكي على صدرها كيف اشاء .. الليل بلا قمر وبلا دفء ، يغطي الحقول في صمت كريه تبدو ضجة القطار من خلاله كاستغاثة يائسة في وجه هلاك محقق .. والناس في القطار يتهيأون للوصول .. (خذي الحقيبة الصغيرة يا ام رجاء .. عشر دقائق ونصل .. لاهناك ربع ساعة على الاقل فالقطار يهدىء من سرعته عند شبرا فهناك ترميم في القضبان .. انه ليس مجرد ترميم .. انهم يبنون محطة جديدة .. لمدخل القاهرة الجديد على ما اظن ؟ .. هو ذاك فالمحطة الحالية اصبحت قديمة بالفعل) وكئيبة ايضا فما ابشع هيكلها الحديدي بهندسته الانجليزية .. ليت القطار حينما يصل اليها لايتوقف بل ينطلق محطما هيكلها الكبير الى الخارج يحرث شوارع القاهرة حتى الجيزة .. بل حتى حارة العوادلي نفسها حيث امي على سجادة صلاتها او على اريكتها الضيقة امام عدة القهوة .. امجنون انا ؟ ! .. قطار بلا قضبان ! .. قضبان القطار كقضبان السجن كقضبان شباك الصراف اشياء لابد منها (خذ حبتين من الاسبرين وكوبا من الشاي قبل ان تنام .. انا افعل ذلك دائما حينما اشعر ببوادر الانفلونزا .. الم اقل لك ها هو القطار يهدىء من سرعته تعال الى جواري هنا وانظر هذه المظلة الكبيرة التي يعمل فيها العمال على ضوء المصابيح .. خلفها تماما يقع الطريق الجديد الذي سيكون مدخلا للقاهرة .. زيه .. زيه .. يبدو ان القطار سيتوقف .. لقد توقف تماما .. ما الذي يحدث ؟ يظهر ان التصليحات توشك ان تبلغ نهايتها) .. ثمة كلمات في الصدر يجب أن أقولها .. وثمة دموع في العين يجب أن اسكبها .. الدموع .. اين الدموع ؟ ليتني ابكي الآن .. (حاسب يا سيد .. الى اين ؟؟ .. هذه ليست محطة .. هذا الرجل مجنون من غير شك .. انه يسير على القضبان كأنه ابو قردان .. عمري ما رأيت رجلا قصيرا وعبيطا الا هذا .. دعك منه فربما يسكن في شبرا .. ولو يا اخي هناك محطة .. دعك منه .. انزل حقيبتك هنا الى جواري فالقطار يتحرك من جديد)

عباس محمد عباس







حرصت « آخر ساعة » فى عهدها الجـــديد على ان تقدم سلسلة من المسابقات «الثقافية» تتناول تاريخ العالم وما سجلته الحضـــارات البشرية والنبوغ الانسانى من انجـازات رائعة .

فقدمنا لك فى الاعداد الســـابقة مسابقتين عن الثورات والمعـارك والمواقع .

واليوم يسرنا ان نقدم لك ثالث مسابقاتنا :

* اشهر النساء فى العالم .

وعليك ان تحدد اسم هـــذه الشخصية .

وستدفع « آخرساعة » جنيها واحدا للقـارىء الذى يتوصـــل للحل الصحيح .

اما بالنسبة لقراء الدول العربية فسيحصل المتسابق الفائز على اشتراك مجـــانى لمجلة « آخرساعة » لمدة ستة اشهر .

ويمكنك ارسال الحل فى ظرف بعنوان « آخر ساعة اخبار اليوم ـ شارع الصحافة ـ القاهرة ـ مسابقة اشهر النساء » فى ميعاد اقصاه ٣١ يناير سنة ١٩٦٥

١ ـ سيدة عربية زفت الى رجل كريم يعمل بالتجـــارة . مات فى شرخ شبابه وتركها حاملا فى طفل ماتت عنه وهو فى السادســـة من عمره فربى يتيما ولكنـــه كان املا المظلومين وســـندا لليتامى ومنارا للحق والعدل والكرامة الانسانية .

٢ ـ اسيوية الجنس ، باريسية الزى غربية العقل . كانت زوجـة لشقيق رئيس جمهورية ســـابق . عملت مستشارة سياسية ومندوبة لبلادها فى الامم المتحـدة . جمعت بين الذكاء الحاد والتعصب المقيت قوبلت بصور رائعة من التضحية . دفعت الثمن بابتعـــادها عن بلادها واعدام زوجهـــا وشقيقه واستمرار تعاسة شعبها .

٣ ـ دكتـــــورة جمعت بين ارقى مستويات الثقافة مع بساطة وحنان خرجت من اسرة متوسطة باحد احياء القاهرة . شـــعارها : ان اعيش فى سلام مع نفسى ومع الاخرين .

بلغت بجدارتها ارفع منصب بلغته امراة فى الوطن العربى .

٤ ـ امريكية الجنسية ، اسالية الروح عرفت الصينيـــة قبـــل الانجليزية . تزيد فى العمر على ٧٠ سنة ومازال ذات صوت حنون اجتذبها الادب لدفع مصاريف علاج وحيدتها الخرساء بعد طلاقها .

من مؤلفاتها : الام والارض الطيبة التى نالت بها جائزة نوبل فى الادب آخر مؤلفاتهـــا كتاب عن الرجال والنســـاء الذين عملوا فى القنبلة الذرية .

٥ ـ لبنـــانية المولد فى نهاية القرن الماضى . جمعت بين الثقافات الاوربية القديمة والحديثة وترجمت عنها ثلاث روايات ووضعت عشرات المؤلفات . اتت الى مصر واشتغلت بالتدريس فيها ، وكتبت فى عشرات الصحف بها . كان صالونها غداة كل ثلاثاء مكانا يحفل باعظم رجال الادب والفن والسياسة مثـــل طه حسين والعقاد ولطفى السيد ومطران وشـــــوقى . عاشت لم تتزوج مع تمتعها بحس مرهف وذوق اصيل .

٦ ـ كانت ملء ســـــمع وبصر العالم كله . جمعت بين الشباب والجمال . الثراء والمركز الاجتماعى المرموق . فجاة فجعت فى مصاب عزيز لها شاركها العـــالم كله فى احزانها فيه . افتتح باسمها حديقة فى البيت الابيض . عرض عليهـــا منصب ســـــفير فى باريس او مكسيكو لكنها فضلت وحدتها لتعنى بتربية اطفالها الصغار .

٧ ـ شاعرة عربيـــــة من قبيلة قيس عيلان . ولدت فى الجاهلية وشهدت فجر الاسلام . اشتهرت فى تاريخ الادب العربى برثائهـــا لاخيهـــا صخر . اورثت ملكتها الشعرية لبنيهـــا من بعدهـــا فكان معظمهم من الشعراء

٨ ـ ام مصرية متواضـــعة قام المستعمرون الانجليز فى شمال دلتا وادى النيل فى بداية عام ١٩٥٢ بالاغارة على مسكنها فاستشهدت هى وسكان قريتها . وبعـــد ان قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ اطلق لقبها على القرية كلها ، كما اطلق على بعض المدن فى مديرية التحرير .

٩ ـ مملوكة فطنة ، قيل انهـــا تركية وقيل انها ارمنية . تلقاها الصالح ايوب هـــدية من الخليفة العباسى ثم احبها وتزوجها . كانت له خير عون على امور الدولة وقفت الى جانبه اثناء الحملة التى اعدت لدفع الصليبيين عن اراضى مصـــــر وانتهت بحصـــارهم . اخفت موته عن رجاله وجنـــوده . حكمت مصر فترة وصكت النقـــود باسمها وكان من القابها الملكيـــة : المستعصميه وملكة المسلمين والدة الملك المنصور خليل امير المؤمنين .

١٠ ـ شاعرة من الرافدين تعمل استاذة للنقد الادبى بدار المعلمين العالية . علمها ابواها الشعر منذ الطفولة . الفت ثلاثة دواوين

عاشقة الليـــل

شظايا ورماد

قرارات الموجة

احدث آخر كتبها فى النقد « قضايا الشعر المعاصر » ضجة فى الاوساط الادبية .

من الحيـــاة

حفـــرت مستقبلى بيـــدى

فقد بصره قبل حصـــــوله على الدبلوم بيوم واحد .. وفقد الامل فى الدنيا .. والحياة .. والناس وبعد ٨ سنوات استطاع ان يقف على قدميـــه .. استطاع ان يحفر مستقبله بيديه . ويكتشف طريقة جديدة فى صناعة التماثيل .

ان الفنان الضرير صلاح احمد حسنين احد المرشحين لنيل جائزة الدولة التشجيعية هذا العام .. لقد استطاع ان يفرض اعماله الفنيـــة على مجتمع الفنانين فى ثلاث سنوات فقط .

ان وراء هذا الكفاح حكاية .. وفى بيته بحى كرموز بالاسكندرية كان لنا معه لقاء .. فى احـــدى الحجرات التى يضم فيها تماثيله . من المادة الجديدة التى توصـــل لاكتشافها ..



من ١٢ يناير الى ٢١ فبراير ..
مفاجـاة فى الطريق اليك ، قد تتاخر بعض الايام ، ولكنها ستصل .. غالبا .. سارة .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس ..
كلام بشار وسط العائلة .. يتعلق بك انت شخصيا حاول الا تثير ضجة كبيرة .

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل ..
ستحس فجـــاة ان افكارك كلها أصبحت مفيدة .. حـــاول أن تنفـــذ كل ما يـــدور بخاطرك ..



من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو ..
المشكلة التى كانت تشغل بالك فى طريقها الى الحل .. واخبار اخرى ســـارة ســـوف تتلقاها ..



من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه ..
فى الوقت الذى تحس فيه ببعض الســـعادة العائلية ستفقد شيئا قليلا من ســـعادتك العاطفية ..



من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه ..
تليفـون او زيـارة ستدفعك الى تغيير مشروع هـام او فكرة كبيرة كانت تشغل بالك أياما ..



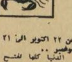
من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس ..
ستحس بحب كبير من كل الذين يحيطون بك وانهم يحـــاولون مساعدتك فعلا ..

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر ..
حاول أن تصل الى كل ما تريد عن طـــريق التفاهم .. ان افتعال الغضب والعصبية لن يصل بك الى حل سليم

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر ..
البعض يشـــك فى تصرفاتك ، حـــاول ان تكون واضحا امامهم ولاتخف شيئا والاوقعت فى مشكلات كثيرة ..



من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر ..
الدنيا كلها تفتح ذراعيها لك .. ستنتقل الى حالة رائعـــة من النشاط والحيوية وحب الحياة ..



من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر ..
فكرة ستشغل بالك .. لا تحاول الاقـــدام على تنفيذها فى لحظة .. فكر اكثر من مرة .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير ..
حاول ان تصل الى حل سريع للذين تختلف معهم ، والا ستتعقـــد الامور اكثر من ذلك ..

آخرساعة

رئيس مجلس الادارة
خالد محيى الدين

اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون : ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق٠ س
لبنان ٦٠ ق٠ ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطر والبحرين ٢٠ آنة
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٠٠ فرنك
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات
البريد العادى :
ج٠ع٠م٠ ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان – باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية او ١٢ دولارا او ٤/٢/٠ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج



وهذه المادة تتكون من خشب • نشارة مطحونة •• وقشر أم لخلول المطحون ٪ وأسمنت ملون •• وجبس •• وشعب مرجانية أسمنت أسود •

مجموعة غريبة من المواد •• استطاع أن يصنع منها هذه المادة حتى يمكنه الاستغناء عن الصلصال العادى فى صناعة التماثيل •

وكما يقول : ان هذه المادة تغنى عن عملية الصب العادية وتوفر حوالى ٧٠ ٪ من التكاليف العادية وهى تمتاز بأن التماثيل التى تصنع منها •• لاتتأثر بالعوامل الجوية • وتتحول بمرور الوقت الى مادة تشبه الجرانيت •• كما تمتاز بتنفيذ كافة الفراغات التى يتصورها الفنان •• وتجعله يتحكم فيها •• وهى أهم شئ فى المادة التى تتحول الى تمثال •

كما أن هذه المادة الجديدة لاتتأثر بالقدم •• بينما هذه العجينة الجديدة تتماسك بمرور الوقت •

وقد ارسل الفنان صلاح هذه المادة الى المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب ضمن مذهب النحت اللمسى الذى تقدم به لنيل جائزة الدولة التشجيعية هذا العام •

ونعود مرة أخرى الى حياته •• الى دنياه التى جعلته يقوم بهذا العمل الكبير •• بالرغم من أنه فقد نور عينيه ••

التحق صلاح بالمعهد الايطالى العالى وعمره ١٦ سنة •• وقبل تخرجه بيوم واحد •• تلقى أول صدمة فى حياته •• كان ذلك يوم الامتحان •• امتحان الدبلوم ••

وكان نجاحه معناه سفره الى ايطاليا حسب التقليد المتبع بالمعهد • وكانت هذه الامنية تراوده كل يوم •• وكل ساعةوهو يستعد للامتحان

ويقول : وبينما كنت اقوم بمراجعة دروسى فى غرفتى التى خصصتها فوق سطح البيت •• وبعد منتصف الليل بقليل •• فوجئت به يقتحم حجرتى •• كنت مرهقا •• أحس بالتعب •• والنوم لم يداعب جفونى قبلها بيومين •• حاولت طرده •• حاولت أن اجعله يغادر الغرفة •• ولكنه بقوة •• هجم على جسدى •• ولم أشعر بشئ •• كان هناك صراع فى البداية •• وفجاة تحول الصراع الى سكون •• وصرخت بأعلى صوتى •• صرخت من داخل أعماقى وخارجها بكل قوتى • ولم اعد أشعر بشئ •

ومنذ هذا اليوم وأنا أعيش فى ظلام •• لقد أنشب الكلب اظافره فى عينى •• وعندما خرجت مخالبه من لحمى أفقدنى كل شئ •

وعرف المعهد قصتى ••ومنحونى الدبلوم •• لانهم كانوا يعرفون أننى من الطلبة الممتازين •• ومنذ ذلك الوقت تحولت الى صناعة التماثيل •

ويستمر فى حديثه والابتسامة تملأ كل فمه •• حاولت مدة طويلة علاج بصرى عند مجموعة كبيرة من الاطباء •• ولكن دون جدوى •• وهناك أمل فى سفرى الى الخارج وهذا الامل يدفعنى الى احلام كثيرة راحت منى طوال السنوات الماضية

ان هذا العالم الذى يعيشه هذا المثال •• انطبع على كل أعماله • ومن أهم تماثيله •• رقصة الالم • والعذراء •• وهيروشيما •

لقد اشترك الفنان صلاح فى عشرة معارض حتى الان •• وفى بينالى فينيسيا • وحصل على جائزة النحت الاول فى مهرجانات اعياد الثورة فى العام الماضى •• والجائزة التقديرية فى مؤتمرى الاقطاب •• والمعرض الصناعى الزراعى •

وهذا الفنان الشاب يفخر بأنه تلميذ احمد عثمان •• عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية •• وآخر أخباره الفنية •• أن محافظة الاسكندرية قررت أن يشرف صلاح احمد حسنين على أول مدرسة للنحت اللمس •• وهذه المدرسة سوف تنشأ فى أوائل شهر فبراير •• والتى تعد أول مدرسة فى آسيا وافريقيا •

هذه هى قصة حياته •• لقد استطاع أن يخلق لنفسه دورا فى المجتمع •• فى مجتمع الفنانين •• واستطاع ان يحصل على أكثر من تقدير •• وجائزة •

منير المسيرى

عـزيزى المحـرر..

وصل الى « عزيزى المحرر » عشرات الرسائل من الوطن العربى يطالبون بترشيح جمال عبد الناصر لرياسة الجمهورية العربية المتحدة •• واختار « عزيزى المحرر » هذه الرسالة من لبنان التى ارسلها المواطن العربى محمد هيثم من طرابلس :

– انه القائد الذى قاد شعبه فى معركة النصر ضد قوى الاستعمار باسلحته ، وطائراته وخرج بالشعب من العدوان الثلاثى بالنصر •

– انه الزعيم الذى أسقط جدران الانفصال بين جميع اجزاء الوطن العربى ليجد شباب هذا الجيل أن الوحدة آتية وقريبة

– انه الذى حارب ويحارب اسرائيل حسب معركة علمية اقتصاديا وعسكريا وثقافيا •

– انه الرجل الذى اطلق صواريخ عربية لتبدد فضاء سماء الامة العربية •

– انه الرجل الذى فجر ثورات اجتماعية لخدمة الطبقات العاملة •

– انه الرجل الذى اقام وحدة قوى الشعب العاملة وعزل الاقطاع والرجعية وعملاء الاستعمار

– انه الرجل الذى غير خريطة الوطن العربى وافريقيا •

النابغة : رجل ينظر الى شئ قد يراه حد غيره فيصيبه

الذكاء : محيط كلما زاد عمقه .. قلت ضوضاؤه

الصحراء : كف مبسوطة تستجدى الماء

الامل : فم يلثم جبين الغد

الضمير : صوت خافت •• يذكرك دائما بأن هناك من يراك

مصطفى عادل بكير
العريش

وفاء العرب

كان الحارث بن عباد فى حرب •• وأراد أن يظفر بعدى بن ربيعة لانه عدو له •• فاسر أحد المحاربين • وقال له : ارشدنى الى عدى بن ربيعة •• فقال له الاسير : هل تطلق سراحى اذا أرشدتك اليه ؟ قال : نعم •• قال الرجل : انا عدى بن ربيعة ، فاطلق سراحه وفاء بوعده

احمد يوسف محمود
البحرين

طول عمره هنا

كان نجيب الريحانى فى طريقه الى مسرحه بشارع عماد الدين •• وكان متعجلا •• فقابله أحد الناس وساله :

– الشارع ده بيروح على فين من فضلك ؟

فقال الريحانى وهو مستمر فى سيره :

– مابيروحش أبدا •• الشارع ده طول عمره هنا !

مطيمر محمد مصباح
ابو حمص

ناصر •• ناصر

اقرأ (آخرساعة) فى أعدادها الممتازة •• فى تحقيقاتها الصحفية عن الشعب القائد •• شعب ناصر الذى أيقظ العرب وحطم الاستعمار•• انى عامل •• أنظر الى أخى العامل فى أرض الثورة المعلمة •

قبلات بعدد الهتافات التى تتصاعد من حناجر ٨٠ مليون عربى : (ناصر •• ناصر) •

احمد محمد جلال
الكويت